

بازرسی شد
۲۶ - ۲۷

بازدید شد
۱۳۸۲

کتابخانه و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی
۳۷۵۹

کتابخانه مجلس شورای ملی	
کتاب: كشف اليقين في فضائل أمير المؤمنين	
مؤلف: علامه حلی	
شماره ثبت کتاب	۷۸۳۲۲
موضوع	۵۸۲۶
شماره قفسه	۳۲۷۸

کتابخانه و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی
۳۲۷۸

بإِذْنِهِ وَمَنْ نَقَرَ أَكْثَرَهُ مِنْ فُصُولِهِ
غَفَرَ اللَّهُ لَهُ الذُّنُوبَ بِأَقْبَسِهَا

وولادته وهي خمسة **الاول** ما ورد في التوراة من ذكره قال الله تعالى
 لا ابراهيم ع واما اسبيل فقد سمعت دعائك وقد بكيت فاسأله
 واكثر من جدي اجدوا لعلهم اني عشرت ربك ولعله ولعله خيرا عظيما
 فيه ان عليا ع احد اثني عشر وهذه فضيلة لم يلحقه غير فيها **الثاني**
 روى اخط بخوارزم عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا عبد الله اتاني ملك فقال لي احمد سألنا ربنا عنك سألنا عنك
 قال قلت علي ما بعثنا قال علي ولايتك وقلاية علي بن ابي طالب **الثالث**
 انه اسمه مكتوب على العرش روى اخط بخوارزم عن عبد الله بن مسعود
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ان خلق الله آدم ونفخ فيه من روحه جلس
 آدم فقال الحمد لله الذي خلقني عبد لله وعزتي وجلالي ولا عبدان
 ان اريد ان اخلقهما في دار الدنيا ما خلقتك قال فيكون ان متى قال نعم
 يا آدم انفع راسك وانظر في راسه فاذا لمكتوب على العرش لا اله الا الله
 محمد بن الحجة علي مقيم الحجة مرة في حق علي بن ابي طالب من انكر حقه
 لعن وخاب قمت بعزتي ان ادخل الجنة من اطاعه وان عصاني قمت
 بعزتي ان ادخل النار من عصاه وان افسق في كتابي المناقب عجب
 برحمته الله الاضاري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مكتوب على باب الجنة لا اله الا الله
 محمد رسول الله علي بن ابي طالب اخي رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يخلق
 السموات والارض والعرش ومن المناقب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني
 جبريل وقد نسج خبايئه واذا على احد هذا مكتوب لا اله الا الله

هذا هو الذي
 في كتابنا
 في كتابنا

محمد بن علي الاخر مكتوب لا اله الا الله على الوتر من عند احمد بن حنبل قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي باب الجنة محمد رسول الله قبل ان يخلق السموات
 والارض **الرابع** ما روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا وعلي بن ابي طالب من نور واحد
 روى صاحب المناقب عن سلمان قال سمعت جبريل المصطفى يقول كنت انا وعلي
 نور بين يدي الله عز وجل مطيعا يسبح الله ذلك النور ويقدمه قبل ان
 يخلق الله آدم باربعة عشر عام فلما خلق الله آدم ذكر ذلك النور في صلبه فلم
 يزل في شئ واحد حتى افرقنا في صلب عبد المطلب فخرنا انا وجزء علي ومنه
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت انا وعلي نور بين يدي الله عز وجل من قبل ان يخلق الله
 آدم باربعة عشر الف سنة فلما خلق الله آدم مثلك ذلك النور في صلبه
 الله يتقله من صلبه الى صلب حتى افرق في صلب عبد المطلب ثم اخرجهم من
 صلب عبد المطلب فتمسكهم فمدين قما من صلب عبد الله وقما من صلب
 ابي طالب فخلقني وانا منه لحمي ودمي فمن احبته فحبي احبته
 ابغضه فبغضني ابغضه **الخامس** ما روى في التوبة روى البخاري
 عن ابن عباس قال سئل النبي عن الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فبنا
 عليه فقال سئله بحسب محمد وعلي وفاطمة والحسين والابن علي فبنا عليه
الفصل الثاني في الفضائل الانبائية له ما خلقة وولادته ولدا لم يولد
 يوم الجمعة الثالث عشر شهر رجب بعد عام الفيل بثلثين سنة في الكعبة ولم
 يولد كد سواه فيها لاجله ولا بعد يوم ولد كتاب ضاير المصطفى
 يزيد بن عوف قال كنت جالسا مع العباس بن عبد المطلب فزمن بن عبد

في

الغري بارأى بيتا لله كالحرام إذا قبلت فاطمة بنت أسد أم أمير المؤمنين ع وكنت
 حاملها التسعة أشهر وقد أخذها الطوق واليابان في بك مؤنة وبالجنا
 من عنده من نزل وكتب في صدقة بكلام جدي إبراهيم الخليل وآتته النبي
 العتيق فخرج هذا الذي هو هذا البيت والمولد الذي في بطني الدمايسر على
 فلا أدنى قالين يدين فعبث لبيت قد انتقم من ظمهم ودخلت فاطمة فيه
 وغابت عن أبصارنا وعاد الحال في موضعنا أن نتبع لنا فقلنا انما يتفتح
 فعلمنا أن ذلك من أمر الله تعالى ثم خرجت في اليوم الرابع وعلى يديها أمير المؤمنين
 علي بن أبي طالب عليه الصلوة والسلام قالت في قد فضلت علي بن تقهني من
 النساء لأن أسية بنت أم عبد الله سرك في موضع الخيل لله أن يعبد فيه
 المضطرا وأمرهم بنت عمران فزنت الخلة اليابسة بيدها حتى أكلتها
 رطباً جدينا وأدخلت بي الله الحرام وأكلت من ثمار الجنة وأزادها فلما
 أردت أن أخرج هفتها تقي فاطمة سبية علياً فهو علي والله العلي
 يقول تنق أسمة من أسى وأدبته بأجد وأوقفه على عامر علي وهو الذي
 يكمل الأضام في بيتي وهو الذي يؤذن فوق ظهره ويقدسني ويحشدني فطبي
 لمن لجنه وأطاعه وقيل لمن أعضه وعصاه قال فولدت علياً وولدت لله
 ثلوثاً فآتته رسول الله ص حباً شديداً وأقالها اجعل هذه بقرب
 فراشي وكان ميل إلى أكثر تربيته وكان يطهر علياً في وقت غسله ويؤجره اللبن
 عند شربه ويحرك هذه عند نوميه ويأمره في يخطئه ويحمله على صدره
 ويقول هذا أخي وولي فاصرع وصيتي وذخري وكفي ومهرى وصيتي ونفسي

رسول

لا تترك
 من غير
 من غير

من غير
 من غير

من غير
 من غير
 من غير

كرهني وأميني على وصيتي وخطيقي وكان يحمله دائماً ويحلف جبال مكة ونها
 وأوديتها **الفصل الثالث** في فضائله الثابتة له حاله وأحواله وغيره
 الفضائل إما أن تكون حاصلة للخص باعتبار أفعاله وأثاره وإما أن
 لا تكون حاصلة بهذا الاعتبار بل لأتباعه خارجة عنه فهذا بابان **الكتاب**
الأول في الفضائل المكتبة من القتل والأثر هذه الفضائل إما أن تكون
 نفسانية أو بدنية وهذا مطلبان **الطلب الأول** في الفضائل النفسانية
 وينظمها مبلت **الباب الأول** الأيمان وهذه الفضيلة لا يورثها من
 الفضائل إذا باعتبارها يحصل بالحكم النعم المحلولة والخلاص من العقاب
 السعد كما قال الله تعالى إن الله لا يغفران يشركه ويغفر ما دون ذلك لمن
 يشاء وقد أجمع المسلمون كافة على أن أمير المؤمنين عليه الصلوة والسلام
 سبوا في الإسلام قبل كل أحد ولم يشرك بالله قط فربيعين ولم يجحد بصغير
 بل هو الذي تولى كبر الأضام لما صعد على كنف النبي وروى أحمد بن حنبل
 في مسنده عن أبي هريرة عن أمير المؤمنين علي قال انطلقت والنبى محمداً
 الكعبة فقال رسول الله ص اجلس وصعد على منكبي فذهبت لأن أعضه
 فزادني ضعفاً فزادني بطراً في بي الله ص وقال أصبغ على منكبي فصبغت
 على منكبي قال ففقط في قال والله جميل لأني لو نيت لثلاث أوق السماء حتى
 على البيت وعليه مثال صفراء غار ففعلت أنا وله عن عينية ومثال له
 يديه ومن خلفه حتى إذا استمكن منه قال رسول الله ص أقرب به فقد
 فكسر كالكسر القوارير ثم نزلت وانطلقت أنا ورسول الله فسبقته حتى توارى

كرهني

من غير
 من غير

البيت خشية ان تلقانا احد من الناس وروى الطبرسي صاحب الخضايع عن
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم على وعلى سبع سنين وذلك انه يرفع شهادته
 ان لا اله الا الله في السماء الآمنة وروى في كتاب البواقي لابن عمر الزاهد
 عن علي الغفاري عن رسول الله ان علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام
 اول الناس ايمانا واول الناس لقاء يوم القيمة واخر الناس عن عبد الله عند
 الموت ومن كتاب سند احمد بن ابراهيم قال اول صلوات الله عليه بعد خديجة
 عليهما الصلوة والسلام وروى ابو المؤيد عن سلمان قال سمعت النبي يقول اول
 الناس ورودا على الحوض يوم القيمة اهلهم اسما على بن ابي طالب عليه الصلوة
 والسلام ومن كتاب سند احمد بن حنبل عن عروة بن ميمون قال لما اخرج النبي صلى
 الله عليه وآله وسلم من مكة فاحملوا بالوايا بن عباس انما ان تقوم معنا واقامنا على ما كنا عليه
 قال فقال ابن عباس بل اقوم معكم قال وهو يومئذ جميع ليعم قال فابتدوا
 واحد فاولا فلاحوا لواءا فجاءت نفوسهم وهو يقول اوفوا بعهدي فقاموا
 له عشرة فقاموا رجل قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يخرج به الله ابا عبد الله
 ورسوله قال فاستشفوا من استشفوا قال ابن عباس قالوا هو في الرجل يخرج قال
 فما كان احدكم يطعم قال فاجابوه وهو امد لا يكاد ان ينظر فقل في عينه ثم مر
 الالية ثلاثا فاعطاها اياها فجاء بصفيحة بن حنبل قال ثم بعث فلان ابوه التوبة
 فبعث عليا خلفه فاخذها من قبله لا يذهبها الا لغيره وروى في كتابه قال
 وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الدنيا والآخرة قال وعليكم السلام فابوا فقال
 علي انا اول اليوفي الدنيا والآخرة فقال انتم في الدنيا والآخرة قال وكان

ماضي
 الاخر

عن احمد بن حنبل
 عن ابن عباس
 عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 عن علي بن ابي طالب
 عن علي بن ابي طالب
 عن علي بن ابي طالب

اول من اسلم من الناس يوم خيبر قال واخذ رسول الله ص توفيقه على علي
 وفاطمة وحسين وحسين عليهم السلام فقال لما يريد الله ليهبكم الرجل
 اليه ويظهر لكم نظيره قال لا تروى على نفسه لئلا يروى رسول الله ثم نام كما نوا وكما
 المشركون يومئذ رسول الله جفا وابوكرو علي نام وابوكرو الله فانه قال فقال
 له علي ان بني الله قد انطلقوا نحو بيتي فاذ بكه فانطلقوا ابوكرو ففضل معه
 الغار قال وجعل علي يرمي بالحجارة كما كان يرمي بني الله وهو يقر قد لزمه
 في التوبة ولا يخرج جهنم حتى اصبح ثم كف عن راسه فقال لو كان صاحبك في يومه
 فلا يمشي وراحت تقود قد استكرنا ذلك فقال وخرج الناس في غزاة تبوك
 فقال له علي اخرج معك فقال له بني الله لا بكه علي فقال الما رضى تكلمت في
 بمنزلة هرون بن ميمون الا انك لست بنبي الله لا ينبغي ان اذهبنا الا ان تطيعني
 قال فقال له رسول الله انت في كل مؤمن بعدى قال حسدا بواب السجدة غلبا
 علي في دخل المسجد جنبنا وهو طريقه ليس له طريق غيره فلو قال من كنت مولاه
 فان مولاه علي قالوا خبرنا الله عز وجل انه قد فرغ من اهل الجنة فعملنا في
 قلوبهم هل جئنا احدا انه خط عليهم بعد من كان من احد بن حنبل
 عيسى الكندي قال كنت تاجر افقدت الحج فابنت العباس بن عبد المطلب اليها
 منه بعض المال وكان تاجر افقد الله اى ائنه بنى اذ خرج رجل خيرا وروى
 منه فظن ان التمر فذراها ما لتمام يصلي قال ثم خرجت امرأة من الخبي التي
 خرج ذلك الرجل منه فقالت خلفه فصلك ثم خرج غلام حين يقول الحمد لله
 فقام معه فصلك العباس من هذا يا عباس قال هذا محمد بن عبد الله بن ابي طالب

عن احمد بن حنبل
 عن ابن عباس
 عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 عن علي بن ابي طالب
 عن علي بن ابي طالب
 عن علي بن ابي طالب

من هذه المرة قال امرأته حبيبة بنت عوف قد قلت هذا النبي قال علي بن ابي طالب
عنه فقلت ما هذا الذي يصنع يا ابي طالب وهو يزعم انه نبي ولم يتبعه على امر الا امرأته
وابن عمه هذا النبي وهو يزعم انه سيخبر كوز كزري وقصر وكان عفيف بن عم
الاشعث يقول بعد ذلك وقد اسلم لكان الله رزقني السلام يومئذ فاني انا
مع علي عليه الصلوة والسلام ومن كان للمناقب عز بن زيد ارقم قال اذ لم يسمع
النبي علي عليه الصلوة والسلام ومن سجد لحداد النبي قال
لعاطية عليها السلام الارضين اذ فوجئتا بامرهما سجدتا واكثرهما علما
واعظمهما حياء قال الثعلبي في تفسيره انهما السابغون الاولون من المهاجرين
والانصار اتفقت العلماء على ان اول من امر بعلي حبيبة من الذكور رسول الله
ص علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام ومن كان بالخصائص للطريقين
وسلمان قال اخذ رسول الله ص بيده علي فقال ان هذا اول من آمن به وهذا
هو هذه الامة وهذا يعسوب المؤمنين واول من بها في يوم القيمة
وهذا الصديق الاكبر وفيه عن القاسم بن عبد المطلب قال سمعت عن
الخطاب وهو يقول كقول عن ذكر علي بن ابي طالب في سمعته رسول الله ص يقول
في ذلك نكاحا اود وشا رائي واحدة منهن فليكون منهن احب اليهما طاعت
عليه التمسكت انا وابوبكر وابوعبيدة بن الجراح ونعمان احب اليهما رسول
الله ص اذ ضرب النبي ص علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام فقال يا
انصار انا انا المسلمين اسلموا وانت اول المؤمنين ايماناً وان سمعتم من هؤلاء
من موسى كذبا علي من نعم الله سبحانه وتعالى ويعضد علياً في قوله تعالى وانما نريدك

ابن ابي طالب

ابن ابي طالب

الافريقين جمع رسول الله ص بن عبد المطلب في دار ابي طالب بهم اربعون رجلاً وامر
ان يسمع لهم فخذتاه مع مدي من طعام البرء فعد لهم صاعاً من اللبن وقد كمل
الرجل منهم ياكل الخبزة في مقام واحد ويشرب الروي من الزاوية ذلك المقام
فاكلوا من اليسير ما كفاهم اظها را المعجزة ثم قال يا بني عبد المطلب ان الله عني
الخلق كافة وبعثني اليكم خاصة فقالوا انذر عيشة لك الا نبي وانما انذرنا
الذين هم خفيفين على اللسان ثقيلين في البزاة فكلوا من هذا العجم
وينقاد لكم بهما الامة وقد خلون هما الجنة وتجنون بهما النار انما شاة
ان لا اله الا الله واتى رسول الله ص فحدث بحسين المهدى الامر ويوارثه على القيام
به يكن اخي وصي ووزيري ووارثه وخليفتي من بعدي فليحبه احدكم
فقال امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام فقامت بين يديه وانا اذ ذاك اصغر
سناً فقلت انا يا رسول الله اوارثك على هذا الامر فقال الجليل عا على
القوم القول ثانية فامتنوا وقمت فقلت مثل ما قال في الاولى فقال الجليل
اعاد على القوم وقال ثالثة فلم ينطق احد منهم فقامت وقلت يا ايها
الله اوارثك على هذا الامر فقال الجليل فانت اخي وصي ووزيري ووارثي
وخليفتي من بعدي ففرض القوم وهم يقولون لا يظلم اليك اليوم ان
دخلت في دين ابن اخيك فضع جعل ابنك اميراً عليك والخباء في ذلك كثيرة لا يحصى
البعض الثاني العلم وقد اجمع الناس كافة على ان علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام
كان اعلم اهل زمانه ومنه استفاد جميع العلوم العقلية والنقلية ويدل على ذلك
نبوه **وقول** ان علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام كان غاية الذكاء والعقلية شديد

المنهج والعلوم العقلية والنقلية
للمناجاة والامر بالمعروف

١٤٠

١٤١
١٤٢
١٤٣
١٤٤
١٤٥
١٤٦
١٤٧
١٤٨
١٤٩
١٥٠

الحرف على العلم عظيم الملائمة لرسول الله صلى الله عليه وآله وأما من جرحه المصنف
 وهو أكل الخصاص بشر على أو فضلا ومن المعاد بالضرورة أن مثل هذا التلذذ
 الملائمة بهذه الملائمة لهذا العلم الكامل مع شدة حرص المعلم على التعليم
 وحرص المتعلم على التعلم فإن التلميذ يكون في غاية الكمال أو نهاية الفضل
 والعلم وهذا بهان قطعي لا خلاف فيه **الثاني** قال الله تعالى فقهوا فيها
 آذنين وأعينه روى الثعلبي في تفسيره قال رسول الله صلى الله عليه وآله سالت الله عز وجل
 أن يجعلهم أذنا عينا علي وروى أبو يعقوب الحافظ الشافعي بإسناده قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 يا علي إن الله عز وجل أمر أن أدبكم وأعلمكم الدين وأعلمكم النعم وأنزلت هذه
 الآية وتبينها آذنين وأعينه وأنت آذنين وأعينه للعلم **الثالث** قال رسول الله
 أقضاكم علي والقضا يستلزم العلم والدين وإذا كان أقصى من غيره وجب
 أن يكون أعلم منه وروى البيهقي عن أمير المؤمنين علي عليه السلام بعث
 رسول الله صلى الله عليه وآله إلى اليمن فقلت بعثني وأنا شاب أقضي بينهم ما أرى من القضا
 فخر في صدري قال اللهم اهد قلبه وثبت لسانه قالوا الذي فلق
 الحب ما شكك بعد في قضا عيين اثنين وروى التتاجي في صحيحه واحدين
 حبل قال علي عليه الصلوة والسلام بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله إلى اليمن وأنا
 حديث السن قال قلت بعثني إلى قوم يكون بينهم أحداث ولا علم بالقضا
 قال إن الله سيهدي لسانك ويثبت قلبك فما شكك في قضا عيين اثنين
 بعد **الرابع** روى سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أعلم امتي بعد علي بن
 أبي طالب عليه الصلوة والسلام **الخامس** روى الخطيب خوارزمي عن عبد الله بن

مسعود بإسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فثبت الحكمة على عشرة أجزاء فأعطى
 علي تسعة والتاسعة لولاه **السادس** روى الزهري في صحيحه أن رسول
 الله صلى الله عليه وآله قال أنا مدينة العلم وعلي بابها وذكر البغوي في الصحاح أن النبي
 قال أنا مدينة الحكمة وعلي بابها وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد العلم فليأت الباب وروى النعمان
 بن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أنا مدينة الحكمة وعلي بابها
 فمن أراد الحكمة فليأت الباب **السابع** روى البغوي في الصحاح عن علي بن الحارث
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه وإلى نوح في فهمه
 وإلى يحيى بن زكريا في زهده وإلى موسى بن عمران في بطة فليست إلى
 علي بن أبي طالب روى البيهقي بإسناده إلى رسول الله صلى الله عليه وآله قال من أراد أن
 ينظر إلى آدم في علمه وإلى نوح في تقواه وإلى إبراهيم في خلقه وإلى موسى
 في هيبته وإلى عيسى في عبادته فليست إلى علي بن أبي طالب وروى التتاجي
 عن الحرشي قال بلغنا أن النبي كان في جمع من أصحابه فقال أيكم آدم
 في علمه ونوح في فهمه وإبراهيم في خلقه فلم يكن بأسرع من أن طلع
 علي بن أبي طالب فقال أبو بكر يا رسول الله أقت بجلالة من
 الأنبياء خرج لهذا الرجل من هو يا رسول الله قال النبي إلا الله فنه
 يا أبا بكر قال الله ورسوله أعلم قال أبا الحسن علي بن أبي طالب فقال لا
 بك خرج لك يا أبا الحسن وإن مثلك يا أبا الحسن ومنه عز أمير المؤمنين
 علي عليه الصلوة والسلام قال والله ما نزلت آية إلا وقد علمت فم نزلت

هذا الخبر في نسخة الغضنبري
 عند الضرر في باب الحكمة

القيم يعلم الكلام أربعة المعتزلة والاشاعرة والشيعة والخوارج اما
الشيعة فانتسابهم اليه معلوم واما الخوارج فان فضلا لهم
 رجعوا اليه واخذوا العلم عنه واما المعتزلة فانهم انتسبوا الى الحل
بن عطاء وهو كيهن وكان تلميذا ابوهاشم بن عبد الله بن محمد بن
الحنفية وابوهاشم تلميذا ابيه وابوه تلميذا ابيه وابوه تلميذا ابيه وابوه تلميذا ابيه
الصلوة والسلام واما الاشاعرة فانهم تلاحقوا الى الحسين بن
ابي بشر الاشعري وهو تلميذا ابي علي الحبائي وهو من مشايخ المعتزلة
 واما علم الطريقة فان جميع الصوفية يسندون الحقيقة اليه والافق
الفتوة يرجعون اليه لان جبريل بن زياد ويونس بن السماء وهو يفتي
 لا سيف الا ذفا الفقار ولا فتى الا على وخرج رسول الله صلي الله عليه وسلم
مسرورا وقال انا الفتى ابن الفتى اخا الفتى اما انه الفتى فلا تسيد
العرب واما انه ابن الفتى فلا تسيد ابن ابراهيم خليل الرحمن الذي نزل
 فحقه فتى يقال له ابراهيم واما اخا الفتى فلا تسيد اخو على عليه الصلوة
والسلام الذي قال جبريل فيه انه لا فتى الا على واما علم الفصاحة
 فهو سبعة واسمها قد بلغ فيه الغاية وتجاوز النهاية حتى قيل في
 كلامه بانه فوق كلام الحارث وعبد كلام الحارث وكل الخطباء
 تعلموا منه **التاسع** ان جميع الصحابة كانوا يرجعون اليه في الامور
 ويعلمون الفتاوى منه ويلتجئون اليه في حل المشكلات وتدفعون عنها
 كثير فانه امر جسيم امره حامل كانت قد نزلت فيها على وقال له ان

فتوة جبريل بن زياد
 واهم نون



كان لك عليها سبيل فليدرك علما في بطنها سبيل امهاها الى ان تضع
 وترضع فامتنع عروقا لولا على لهلك عمره واتي عمر امرأة كانت قد
 لست اشعر فامر رجوها فهاه على عليه الصلوة والسلام واما عز
التي فقال على عليه الصلوة والسلام الصلوة والسلام الصلوة والسلام الصلوة والسلام
 شعرا ثم قال فالوالدان يضعن اولادهن حولين كاملين فيحلب الحلب
 ستة اشهر فحلب عمرها فقال لولا على لهلك عمره واتي عمر امرأة كانت قد
 حبلت قد نزلت فامر رجوها فقال له على عليه الصلوة والسلام الصلوة والسلام
 ما قال رسول الله ص قال وما قال قال فقال رسول الله ص رفع القلم عن
 ثلثة عن المجنون حتى يبرأ وعن الغلام حتى يبدل وعن النائم حتى
 يستيقظ قال فحلب عمرها وخطب عمرها فقال من على فمهر ابنته
 في بيت المال فقامت اليه امرأة وقالت كيف تمغنا ما نحن الله تم به
 في قوله وان اتيتهم اخيهم فطارا فلا تأخذوا منه شيئا فقال لكل
 الناس افقة من عمر حتى الخدرات في البيوت واتي عمر ايضا باسرة
 نسبا لها الزنا فامر رجوها فليقها على عليه الصلوة والسلام فقال لها يا هذه فقال
 امرتها ان يرجع فرجها على عليه الصلوة والسلام فقال له امرت رجوها فقال
 نعم لا انها اعترفت عندي بالفجور فقال ولعلك انت رثا او لفتها
 فقال وكان ذلك قال او ما سمعت رسول الله ص يقول لا حد على مفر بعد
 بلاء انه من قذرت او خبت او هددت فلا اقرار لها فحلب عمرها
 ثم قال لعز النساء ان تلدك مثل علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام

من جبريل بن زياد

وروى جبريل بن زياد البيهقي

لولا على ذلك عمر ومن مناقب ابا الموقيدان عمر خطبنا سرفا لقرناهما
 تعرفوا لما شكروا فيها كنتم صاعدين فكثروا ان ذلك لا تافوا على ان
 اوطا عليه الصلوة والسلام ان كنا نستيقظ فان ثبت قبلنا لولا
 لم انت قال ان نضربا الذوقه عيناك فقال الحمد لله الذي جعل هذه
 الامه من اذا اعوجنا اقامه اودنا وقال يعيد بين الميتم سمعت يقول
 اللهم لا تقبل مني صلاة لي بها ان اوطا لحيما ومن جابر قال كانت
 لاجل محله ثمانية عشر ساعة فخر على منها ثلثة عشر وشركا في
 وقال ابن عباس العلم ستة اسداس على من ذلك حنة اسداس ولنا
 سدر ولقد شاكنا في الشد حتى هو اعلم به منا والاخبار في ذلك
 اكثر من ان تحصى **العاشر** انه اشتغل جمع القران بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم
 روى ابو الموقيد ان سادما على عليه الصلوة والسلام قال لما قضى رسول
 الله ما اقيمت لا اضع رداي عن ظمري حتى اجمع ما بين اللوحين فاقضت
 رداي عن ظمري وجمع القران وعلم الناس تفسيره وكان اخرهم بذلك
 ابن عباس **الحادي عشر** قضاه العجبة العالة على كمال علمه وغلظه
 منها انه جاء اليه شخصا كان اسارى في طريق مع احداهما حنة انغفة
 ومع الاخر ثلثة فجلايا لكان فقد عليهما ثالث اكل معهما او غوار
 لهما ثمانية دراهم عوضا عن الذي اكل فطلب صاحب الاخر حنة فامتنع
 عليه صاحب الاقل فزافا الى امير المؤمنين على عليه الصلوة والسلام
 لصا الاقل قد انصفك فقال له ما اخذ الاخر وهو اكثر ثلثة وانا اريد
 الرضا بالامر

نستيقظ

عقل الحاد زمانه

غفر الله له ولوالديه
 غفر الله له ولوالديه
 غفر الله له ولوالديه



من الحق فقال الله على عليه الصلوة والسلام اذا كان كذلك فلاح بهم واحد
 لان واحد منكم قد اكل رغيفين وثلثي رغيف فبقي لك من خبزك ثلث رغيف
 اكله الثالث واكل من خبز صاحبك رغيفين وثلثي رغيف واكل ثلثي هم
 ومنها ان امرأة ركب على اخرى فحارت ثالثة تحت الركوبة فوقعن
 فقضى ثلثي ربهما على التاحسة والركوبة لان التلف وقع منهما وا
 التث لركوبها عبثا وصورة النبي ص ومنها انه كانت بين اثنين وطنا
 معا في ظهر واحد فحملت فاشكل الحال فزافا الى معكم عبد القدر فقص
 رسول الله ص فقال الحمد لله الذي جعل فينا اهل البيت يفيض على سنن
 داود يعني به القضاء بالالهام ومنها ان برة قتلت جارا فزافا الى
 الى ابي بكر فقال بجملة قلت بجملة لا شيء على ربهاتم مضيا الى العرقض
 بذلك ايضا ثم مضيا الى امير المؤمنين على ص فقال ان كانت البقرة
 دخلت على الحمار في منامه فعلى ربهات قيمة الحمار لصاحبه وان كان
 الحمار دخل على البقرة في منامها فقتلته فلا غرم على صاحبها فقال له
 الله ص لقد قضى على بن اوطا بيمينك بقضاء الله عز وجل ومنها ان
 امرتين جاءتا اليه ومعهما طفل ادعته كل منهما فوقف عظمها فلم يرجعا
 فقالا يا قنبرتي لا تيفي فالتا له ما تضع يدك اسفه نصفين واعطى
 كل واحدة منكما نصفه فرضيت احديهما وصاحبة الاخرى وقال يا امير
 المؤمنين ان كنت لا تبغاه فاعطها اياه فعرقلته ولدها ولا شيء
 للراضية فيه فلما اليها فاجت منقبة الباطل الى الحق ومنها انه وقعت

غفر الله له ولوالديه
 غفر الله له ولوالديه

الاكبة

غفر الله له ولوالديه
 غفر الله له ولوالديه

وار على قومه وخرج منهم صبيان اذ عرك واحد منهما اذ مالكا اخر فاس
 باخراج راسيهما من بؤنة ثم قال يا قبحر الدنيا اني انا الذي لا اقبل في امرك
 تعقل اخبري ربة العبد فخر باحدهما بقول الآخر وجمع الماثلين المتق
 بانه العبد منها ان رجلا فرغ الذي بكر وقد شرب الخمر فاراد ان يقيم عليه الحد
 فقال له اني شربها لا علم لي بجرها الا نشأت بين قوم يتناولونها فارجع
 ابوك لعلكم عليه ويعلم وجه القضاء فيعاسي عني عليه الصالح والسلم
 عن الحكم في ذلك فقال اشتقتين من رجال المسلمين يطوفان بحال الله
 والادصار فيا شدة فمهل فيهم احد بل عليه اية التحريم من جعلين
 من المسلمين او اخبره بذلك عن رسول الله فان شهد بذلك جلدان منهم فاش
 للثقل عليه وان لم يشهد احديك فاشية وحل بيله ففعل ذلك ابو بكر
 فشهد عليه احد من المهاجرين والانصار انه شرب الخمر عليه ولا اخبر
 عن رسول الله فاستتابه وظهر بيله ومها ان ابابكر مثل قوله تعالى
 واما ما معنى الآت فقال لا اي سماء نطلي ام اذا ضربت على ان قلت وكتاب
 بمالا أعلم اما الفاكهة فغيرها واما الآت فانه أعلم به فبلغ اليك المؤمنين عليه
 الصلوة والسلام له فقال لا يسجد الله اما علم ان الاربعين الكلاء والسر
 وانا الله تعالى ذكره تعريفا لجهاد ما انعم به عليهم وعلى انما هم يتبع
 أنفسهم ويقوم به لجهادهم ومنها ان ابابكر مثل قوله تعالى فقال الله
 فيها براوي فان أصبت فمن الله وان أخطأت فمن الشيطان فبلغ
 امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام ذلك فقال لها افناء من الرؤس هذا الملك

اسحاق بن اسحاق

قلنا له اما تفتلنا انما

اما علم ان الكلاء هذه الاخوة والاخوات من قبل الاموال ولا يفرق بين
 الابن والابنة ومن قبل الامه ايضا على انفرادها ومنها ان رجلا من
 اصحاب اليهود جاء الى ابي بكر فقال له انت خليفة نبي هذه الامة قال نعم
 قال انما نجد في التوراة ان خلفاء الانبياء أعلم انهم فخر في عز الله ان
 هو في السماء ام في الأرض فقال ابو بكر هو في السماء على العرش فقال اليهود
 فأي الارض خالي ففعله وراه الله على هذا القول في مكان دمر مكان
 فقال ابو بكر هنا كلام الزنادقة اغرب عني ولا تفتلك فولى اليهود عجا
 يشتمون بالاسلام فاستقبله امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام فقال
 يا يهودي قد عرفنا انك عنده وما اجبتة فانا نقول ان الله جل جلاله
 ابن الين فلا ين له ويجوز ان يصوب مكان وهو في كل مكان بغير
 ولا يحان في محيط علمنا فيها ولا يخاف شي منهما من تدبير تعالى ولا
 يخرج من اجزاء فاستجاب عن كذبكم يصدق ما ذكرتم ان عرفه انما
 به قال اليهودي نعم قال له التمسجدون في كذبكم ان موسى بن عمران
 كان ذات يوم جالسا اذ جاءه ملك من المشرق فقال له موسى من اين
 اقبلت قال من عند الله عز وجل فاجابوه ملك من المغرب فقال له من اين
 جيت فقال من عند الله عز وجل فاجابوه ملك فقال قد جئتكم من السماء
 السابعة من عند الله تعالى فاجابوه ملك اخر فقال قد جئتكم من الارض
 السفلى السابعة من عند الله عز وجل فقال موسى سبحان من لا يخاف
 مكان ولا يكون الى مكان اقرب من مكان فقال اليهودي اشهد ان هذا

هو الحق وانك احق بمقام نبينا من استولى عليه ومنها ان قد اتمت بن
 منطوقه بن جعفر فاذا دمران يحده فقال له قد اتمت لاجل علي عليه السلام
تعالى ليس على الذين آمنوا وعمالوا الصالحات جناح فيما طوعوا اذا ما
اتقوا وامنوا وعمالوا الصالحات فلا عزم عنك فبلغ ذلك اليه
 عليه الصلوة والسلام فاشى الى عمر وانكر عليه في ترك اقامة الحد فاعتد
 بالاية فقال لا يميل المؤمنين عليه الصلوة والسلام ليرقمه من اهل بيته
 الاية ان الذين آمنوا وعمالوا الصالحات لا يتحولون حرثا فاردوه
 واسبته بما قال فان تاب فاقم عليه الحد وان لم يتب فاقتله فقد خرج
 عن الملة فاستيقظ عمر ولم يندك كبحده فقال لا يميل المؤمنين عليه الصلوة
 والسلام عرفني الحد فقال احده ثمانين سوطا ان شارب الخمر اذا شربها سكر
 واذا سكر هذو واذا هذو افرغ في كفه ثمانين ومنها ان عمر استدى
 امرأه وكانت تحت ذوالجهماء فلما جاءها نسله فرجعت خافت
 موضعها فاصلت فوقع ولدها الى الارض مستلما ثم مات فجمع عمر النصارى
 وسأله عن الحكم فقال لو اشارك مؤذبا ولا فؤاد عليك فقال لا يميل
 عليه الصلوة والسلام عندك يا ابا الحسن فقال ان كان القوم قاطبة
 فقد عشتك وان كان اباؤا فقد قروا والدية على عاقله لان قتله
 الصبيح طلاق فقال انت والله نعمتي من نعم الله لا يخرج حتى
 تجرى الدية على بنو عدي ففعل امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام
 ان امرأته كذا شيخ فرغم الشيخ انه لم يصيل اليها وانكر لها فخرافة

انما اوردت في هذا
 وورد في بعض
 من

عثمان فاشبه عليه الحكم وقال المرأة هل امضاك الشيخ وكانت كبرا
 فقالت لا فامر عثمان باقامته ففعل بها فانكر امير المؤمنين عليه
 والسلام ذلك وقال العل الشيخ كان يبالها ويكيل الماء في قبلها من
 غير فصل من لا الشيخ فقال كنت ازيد الماء في قبلها من غير فصل
 اليها بالافقاص فقال امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام للملأه
 والولد ولد واري عقوبته على الانكار ومنها ان امرأته ولد
 ولدا له راسا وبذنا له على حق واحد فالتبس الامر عليهم فالتجافا
 الى امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام فقال اعتبروه اذا نامتم انتمها
 احدا المدينين والراسيين فان اتيها جميعا في حالة واحدة فسمها
 انسان واحدا وان استيقظ احدهما والاخر بايم فها انسان وحدهما
 من الميراث حق اثنين ومنها استخراج حكم ذى الفجرين وبعد الاصلاح
 ومنها الحكم بالغاة قال الشافعي عرفنا من رسول الله م احكاما للمشركين ومن
 على راي طاع عليه الصلوة والسلام احكام الغاة والقضا بالغيرية
 كثيرة لا تحصى **الشافعي** انه عليه السلام اخذ العلم في نعمانه وامرهم بواله
 فقال في غير طين بلو قبل ان يقتل وقال الكيل بين زيادتها وهما
 ان هذا العلم انما واثاب به المصدرة لو اصبته حلة بالاختلاف لا من
 قائم الله سبحانه على عباده اما ظاهر مشهور او خائف غمور لا يميل على الله
 ويخافه وقال في بعض خطبه ايها الناس عليكم بالطلقة والعرفه لمن
 لا يعتدون بها انما العلم الذي يحط به آدم وجميع صانعيه الباقين

فان شرب الخمر
 وان اشرب الخمر

عن ابن عباس
 بان في الرجل الذي لا

الى هذه خاتم النبيين في عشرة ما بين يما بهم كل من تنهون **الحولنا الشاكتا**
 بالتي كان من حلة فضائله التسمية اجبار بالمعيات واليصل الاحير رتبة
 محوره ذلك انه عليه السلام خطيبا قال في خطبته سلوا قبل ان تغدو في الله
 لا تسألوني غربة فنزل لمانه وقد مات الا اباكم بناعها وساقها اليهم
 القيمة فقام اليه رجل فقال اخبرني كنه راسي حتى من طاعة شرفها عليه
 الصلوة والسلام والله لقد حدثني خليلي رسول الله ص بما سالت عنه وان على كل
 طاعة شعرة راسك ملكا يلعنك وعلى كل طاعة شعرة من لحيتك شيطانا
 يتفرك وان في بيتك لخال يقتل ابن رسول الله ص ولولا ان الدعاء
 عنه يصبر بهانه لخرت به ولكن اية ذلك ما يشك به من لعنك
 فاحذرك الملعون وكان ابنه في ذلك الوقت صبيا صغيرا فلما كان من
 امر الحسين ع ما كان تولى ابنة فله من ذلك قوله لطلحة والزبير لما استأذنا
 في الخروج الى العمرة لا والله ما نريد ان العمرة انما نريد ان البصرة وان الله
 ثم سيرة كيدهما ويظفرهما وكان الامر قال ومن ذلك قوله ع وجعل
 لاهذا ابعة قال يا ايكم من قبل الكوفة الفجر لا يندون ولما كان لا ينقصون
 ولما يابا يعرض على الموت قال ابن عباس في غزاة الفلج وخيبر
 ينقص القوم عن العدة او يزيدون عليه ولم ازل منهم ملبسا احما
 فاستوفت تسع مائة وتسعة وتسعين رجلا ثم انقطع بجي القوم قلنا
 اننا لم نكفر في ذلك اذ رايت شخصا قد اقبل فاذا هو في القوم فقام العدة
 ومن ذلك اجاره يقتل ذي الشيبية من الخوارج فلما اقبلوا جعل يطلبه

تعين عثمان
 بكم كوكب الزهر

والقتل

في القتل او يقول والله بما كذبت ولا كذبت حتى وجدك القوم فتش
 قضيته وكان على كنفه معلقة كثرى المارة عليها شرا اذا اجذبت
 اجذبت كنفه معها واذا تركت جئت الى موضعها من ذلك ما رواه
 جندب بن عبد الله الاندي قال جاء فارس الى امير المؤمنين عليه السلام
 واليهم فقال ان القوم قد عسروا وترفعوا كلاما عبرا ونفعا لي والله
 لقد فعلوا فقال كلاما آخر واخبر بهورهم فقال صليت حتى رايت
 الريات في ذلك الجارية لا فقال فقال والله ما فعلوا وان لم يعرف
 غلبت نفسي ان كان الامر كما اخبروا لك لا يكون اقل من يقا له واني
 يكن بقيت على الجارية معه ثم مضيت معه الى الصفوف فوجدت الامر كما قال
 امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام ومن ذلك اجاره عن قتل ابنه فقا
 والله شخص من هذه من هذا ووضع يده على راسه طيته ومن ذلك اخبر
 بصلي جويرية بن شهر بعد قطع يديه وجليه فقطع رايها في امعاء
 يديه وجليه وصلبه ومن ذلك اجاره بصلي بيم القمار طغنه
 بحرية عاشره على اب دار عمرو بن حريث وراه الخلة التي يوصل على
 جندب ما فكان ميم ياتها او يعلى عندها ويقول المروون حريث اني
 فاحسن جوار فضله عبيد الله بن زياد في ذلك الموضع وطغنه بحرية
 ومن ذلك اجاره بقطع يدي رشيد المجري وجليه وصلبه ففعل ذلك
 ومن ذلك اجاره بان النجاشي يقتل كيل بن زياد وكان الامر كذلك
 ومن ذلك اجاره بقتل قبر وكان النجاشي قال لي يوما احسن اصيلي

سلمه الحاج محمد بن ابي القاسم
 في الحسد كما انشد في قوس
 بين الحسد والحسد

أقربنا على ذلك لا نأقينا عن ما بيننا على بن أبي طالب عليه الصلوة
 والسلام أنه قال في بعض خطبه الزوراء وما أدراك ما الزوراء رقت
 أثل يثديها النيران ويكفر فيها الشكان ويكون فيها قمار روثان
 ويتخذها ولدا العباس موطئا ولغيرهم مسكنا يكون حكم دار هو
 ولهم يكن هلال الجار والحيف الحيف والأمة الفجرة والقلة الفسقة
 والوزراء الملقون يتخذهم أبناء فارس والروم لا يأمنون منهم عرف
 إذا عرفوا ولا يتهون عن مكراذمهم يكنى أبا الجاهلهم بالرجال
 بالنساء ضنة ذلك الغم الغيم والبكاء الطويل والويل والعويل هل
 الزوراء من سطوات الترك وما هم الترك قوس صغار الخوف وجهم
 كالحجرات المطوقة بل أسهم الحديد جرحهم قد قدم ملك ياق من حيث بدا
 ملكهم يورث الصوت قوى الصولة على الهمة لا يمتنع عنة إلا فترا
 ولا تفر له راية إلا تكسها الويل الويل لمن آواه فلا يزال كذلك حتى يظفر
 فلما وصف لنا ذلك وجدنا الصفات قيم بجونا الفضايا فطيت
 قلوبهم وكسهم قفانا باسم والذى رحمه الله يطيب فيه قلوب
 أهل الحجة وأعمالها والأخبارا أماره فذلك كثير **الحج الرابع**
في الجماعة ولا خلاف بين الأمة أن عليا عليه الصلوة والسلام كان
 الشيخ الناس بعد رسول الله وأعلمهم بالأدلة والحروب فوجب محامته
 فيها ملائكة السماء وجعل رسول الله قله لمرو بن عبدود العائري
 الفضل من عبادة الثقلين ونزل جبريل على يوم بذي وهو يقول بعبه

حج بن كرم

عويل آواريل كرم

الحج الرابع
في الجماعة
ولا خلاف بين الأمة أن عليا عليه الصلوة والسلام كان

المسلمون كافة لا ينفك إلا ذو الفقار ولا فتى لا على بقول أحد من جنس
 في سنة قال خطب الحسن فقال القدر فكم رجل الأمر لم يبقه إلا
 يعلم ولم يبدك إلا جرون كان رسول الله بعبته بالولاية جبريل عن
 عينه ويكامل من شمله لا ينفق حتى يفتح له ودع الحوار زوى لحشا
 عبيد الله بن عباس عناية قال كان المشركون إذا أبروا على في الحرب عبيد
 بعضهم البعض ومقاماته في القروات مشهورة بعبته قلة الذين واعتد
 واضحل الكفر وبطل وسيا في باب الجهاد بنذر غفرانته صلى الله عليه وآله
الحج الخامس في الحج والأهد فقد أجمع الناس كافة على أنه أهد الناس
 بعد رسول الله وأكثهم تكا طوا الدنيا تلك الروايات من مناقبه
 عما بين يأس قال سمعت رسول الله يقول يا علي أن الله تعالى يذكرك بنية
 لم يترك العباد بنية هي لجلاله من هذا هديك فيها فبعضها إليك فحيت
 إليك الفداء فرضيت بعبه أباها وضوا بك أمنا على طوبى لمن أحببك
 وصديق عليك والويل لمن أبغضك وكذب عليك أمنا من أحببك وصديق
 عليك فأخوانك في دينك وشركاؤك في جنتك وأمنا من أبغضك وكذب
 عليك فيحق على الله تعالى أن يعقبه يوم القيمة مقام الكذابين قال عبد
 الله بن أبي الهذيل رأيت على عليه الصلوة والسلام قيسا ذيبا إذا
 قد بلغ الظفر ولا أسله كان مع نصفا الزراع وقال عبيد بن عبد
 ما علم أن أمنا كان وهذه الأمة بعد النبي هم أمنا من على ربي
 طار عليه الصلوة والسلام قال قيس بن جابر رأيت أهد في الدنيا

الحج الرابع
في الجماعة
ولا خلاف بين الأمة أن عليا عليه الصلوة والسلام كان

جبريل عند راسه ويكاتب كل واحد عليه وجبريل يقول بخير يا بن آدم انك
من مثلك وقد باهى الله بك الملائكة وكان عند علي امير المؤمنين عليه
الصلوة والسلام اربعة دراهم لا يملك سواها فقصده قبيحهم ليلاموا
فها را عبد همد تراويهم علانية فنزل قوله تعالى الذين يتفقون
اموالهم بالليل والنهار تراو علانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا
خوف عليهم ولا هم يحزنون ومن تفسير الثعلبي وغيره من المفسرين ان
الحسن والحسين عليهما الصلوة والسلام رضا فسادهما جدهما رسول
الله وصادهما عامة العرب فقالوا يا ابا الحسن لو نزلت علي ذلك
نذرا وكل نذر لا يكون له وفاء فليس يخفى فقال عليه الصلوة والسلام
ان برا ولداي مما يماضت لله ثلاثة ايام شكر وقالت فاطمة عليها
الصلوة والسلام ان برا ولداي مما يماضت لله ثلاثة ايام شكر او قال
جاريتهما فضة ان برا سيداي مما يماضت لله ثلاثة ايام شكر قال
الغلامان العافية وليس عندنا من قبل ولا كثير فانطلق امير
المؤمنين عليه السلام الى شعور الخبير فاستخف منه ثلاثة
اصوع من شعير فقامت فاطمة عليها الصلوة والسلام الى اصاع فطخت
واختبرت منه خفة اعراس الكواجر منهم وهو صلى امير المؤمنين
عليه الصلوة والسلام المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في موضع
الطعام بين يديه اذا اتاهم مسكين فوقف الباب فقال السلام
عليكم يا اهل بيت محمد وانا مسكين وانا مسكين من مساكين المسلمين اطعموا

18
اطعمكم الله من موايد الجنة فسمعه على عليه الصلوة والسلام فقال اطعموا
حتى تقال فاطمة عليها السلام والباقيون كذلك واعطوه الطعام ومكثوا
ليومهم لم يذوقوا الا الماء فلما كان اليوم الثاني فطخت فاطمة عليها الصلوة
والسلام صاعا واقتربت رواقي امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام من صلوة
المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع الطعام بين يديه اذا اتاهم شيم فوقف
بابا فقال السلام عليكم يا اهل بيت محمد انا شيم من اولاد المهاجرين
استشهدوا بالدينهم العقبه اطعموا اطعمكم الله من موايد الجنة فسمعه
على فاطمة عليها الصلوة والسلام فاطعموا الطعام ومكثوا يومين وليتين
لم يذوقوا الا الماء ففراخ فلما كان اليوم الثالث قامت فاطمة عليها
الصلوة والسلام الى اصاع الباقي فطخت واقتربت وصلى على الصلوة
والسلام مع النبي المصطفى في المنزل فوضع الطعام بين يديه اذا اتاهم
اسير فوقه بابا فقال السلام عليكم يا اهل بيت محمد اطعموا فطاني
اسير اطعمكم الله على موايد الجنة فسمعه على عليه الصلوة والسلام فافترقا
واثرا معه ومكثوا ثلاثة ايام يلبسها لم يذوقوا سوا الماء فلما كان
اليوم الرابع وقد قصوا نذره لهم اخذ على الحسن بيده والحسين باليسرى
واقبل نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يرتشون كالفرار من شدة الجوع فلما
بصر النبي صلى الله عليه وسلم ما اشد ما يؤذيكم انطلقوا الى بيتي
فاطمة فانطلقوا اليها وهي في حجرها تصلي فذلقوا بطعامها بظهورها من شدة
الجوع وغارت عينها فلما راها النبي صلى الله عليه وسلم قال واغوثاه بالله يا اهل بيت محمد



تتوكلون جوارحهم على الله وقالوا لا تجدنا من الله في اهل بيتك قال فما اتخذ
 يا جبريل اقرارا على اهل بيتك من غير ان يقر الله على الانسان ومن تيسر لقلوبهم من غيابة عن التبع قال ايها
 عبد الله بن عباس ما السطح شعير رزم وهو يقول قال رسول الله اذا قبل رجل
 عتق عامته فجعل ابن عباس يقول قال رسول الله ما الاصل لا يقول قال رسول الله فما
 ابن عباس انك الله من انت فكنتا العامة عن وجهه وقال يا ايها الناس
 عرفوني فقد عرفوني ومن لم يعرفني فانا جند بين جناته البديهة ابو ذر الغفاري
 رسول الله صلى الله عليه وآله لم يهاون والافقتا وما يته بها من ولا يفتيها
 بقول علي قائد البرية وقال الكفرة منصور من يفر من محمدا من خلفه انا نزلت
 مع رسول الله يوم من الايام صلوات الله عليه في الساحة الجود فلم يعط احد
 شيئا فرجع السالين الى السماء وقال الله اشهد اني سالت في مسجد رسول الله
 فلم يعطني احد شيئا وكان عليه الصلوة والسلام افعالا اليه خيبر
 وكان يتحتم فيها فاقبل السالين الحق اخذ الخاتم من خصره وذلك يومين البقي
 فلما فرغ من صلواته رفع راسه الى السماء وقال اللهم ان موسى لما قال
 رب اشرح لي صدري وبيّر لي أمري وحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي وجعل
 وزيراً من اهل بيته اخي اشده به اذ يرى واشكره في امره فارتدت عليه
 القرا فانما استند عضدك باخيك وجعل لك سلطانا فلا صلوات
 اليكما يا ائمة الله وانا محمد نبيك وصفيك الله فاشرح لي صدري
 ويشرح لي ولجعل وزيراً من اهل بيتي اشده به طهر وقال ابو ذر
 الله ما استم رسول الله الكلمة حتى نزل عليه جبريل من عند الله

لا يجوز ان يكون
 في الصلاة

لا يجوز ان يكون
 في الصلاة

ختم الكتاب

لا يجوز ان يكون
 في الصلاة

لا يجوز ان يكون
 في الصلاة



فقال يا ايها عبد الله قال وما اقرارا قال اقرارا بانيك الله ورسوله والذين
 امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ومن تيسر لقلوبهم
 ونقل في الجمع بين الصحاح الستة نحو قال بجاهدوا الله تعالى عن المصلحة
 للشيء حتى يصدقوا فلم يلجأ الا على به اي طار عليه الصلوة والسلام
 قد مدنيا راقتدق به ثم نزلت الرخصة وقال امير المؤمنين عليه الصلوة
 والسلام في كتاب الله آية ما عملها احق بقل ولا عملها احق بعدى
 يا ايها الذين امنوا اذا لم يجتم الرسول فعدوا بين يدي نحوكم كعدوة
 وقال امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام خفف الله عن هذه الامة
 هذه الآية فلم تزل احق بقل ولا عملها احق بعدى قال ابن عمر كان
 نكاحين اوطا عليه الصلوة والسلام تلك لو كانت واحدة من ركعات
 لعبت الى من حمل انعم ترفيحه بفاطمة عليها السلام واعطاه النبي يوم
 خيبر فاية اخرى وكان يعبر به الشريفة حديقة ويتصدقها طه
 يخلفه ينادي كلا درهما **الحج الثاني** في الورع واستجابة الدعاء
 لاخيه في ان امير المؤمنين ع شديد الورع عظيم الدين راسخ الاحياء
 في قلبه وثقة دينه وورعه كان مستجاب الدعوة توسل به رسول الله
 في المأهولة ولو كان احدهم من الصحابة يقرانه لاخرجه النبي لانه وقت
 العيلة الى الدعاء ولا استعانة فيه بمحتاج الدعاء وقال رسول الله
 لينهين يا معشر قبوري وليعرفن الله عليكم حبالا اتفق الله قلبه بالانبياء
 يضرب رقابكم على الذين قيل يا رسول الله ابوبكر قال لا يقتل نعم قال لا

لا يجوز ان يكون
 في الصلاة

لا يجوز ان يكون
 في الصلاة

كذلك قال
في قوله تعالى
فانزلنا من السماء
مياه فاصبحنا
جبالا من ذهب

ولكنه خاصا بفعل الله في الجنة ومن كان بالثاق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم تفتح خيبر لولا ان يقول فيك طواغيت من امتي ما قالت انصارك في عيني
مريم لئن لم يكن فيك اليوم فقال لا اتم على يائس المسلمين الا اخذوا من زواجر
عليك وفصل طهورك واستغفروك به ولكن حبك بان تكون مني وانما
منك تزين واريدك وانت مني بمقلة من موسى الا انه لا ياتي بعدى
انت توذي عن ديني وعيالي على سنتي وانت في الآخرة اقر بالناس
منى وانك غدا على المؤمنين خليفتي تتردد عند المشافقين وانت اول من
على المؤمنين وانت اوله اخل الجنة من امتي وان شيعتك على نار من
فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقول فيكون غدا في الجنة
جباري وان غدا على المؤمنين سودة وجوهمهم ينجو من حبك
حربك ملكك سلمك سرورك ولا ينك علانيتك وسريرة صدك
كسيرة صدك وانت باب علي وان ملكك ولدي ولجأ لحي وصديق
وان الحق على لسانك وفي قلبك وبين عينيك والايان حالط
وملك كما حالط حمود ووان الله عز وجل امره ان يشركك
عزك في الجنة وان عدوك في النار لا يرد على المؤمنين معك ولا يغيب
عنه محبتك قال علي عليه الصلوة والسلام اخبرت الله جعله ساجدا
وحده علما انعم به علي من الاسلام والقران وجيبي الخاتم
وشيدا المسلمين ومن كتاب المناقب عن الشيخ وقيل جاء جلال الله
فقال له ما تروني طلاق الامة فقال اشتان فالتفت اليها فقال

أودعوه في الجنة
وإذا كان يومئذ
تروا هذا الشجر
الذي كان سببا
لما كنتم فيه

فانزلنا من السماء
مياه فاصبحنا
جبالا من ذهب
فانزلنا من السماء
مياه فاصبحنا
جبالا من ذهب

اشتان

اشتان فقال له احد من الجنان وانت امير المؤمنين قاتلناك
عن طلاق الامة فحشت الى بطلانك انت فواتك ما كلك فقال له عليه
السلام من هذا هذا علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام والله
ما يقول ان السموات والارض وضعت في كفة ووزن ايمان علي
لجميع ايمان علي ومن المناقب عن ابي سلمة قال قال جابر بن عبد الله
اذا قام جبريل قناده فتميم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فقام
باب الله واتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لغير جبريل اذ ترميهم
يعرف قناده وهو نائم قد ابدى بعض جسده قال فردت عليه شرا
بر ايمانه قد وصل الى قلبي واستشهد ايماني من عليه السلام
جماعة المسلمين في قول النبي صلى الله عليه وسلم كنت مولا فمضى مولا فشهد الله
بن ماله وجاهه له شهد فقال له امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام
ما يمنعك ان تشهد وقد سمعت ما سمعوا قال يا امير المؤمنين
كبريت وليت فقال امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام اللهم انك
كاذبا فاضربه ببيان قرايه العامة قال طلحة بن عرفت شهادته
ان عليه السلام بين عينيه ودعا على العيزار وقد اتم رفع الخبر
الاصحوية فحمد وخلق فقال ان كنت كاذبا ذا اعلم الله بصره فمادت
للمعجزة حتى خرج اعينها قد اذهل الله بصره وخطب على المنبر
انا عبد الله والخير سوله ورتبني الرحمة وكنت سيدنا العمل بالحق
وانا سيد المؤمنين وآخر اوصياء النبيين لا يدع ذلك غيري

أودعوه في الجنة
وإذا كان يومئذ
تروا هذا الشجر
الذي كان سببا
لما كنتم فيه

الله سبحانه فقال جل من عباده الشاكرين يدعونهم ومن لا يحسن ان
 يقول هذا انا عبد الله واخبر رسوله فلم يرحم منكم حتى يخطب عليه
 فجر عليه الدباب المجيدة وعافرت عليه الشمس تين اصدىها في يوم
 الرسول هوت اسما بنت عمير ولم يسله وجابر بن عبد الله الانصاري
 وابو سعيد الخدري وجماعة من الصحابة ان النبي كان ذات يوم في منزله
 وعلى عليه السلام يديه اذ جاء جبريل عليه السلام عن الله تعالى انما
 الروح في مدغذ امير المؤمنين عليه السلام الصلوة فلم يرفع راسه حتى
 الشمس فخر امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام لذلك ان الصلوة العصر
 حالها في ركنه وبحجوه ايام فلما افان من غيبته قال امير المؤمنين
 عليه السلام امانك صلوة العصر قال له استطع ان اصليها اقايلها لك
 يا رسول الله والحالة التي كنت عليها فاستماع الروح فقال له ادع
 تعالى عليك الشمس حتى تصلها اقايل في وقتها كما فانت في زمانه
 عبيدك لما اعتك الله ورسوله فقال امير المؤمنين ع الله عز وجل في
 الشمس في وقت عليه حتى صارت في موضعها من السماء وقت العصر فصل
 امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام صلوة العصر وقتها ثم غرت النجوم
 بعد انقبح لما اراد ان يصلي الفرات بابل اشغل كثير من الصحابة بتغيير
 دوابهم ورجالهم وصلى عليه الصلوة والسلام بنفسه في طائفة معه العصر
 فلم يرفع الناس من عبودهم حتى غربت الشمس فبات الصلوة كغيرهم
 وفات الجمع وفضل الاجتماع معه في ذلك فلما سمع كلامهم فيه



سال الله تعالى في الشمس عليه اجمع كافة اصحابه على صلوة العصر
 وقتها فاجاب الله تعالى الى فيها عليه فيها انك في ذلك واكثرها
 من النسخ والتبديل والاستغفار فلما زاد الماء في الكوفة ضايف
 اهله من الغرق ففرغوا الى امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام
 بخله رسول الله وخرج والتاسع حتى ان شاطئ الفرات فترك عليه فابغ
 الغموض وصلى اشرف ابنته والتاسع يومهم دعا الله بدعوات يسوعها
 الكرم ثم تقدم للفرات متوجها على قنينة يده حتى ضرب به صفحة
 الماء فزال انقرباذن الله ومثيتة ففاض الماء حتى بردت تحتان
 في قعر الفرات ففق كثر منها غناها بالاراء على امير المؤمنين ولا ينطق
 منها اصناف من السمك والبر والمار على والزهر فقبائل من
 لذلك مساو عن علة انما ينطق وصوت ما صوته فقال له انطقوا الله
 ما طهر من السمك وامعت عني ما صوته وبجته وبعده **الحق الثامن**
 في حسن الخلق لاختلاف بين العقلاء فان امير المؤمنين علي بن ابي طالب
 عليه الصلوة والسلام اشرف الناس خلقا حتى انه عليه السلام ذك النعمان
 به لطيف خلقة ولطف سيرته مع اصحابه روى انه اجتاز ليلة على
 اثره سكة لها اطفال الصغار يكون من الجوع وهي تبالغهم وتايعهم
 حتى يناموا وكانت قد اشعلت نار تحت قدميها ماء لا يبرأ منهم
 ان في حالها انطلق له من فرغ امير المؤمنين ع حالها فاستنى ومعه
 قنينة منزله فخرج قنينة ثم روي فيق وشيئا من الشجرة والارز فغفر

ورواها في فضيلة رسول الله
 عليه واله فخرج الخليل
 فغفر

في يومه بالخيرين
 في يومه بالخيرين
 في يومه بالخيرين

وحمله على كتفه الشريف فطلب حمله فلم يقبل لما وصل الى باب الخرافة
 استأنف عليها فاذنت له في الدخول فادعى شيئا من الارض في القدوة
 شيئا من النجس فلما فرغ من بطنه غرقه للصغار واسهم بالكله فلما اشبعوا
 يطوف في البيت ويبيع لهم فاحذروا في النجس فلما اخرج عليه السلام الى
 قبر يامولاي رايته ليلة شيا عجيبة قد علمت بيب عضه وهو حمل والاداء
 طلبا للشوايا فاطوا في البيت على يديك ورجليك والنجاسة فما ادري
 سبب ذلك فقال عليه الصلوة والسلام يا قبري لما دخلت على هؤلاء النجس
 وهم يركون من شدق الجوع فاجبت ان اخرج عنهم وهم يضحكون
 مع النجس فلم اجد سببا سوى ما فعلت وقول اضارب من خضرة دخلت على عورة
 بعد قتل امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام فقال لي علي عليه الصلوة
 والسلام فقال اعف عني فقال لا بد ان تصفه فقلت انا اذا ابدى فاعلم ان الله
 بعيد المدد شديدا يقول فقال لا يحكم عدلا فيعلم العلم من اجابته ويخلق
 الحكمة من نوحه يستخرج من الدنيا وزهرها ويا نورا للبلد ووسط غراب العرف
 طويل الكثرة يقبل كنهه ويحاط به وبياجي ربه يعجب من اللباس والشت
 ومن الصوامع ما يشبه كان فيها كحلنا يجينا اذا سالناه ويا نينا اذا دعاه
 وغفر الله مع تفرقه لنا د فريدنا لا يكاد تكلم به يله يعظم أهل ويرب
 المساكين لا يطعم القوي في باطله ولا ينزل الضيف عن عله واشهد بقله
 لقد ايت به في بعض واقعه وقد اتى الليل سؤله وغارت عجمه وهو قائم
 في محرابه قابض على حبل من ليل السلام وبكى بكاء شديدا ويقول يا دينا فترى

نواحي طرفة كوكبا
 كنهه
 العجب ان الشئ دون
 حبش وشت دون فخم
 ويد فورش بون علق
 ارضاء وكرامتن
 سدا بده علق

قيل
 كنهه
 كنهه

الشوق الى الدنيا
 دار الدنيا

غري غيري اذ تفرقت اذ انشوقت هيهات هيهات قد ابتعدت فلما
 لا بعة فيها فاعمر في قصير وخطر في كثير وعيشك حقيقا من قلة افراد
 وبعد السفر وحشة الطريق في كسوة وعوية وقال رحمه الله ابا المحركان
 والله كذلك فما احزنك عليه يا ضرار قال اخن من ذبح ولها في جرحها
 فلا ترحم عبيتها ولا تسكن حزنها **الحكم التاسع** في الحكم الاخلاص في اعطيا
 عليه الصلوة والسلام احلم النار فانه اخذ حقة وقهر عليه ونزع مرتبه
 وصبر على ذلك وكظم الغيظ وحمل روض اجل المناقب فترك ابو الانصاف
 ان النبي ص مرفضة فانت فاطمة عليها الصلوة والسلام تعود فلما
 رات ما برسول الله من محمد والنصف استعبرت فيك حتى سال الله
 على خديها فقال الهام رسول الله ص يا فاطمة ان لك امه الله اياك فترجعت
 من اقربهم سلا واكثرهم علما واعظمهم حلا ان الله تعالى اطعم الامل
 الارض اطلاعة فاختار فيهم فبعثت نبيها اميرها ثم اطعم اطلاعة
 فاختار منهم بعلك فاحس الى ان انوجه اياك واتخذ وصيا **الطلب**
الثاني في الفضائل البدنية وينظرها مباحث الاول في العبادة ومن العلوم
 عند كل احد ان عليا عليه الصلوة والسلام كان اعبدا له زمانه ومنه تعلم ان
 صلوة الليل والادعية الماثورة فيها والاشجاء والادعية في الاوقات
 الشريفة والاماكن المقدسة وبلغ في العبادة الى انه اذا توجه الى الله
 تعالى في صلوة توجه بكيت ونقطع نظره عن الدنيا حتى لا يراى بكه لا
 لان الشا ابا اذا ارى اخرج من جسده فترك حتى يصلي فاذا اشغل

بالصلاة واقبل الى الله تعالى اخراجا المحدث من جديد وكان مولانا زين
 العابدين صلوات الله وسلامه عليه يصلي في اليوم واليلة الف
 ركعة ويدعو بصيغة امير المؤمنين عليه الصلاة والسلام في كل ركعة
 ويقول في العبادة على كان طويل الركوع والتجويد كثير المصروع والتد
 فيهما وقد روى عن مولانا موسى بن جعفر الكاظم عليه الصلاة والسلام ان
 قوله تعالى تزيهم ركعتا سجدا يتقون فضلا من الله ونورا انما هما
 وجههم من اثر السجدة نزلة امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه الصلاة والسلام
 وعن ابن عباس ان قوله تعالى فيقولون ائمتنا بالله وبالرسل اطمعنا انما ترات
 في علي عليه السلام وعن مجاهد ان قوله تعالى والذبح بالصدق وصديق
 ترات في علي عليه السلام والصلاة وعن الباقر عليه الصلاة والسلام ان قوله
 تعالى والذبح بالصدق نزلة في محمد صلى الله عليه وآله وقوله وصديق
 نزلة في علي عليه الصلاة والسلام وعن ابن عباس ان قوله تعالى واكرموا مع
 الزكوة نزلة في رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه الصلاة والسلام
 خاصة وهما قوله صلى وركع ولم يترك صلاة الليل قط حتى ليلة
 الهرير وكان يوما مشغولا بالحرب والقتال وكان مع ذلك بين الصغين
 راجعا للشمس قال له ابن عباس يا امير المؤمنين ما هذا الفصل فقال انظر الى
 انوار الحق صلى فقال له ابن عباس هذا وقت صلوة ان عندنا تغل
 بالقتال من الصلوة فقال له عليه السلام صلى ما نالنا منكم على الصلوة **الحج**
الثاني في عبادة الاخلاص بين المسلمين كافة ان الذين انما هم في قوله



وفتحت اركانه بصفه مولانا امير المؤمنين عليه السلام في عبادة ذلك
 ولا حقه لاحد كان رابطا بالخارج في العباسي الله وكاشفا للكره
 رسول الله صلى الله عليه وآله تعالى لا تترك من حالته على المشركين وابتلى
 بجهاد الكفار والمؤمنين والقاسطين والتاكثين روى احمد بن حنبل
 في مسنده قال دخل الحسن بن علي عليه الصلاة والسلام فقال اذ فارقتكم بال
 رجل لم يبق الا اكون يعلم ولم يدرك الا فزون كان رسول الله صلى الله
 عليه وآله يبعث به اربعة جبريل عن يمينه ومكائيل عن شماله لا ينفق
 حتى يفتحه وتقل الواحد في ان طيا والعباس وطحة افتقر اصال
 طحة انما صاحب البيت يذو ضاحه وقال العباس انما صاحب السقاية والقاء
 عليها وقال في علي عليه الصلاة والسلام ما ادرى ما يقولان لقد صليت سنة
 انهم قيل انما ولنا صاحب الجهاد فانزل الله تعالى اجعلتم سقاية الحج
 الجهاد الحرام من الله واليوم الآخر جهاد في سبيل الله لا يتوزع عند
 والله لا يبعد الموت الظالمين الذين امنوا وجاهدوا في سبيل الله بالعلم
 وان شهد اعظم درجة عند الله واولئك الغارون الى قوله اجر عظيم
 عند الله علي عليه الصلاة والسلام في دعواه وشهد له الامان في الجهاد
 والجهاد وغزواته مشروعة ففيه فضل عظيم فقال ابو اليقطين انه رجل
 من غفار ربط له في ثوبه ثوب الشجر يذو كان الحول يسير بها وهذه الغزاة
 هو الذاهية العظمى واول حرك كان به الاختام حيث قال الله صلى الله عليه وآله
 من لم يلقنا وان غزينا من المؤمنين لكارهون يجادلون في الحق

رابط للشيخ ابي القاسم
 العذر
 المارفين احباب نوران والاسطى
 احباب ملكين والتاكثين احباب
 قول

يشهدونهم ربه
 حنات الله فيهم
 فهاذا ان الله عليه اجرام

في هذه الغزاة
 والاربرك وشحت كرام

بعد ما تبين كفايا قون الماموت وهم يطوفون كانت على راس ثمانية
 عشر شهرا من قدومه المدينة وعمره على عله الصلوة والسلام سبعة وثلاثين
 وكان المشركون قد اصرروا على القتال اكثر منهم وقلة المسلمين منهم
 فخرج كما رما فتدغمهم قريش بالبراز واقترحت الاكفاه فغهم النبي
 صلى الله عليه وآله وقال ان القوم دعوا لا كفاه منهم ثم امر عليا عليه
 الصلوة والسلام بالبرز اليهم فمروا بالوايد بن عتبة وكان شجاعا جبارا
 قتله وقتل العاص بن سعيد بن العاص بعد ان اجمع عنه الناس لانه
 كان هؤلاء عظيماء وبرز اليه خطلة بن ابي سفيان فقتله ثم طعمه بن
 عدو ثم نوفل بن خويلد كان من شياطين وكانت قدره وتعضه و
 طبعه وكان قد قرن ابا بكر وطاعة قبل الهجرة بمكة ووافقهما بجبل
 عذبة ما يروى حتى شل فيهما وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
 لما عرف مجيئهم نوفل بيد الله اكفى نوفلا فقتله امير المؤمنين عليه
 الصلوة والسلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله علم نوفل قال
 انا قتله يا رسول الله فكيف قال الله الذي لعاب في فيه فذله
 بقتل واحد بعد واحد حتى قتل نصف القوم وكانوا سبعين وقتل
 كافة وثلاثة الا من من الملائكة مستقيمين الضمما الاخر فصرخ رسول الله
 صلى الله عليه وآله بكفتم للخصم فقالوا نعم فانه من اجمعها
 ومن ثمة اعند كانت في شوال ولم يبلغ امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام
 تسعة وخمسين سنة وميها ان قريشا لما كروا يوم بدر وقتا

انما في تاريخ
 وبعدها

الحام ان يستأنسنا
 وبعدها

في تاريخ
 وبعدها

في تاريخ

بدوا الاموال لا شيئا للمؤمنين وثوق ذلك انهم لما ان يقصدوا النبي
 صلى الله عليه وآله والمؤمنين بالمدينة وخرج النبي صلى الله عليه وآله
 مع جماعة من المسلمين وبقوا لله واذ قدوت من اهلك ثوق المؤمنين
 مقام القتال والله سبحانه عليم الايات وقد كان النبي صلى الله عليه
 وآله صف المسلمين صفوا لا يمل على الشجر خضراء حلا من الاضواء
 والبرق عليه وجلا من يقاتله عبيد الله بن عمر بن خنفة قال لا يتجاسروا
 من مكانكم وان قتلنا عن اخرنا فانا نفوق من موضعكم وجعلوا على
 يده على امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام ولواء الكفار يريد طلحة بن
 طهفة وكان يمشي كيش الكعبة فصرخ عليه السلام فذرت عينه وصاح
 صيحة عظيمة فسقط الاله من يده فاخذ اخوه مصعب فراه فاصم
 به ثابت فقتله فاخذوه من خلفه اسره فمات وكان من اشد الناس قتل
 امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام فاحذوا اللواء بالسر فقتلوا امير
 المؤمنين عليه الصلوة والسلام فاخذوا اللواء على صدره وجمع عليه بيده
 وصعدا فطويحان فصرخ امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام على ام
 راسه فسقط صريحا وانما القوم واكمل المسلمون على الغنائم وداى
 اصحاب الشعب الناس فبهمون فخافوا فارت الغنية فاستاذنوا ربيهم
 عبد الله بن خنيفة اخذ الغنائم فقال ان رسول الله صلى الله عليه
 وآله امرني ان لا ابرج من موضع فقلوا انه قال ذلك وهو لا يدري
 ان الذي يبلغنا مني وما والى الغنائم قد كونه على خالد بن ولید

في تاريخ
 وبعدها

في تاريخ
 وبعدها

في تاريخ
 وبعدها

في تاريخ
 وبعدها

عن الحسن بن محبوب
عن محمد بن عيسى

فقتله وجاهد من ظهر النبي صلى الله عليه وآله وقال لأصحابه وديكم
وهذا الذي يطلبون فماتوا شهيداً وجل واحد ضرباً بالسيف وطعن
بالرمح ورمي بالنار ونصاً بالمجاعة وجعل أصحاب رسول الله صلى
الله عليه وآله يقفون عند حتى قتل منهم سبعون رجلاً وثبت
أمير المؤمنين عليه الصلوة والسلام يدفع عن النبي صلى الله عليه
وآله ففتح عينه وكان قد أغشى عليه فظن أني على عليه الصلوة
والسلام فقال يا علي ما فعل الناس فقالوا انقضوا العهد فوكلوا الله
فقال فكنتي هؤلاء الذين قصدوا نفيي فعمل عليهم فكشفتم عادي
اليه وقد قصدوه من جهة أخرى فكشفهم ورجع من المنقر من جهة
عشر رجلاً وصعد الباقر الجبل وصاح صائحاً بالمدينة قتل رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فاختلعت القلوب وجعلت تندبت عتبة
لنبيي فجعلوا على ان يقتلوا رسول الله صلى الله عليه وآله أو يلقوا
حزقه فقال لما تحذروا أهلية فيه لأن أصحابه يطعنون به ولما على
فانه اذا قتل كان احدهم النبي لقا حزة فاق اطع فيه لانه اذا
غضب لم يجر ما بين يديه فقتله وحشي وجاءت هند فامر قتيبة ببطه
وقطع كبد والتمثيل به فجدعوا افنه واذنيه فقال جبريل عليه السلام
لا ميثاق الا اذا اتفقوا ولا فتي الا على وسمع الناس كلهم ذلك وقال جبريل
يا رسول الله قد عجب للملائكة من حسن مواساة علي بك بنفسه
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما ينعم من مولاه وهو قتي وانا

منه فقال جبريل عليه السلام وانا نكفكم كان جهود قتل احد
مقتولين سيفاً بالمؤمنين عليه الصلوة والسلام وكان الفتح ورجوع
الناس الى النبي صلى الله عليه وآله بنجات اهل المؤمنين عليه السلام وفتح
الهند على فرغ رسول الله صلى الله عليه وآله من خضر الهند فقبلت قبره
واشاعها من كانت واهل ثمانية عشرة الف واقبلت عطفان ومن غيرها
من اهل الهند فترلو من قوق المسلمين ومن اسلمهم كما قال الله تعالى اذ جاءكم
من قومكم ومن اسلمكم فخرج النبي صلى الله عليه وآله بالسلمية وهذه ثلثة
الان جعلوا الهند ففهموا واتفقوا المشركون مع اليهود واشتد الامر على
المسلمين وكتبوا رزقهم عمر بن عبدود وعكرمة بن نوفل جعلوا
عمر بن ميار فقال علي عليه السلام انا فقال له النبي صلى الله عليه وآله
انه عروفتك فقال عمر واهل من ميان من جنتك التي من جنتك ان قتلتم
دعاهما افلا تترزق رجل فقال علي انا له يا رسول الله فقال انه عروفتك
فنادى ثلثة فقال له علي انا له يا رسول الله فقال انه عروفتك وان كان
فاذن له فخرج الاسلام كله الى الشرك كله فخرج اليه ثم قال يا عمر انك قد
الله تعالى الا يدعوك رجل من قريش الى احد من بني الاخذت ما منه فقال له
علي فقال له علي عليه الصلوة والسلام فاق ادعوك الى الله ورسوله ولا سلام
قال لا حاجة وبذلك فقال الى ادعوك الى الله فقال له يا ابن اخي فوالله ان
ما احبب ان اقللك وانت كريم وابوك لي نديم فقال له عليه السلام ولكني والله
انه اقللك لحيي عمر وقرن عمر من ربه فاجاد لاساعة فخره علي عليه الصلوة

عن الحسن بن محبوب
عن محمد بن عيسى

والسرقتة فقتل ولده ايضا وانتم عكرمة بن الجهم وابي المشركين ودد
 الله بغيظهم لينا لواخره وقال عمر بن الخطاب لعلي عليه الصلوة والسلام
 سبته ورعد فما لاحد راع مثلهما فقالا لاسميتان ان اكشف سوءة بن
 عمر وكان ابن مسعود يقرأ وكفى الله المؤمنين القتال لعلي وكان الله
 قويا عزيزا قال الربيع بن خديفة بن اليان فقلت يا عبد الله
 انا التحدث عن علي عليه السلام ومناقبه فيقول لك اهل البصرة انكم تخطون
 في علي فقلت انت تحدثني بمحدث قال خديفة يا ربعة وما تسكني
 علي عليه الصلوة والسلام والذي نفسي بيده لو وضع جميع اعمال اصحاب محمد
 صلى الله عليه وآله في كفة الميزان من دعت الله محمد صلى الله عليه وآله
 اليوم القيمة ووضع علي عليه الصلوة والسلام في الكفة الاخرى
 لرجح علي على جميع اعمالهم فقال الربيع هذا الذي لا يقام ولا
 يتعدفقا لا يتعدفقا خديفة بالكعب وكيف لا تجلوا اين كان ابو بكر
 وعمر وخديفة وجميع اصحاب محمد صلى الله عليه وآله يوم عررت
 عبدة وقد دعا الى المباركة فالتفوا اثار كلهم ما خلا عليا فانه برز
 اليه فقتله والذي نفسي بيده لعله ذلك اليوم اعظم اجرام
 عمل اصحاب محمد صلى الله عليه وآله اليوم القيمة فلما انهم الاخراب
 قصد رسول الله صلى الله عليه وآله بنو قريظة وانفذ عليا عليه
 الصلوة والسلام في ثنتين من الخروج وقال انظر الى بنو قريظة هل تركوا
 حصونهم فلما اشار بها سمع منهم الجهر الى النبي صلى الله عليه وآله فاع

محدث

الكلام في ما وافق
 الخاتم في نسخة كذا انما
 فاجم

وسار علي عليه الصلوة والسلام حتى دنا من سورهم فابصرهم فنفخ فيهم فنادى
 فاجاءه كنه قاتل عمر وقال افر كذا فانه هو اقر امير المؤمنين عليه الصلوة
 والسلام الزانية في اصل الحصن واستقبلوه يستبون النبي صلى الله عليه وآله
 فناديهم رسول الله صلى الله عليه وآله يا اخي القرة والحناز بلنا اذا
 تركنا باحة قوم فناء صباح المذنبين فقالوا يا ابا القاسم كنت جهم ولا
 ولا شائنا فاسحق صلى الله عليه وآله وادع القهقري وادعهم خاشعين
 ليلة حتى سألوا الله عز وجل عن سعد بن معاذ فحكم سعد بقتل الرجال
 وسبي الذراري والنساء وفسنة الاموال فامر النبي صلى الله عليه وآله
 بانزال الرجال في المدينة في بعض حبسها فاجابوا فاعلموا ما به وخرج
 النبي صلى الله عليه وآله في بعض القوم فامرهم بالخروج وتقدموا الى امير
 المؤمنين عليه الصلوة والسلام بقتلهم في الخندق ففعل عليه الصلوة
 والسلام امرهم وفي غزاة بني المصطلق كان الفتح له وقتل علي عليه السلام
 ما كالا وابنه وسبي امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام جوير بن ثعلج
 بن اضرار فاصطفاها النبي صلى الله عليه وآله لنفسه فجاء ابوها بعد
 ذلك وقال يا رسول الله ان ابني لا يشيها اشارة كريمة قال اذهب اليها
 قال لقد احضرت واجئت فاخبرت الله ورسوله فاعتقها رسول الله
 صلى الله عليه وآله وجعلها من جملة ارضه وفي غزاة الحديبية كان
 امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام الذي كتب بين النبي صلى الله عليه وآله
 وبين سبيل بن عمرو حين طلب الصلح عند ما رأى توجهه الى عليهم ولده فاع

القارة فضيكتان احديهما لما خرج النبي صلى الله عليه وآله في عمره الحديث
 نزول الجنة فلم يجدها ماء فبعث معدين ما لكيا اربوا يا ثوابه يربوا
 وقال له اقدري على الصلوة فاس القوم فبعث آخر ففعل كذلك فبعث عليا
 الصلوة والسلام بالربوا يا فخر واستقر وجاء بها الى النبي صلى الله عليه وآله
 فدعا له بخير والثانية قبل سهيل بن عمرو فقال ليعبدان ارقانا الحقوا بك
 فان دعه عليا فغضب النبي صلى الله عليه وآله حتى ظهر الغضب على وجهه
 فقال اليه شيرين يا معشر قريظة ايعاذ الله عليكم جلا انتم الله قلبه
 بالامام رضى الله عنه قايما على الدين فقال لبعض الناس من هو يا رسول الله
 قال الخائف اتعل في شجرة قبالا واليهما يعرجون هو فاذا اهلوا المني
 عليه الصلوة والسلام وكان قد انقطع شمع نعل رسول الله صلى الله عليه
 طله فدفعها الى علي بن ابي طالب فقام مشى في نعل واحد علوه ثم تم اقبل رسول
 الله صلى الله عليه وآله على اصحابه فقال ان مكمن يقابل على التنا
 كايقابل ومع على التنزيل فقال ابو بكر لما يا رسول الله فقال لا فقال لهم
 فانا فقال لا فاسكروا ونظر بعضهم الى بعض فقال رسول الله صلى الله
 عليه وآله لكن بغامف الغل واوما الى علي عليه الصلوة والسلام فانه
 يقابل على التوايل اذا تركت سنتي وينت وحرف كتاب الله ويكر في الدين
 من لم يزل ذلك فبما الله على اعياء دين الله وفي غمرا خبير وكان سنة
 سبع للهجرة كان الفتح فيها الامير المؤمنين عليه الصلوة والسلام حامهم
 رسول الله صلى الله عليه وآله بضعا وعشرين ليلة فبعض الايام فبعض

في هذا الخبر
 في هذا الخبر
 في هذا الخبر
 في هذا الخبر

في هذا الخبر

في هذا الخبر
 في هذا الخبر

الباب كما لو اخذتوا على انفسهم منقذوا وخرج من حرج باصحابه يعرف
 للحرب فدعا النبي صلى الله عليه وآله بالبركة اعطاه الربانية فمع من
 المهاجرين في انفسهم فليما كان من الغدا عطاهاهم فصاروا خير عبيد ثم
 انهم فقال عليه الصلوة والسلام انتم في علي فقبل انه ارمي فقال انتم
 فمضى جلا يحل الله ورسوله ويحب الله ورسوله كذا را غير فراياخها
 بجعلها خاوا ابعلي بن عمرو في يد الله فقال يا علي ما تشكي قال لم يبد اما البصر
 معه ومداغما براسه فقال البصر وضع راسك على فخذي ثم نقل فقيه
 وصحها على عيني وراسه ودعا له فانفتحت عيناه وسكن الصدأ
 واعطاه الزهية وكانت ايضا وقال امض بها وجبرئيل معك والنصر
 امامك والزعيم شوت في صدور القوم واعلم يا علي انهم يحذون
 فيك انهم ان الله يدع عليه اسم الله يا فاذا القيمة فقل انما بين
 او طالب فانهم يحذون ان شاء الله فمضى عليه الصلوة والسلام حتى
 خرج حرج وطيه دبع ومغفر وجرحه فمضى عليه الصلوة والسلام
 فاختلنا فصرته بن فبديبه على عليه الصلوة والسلام ففعل الخير والغفر
 وراسه حتى وقع السيف على راسه وخرم رعا وقال جبرئيل لهم لما قال
 المؤمنين عليه الصلوة والسلام انما علي بن ابي طالب اعمدهم عبيد شديدين
 من كان مع حرجه اقلوا بابا بالخصن فالحمد امير المؤمنين عليه الصلوة
 والسلام ففقه واخذ الباب جبرئيل على الخندق حتى ختم عليه السلام وظفره
 بالخصن واخذوا الصناعم ولما اضرهوا الكعاب بهما ادرعا وكان عظمته

كذا را غير فراياخها

في هذا الخبر

عشرين رجلا واما المسلمون حملوا الى الباب فلم يقبله الا سبعون رجلا
وقال عليه الصلوة والسلام قالت يا خير بقرى جماعية ولكن بقرى
بنائية وفي غزاة الفتح اتروعد الله تعالى بنبيه بنصرة فقال لا اذ جاء نصر الله
والفتح كانت الراية مع علي عليه السلام وكان محمد رسول الله صلى الله
عليه وآله ان لا يقاوا ابكة الامم في ناله سوى شريكه انوار نورته
فقتل امير المؤمنين عليه السلام الثوري بن نيفل وكعب وكان يوزن وحده
الله صلى الله عليه وآله بمكة فلما دخل النبي صلى الله عليه وآله المجد
فيه ثلثة مائة وستين صفا بعضها مشدود ببعضها اصرق اليا على الخط
كفاس للخصماء فتاوله كفافها هابه وهو يقول قلوبا للفقير
الباطل ان الباطل كان زهوقا فلم يبق فيها ضم الاخر لجهده وفتح
من المجد وكسرت وفي غزاة حنين استظهر رسول الله صلى الله عليه وآله
بكترة الجمع فخرج في عشرة الاف من المسلمين فاعجبوا بأكبر الكثرة وقالوا
نعلب اليوم من قلة فعاينهم فلما التقوا انهم جميعا ولم يبق مع رسول
صلى الله عليه وآله من بني هاشم سوى ثمانية نفر وعاشرهم امير المؤمنين
ايمن نقتل وبقيت القعدة فاتر الله تعالى ثم وليتم مدبرين ثم انزل الله
سكينته على رسوله وعلى المؤمنين ويدي عليا عليه الصلوة والسلام
ومن فرت معه وكان علي عليه الصلوة والسلام بالتيفين بنبيه
والعباس عن عيين رسول الله صلى الله عليه وآله والفضل بن
العباس عن يار وابوعفان الحارثي منكم بسوجه ونوفل وبيعة

ابناء الحارث وعبد الله بن زبير بن عبد المطلب وعتبة وعبيد الله
ابو جحولة فقال النبي صلى الله عليه وآله للعباس وكان جهورى القوي
نادى الناس وذكرهم العهد فنادى يا اهل بيعة النجدة يا اصحاب
سورة البقرة الى اين تفرقون اذكروا العهد الذي عاهدكم عليه
رسول الله صلى الله عليه وآله في الوادي والمزكون قد خرجوا عليه
من شعب الوادي يسوقهم فظفر الى الناس بعض وجهه فافاء
كانه القمر ثم نادى اين معا هدم الله تعالى عليه فاسمع اولهم
واخرهم فلم يسمع احدا الا دى نفسه الى الارض واعذروا حتى لحقوا
العدو وجاء رجل من هوازن اسمه ابو جحولة ومعه دابة سوداء
فقتله امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام مكان هزيمة المشركين
بقتل الجحولة قتل امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام بعد ذلك
البعين بجلاء فكنى الهزيمة وحصل الاسر وفي غزاة تبوك اوحى الله
تعالى الى نبي صلى الله عليه وآله انه لا يحتاج الى القتال وكفاه المنير
بنفسه واستعار الناس معه فاستنفهم النبي صلى الله عليه وآله وآله
الى بلاد الروم وقد ايعتقهم وادخلهم في الجاهل اكرمهم عطاعة
حرصا على المعيشة وخوفهم من الخلق ولقاء العدو وتضرعهم واستخلف
امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام على المدينة وعلى اهلها وحرية
وقال ان المدينة لا تصلح الا بي وبلائة عليه السلام علم عليه
الاعراب الذين حول مكة وغزاهم وسفك دماءهم فاشتقوا

وحي بنهم
عبد الله بن مسعود
اشفاق بن عبد الله

ارجعوا الى الله
وارجعوا الى
الله

يصلوا على المدينة عندنا به عنها فمضى لم يبق فيها من يقاتلوه وقع
النساء فيها ولما علم المنافقون استغلا فله سددوا وعلوا ان
المدينة تحتفظ به ويفطع طمع العدو وغيطوه على الدعة عند
اهله فاجروا به وقالوا الله لم يتخلفه اكراما له ولجلالا بل استغلا
بمع علمهم بانهم اخبروا النبي صلى الله عليه وآله وقال
ان المنافقون زعموا انك خلفتني استغلا فقال ارجع يا اخي منك
فان المدينة لا تصلح الا وابيك فانك خلفتني في اهلي ودايهم في
اما ترضون ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى لا انه لا يجرى
ولما رجع النبي صلى الله عليه وآله من يثرب الى المدينة فورد عليه عمر
معدو كمن يوعظه النبي صلى الله عليه وآله وهو قومه ونظر
الى ابنه عنت الخشوع فاحذر بقتلهم جاء به الى النبي صلى الله عليه
وآله وقال هذا قتلوا الذي فقال النبي صلى الله عليه وآله اهدوا لاسلام
ما كان في الجاهلية فارتد عمر وقاتل رسول الله صلى الله عليه وآله
امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام النبي صلى الله عليه وآله قالوا العرو
كيف انت يا بائع اذا لقيك هذا الغلام القرشي فاحذر من الانثا
فقال يعلم ان لقيني خرج عمر وقال من يبارزني فخرج عليه الصلوة
والسلام وصاح به فانه يقتل اخاه وابني اخيه واحدا منهم وسبني
سوان كثيرة وانصره المؤمنين عليه الصلوة والسلام فظف على
نبيد خالد بن سعيد ليقتل صدقاتهم ويؤمن من يعود اليه مسلما

فرجع عمرو بن معدوكري الى الدواسم وكله في امرته واكلا دهونا
له وكان امير المؤمنين عليه السلام قد اصطفى من النبي جارية فبعثها
بن الوليد بريدة الاسلم الى النبي صلى الله عليه وآله قبل الخيبر وقال
اعلمه بالانصاف اظلم وصلياب النبي صلى الله عليه وآله لقيه عمر بن
الخطاب صلى الله عليه وآله فقال له امض الى بيتك له فان النبي صلى الله عليه وآله
يسغيب لابنته وخذ بريدة الى النبي صلى الله عليه وآله بكتاب
خالد بن الوليد فيقول بريدة يقر وجه النبي صلى الله عليه وآله فيغير
وقال بريدة يا رسول الله ان رخصت الناس في مثل هذا ذهب فيهم
فقال له النبي صلى الله عليه وآله ويحك يا بريدة احذرت فاقا ان
علي بك طالع يحل له من النور يحل له ان علي بن ابي طالب خير الناس
لك ولقومك وخير من خلفك بعدى لك في امي يا بريدة احذر ان تغضب
عليا فيبغضك الله فاستغفر بريدة وفي غزاة السلا لاجاء اعراب الى
النبي صلى الله عليه وآله وقال ان جماعة من العرب قد اجتمعوا بؤاد
الزبل على ان يثربك بالمدينة فقال النبي صلى الله عليه وآله لا تخفوا
من قوما لا يقاتل جماعة من اهل الصفه وقالوا اني قوما علينا من
شئت فامرهم فخرجت الفرقة على ثمانين رجلا منهم ومن غنمهم
فامر ابا بكر باخذ الدواب ومضى الى بني سليم وهم ينطلق الوادي
وقتلوا جماعة كثيرة من المسلمين وانهزم ابو بكر فبعث عمر وبعثه فزعم
فساء رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك فقال عمرو بن العاص فمضى

يا رسول الله فانتقد فمروهم وقتلوا جماعة من اصحابه وبقوا النبي صلى
 الله عليه وآله اياما يرمونهم فقدموا على المؤمنين عليه الصلوة
 والسلام بعد ايامهم ودعاهم وخرج معهم شيئا الى المسجد الاخرى فانفذ
 معه جماعة منهم ابو بكر وعمر وعمر بن العاص والليل وكان النهار
 حار فاستقبل الوادي من فمه فلم يشك عمرو بن العاص في الفتح فقال
 لا يكره ان هذه الفرات ضباب وذياب وهو اشد علينا من نحر سليم
 والمصلحة ان فعلوا الوادي واراد افساد الحال فامر بان يقولوا ذلك
 لأمير المؤمنين عليه الصلوة والسلام فقال له ابو بكر فلم يجبه امير
 المؤمنين عليه السلام بغير واحد فرجع اليهم وقال والله ما اجابني
 حرفا واحدا فقال عمرو بن العاص لعمر بن الخطاب انضمت الله اليه
 فحاط به ففعل فلم يجبه امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام فقال
 طلع الفجر كنس على القوم ونزل على النبي صلى الله عليه وآله الخلف
 بجياله فقال والاعداءات فبما فاستبشر النبي صلى الله عليه وآله واستقبل
 عليا عليه الصلوة والسلام فنزل على عليا الصلوة والسلام وقال له النبي
 صلى الله عليه وآله لولا اني اشق ان يقول فيك طوايف من امتي ما
 قال ان تصاروني في المسيح لقلت فيك اليوم مقالا لا تمنا بالتمنا الا اعتقوا
 انهم من تحت قدميك اركب فان الله ورسوله عناد راضيان
 واما بعد وفات الرسول صلى الله عليه وآله فانه ابتلى الكثرة بالحروب
 ايضا فخرج دعة لجمال كانت طلحة والزبير يبعثهما لأمير المؤمنين عليه

ما كان من شريف
 ويزكر من

فقلت انما نزلت في
 استقامات دار الدنيا

الصلوة والسلام وكانت عايشة بالمدينة تحمى الناس على قتل عثمان
 اقلوا انفسا قتل الله نفسا فقتلوا بسنة رسول الله صلى الله عليه
 وآله وهذه ثيابه لم تبك وخرجت الى مكة وقتل عثمان وعاشت
 بعض الطريق فسمعت قتلوا وتم بايعوا عليا عليه الصلوة والسلام فخرجت
 وقالت لا طلبت بدمه وخرج طلحة والزبير من المدينة فاطهارا لادة
 العمرة واستاذنا امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام فقال والله ما
 تريد ان العمرة بل الغدرة فلما وصل مكة الى عايشة لخصها الى البصرة
 وحمل امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام بظلمهم وكتب اليها والى عثمان
 بالرجوع عما يكرهه الله تعالى والتخول فيما عاهداه به فاستعوا فرجع
 بيده الى السماء وقال اللهم ان طلحة بن عبيد الله اعطاني صفقة
 عين مطايا ثم نكن بيعتي الائمة فعاجله ولا تمهل وان الزبير بن العوام
 قطع قرابتي وكن عهدي وظاهر عدوي ونصب حرجي وهو يعلم ان ظلم الله
 فاكفنيه كيف شئت واقتضيت تم تضاموا وتعاربوا لاجل الاصلحة ولم
 المؤمنين عليه الصلوة والسلام بين الصنفين عليه قصور داء وعلى راسه
 عمالة سوداء فلما رآه لا بد من الحريد ادى على صوته ابن الزبير بالعوام
 فليخرج الى خارج اليه ودنا منه فقال له يا عبيد الله ما حملك على ما صنعت
 فقال لا طلبت بدمه عثمان فقال انت واصحابك قتلتموه فيجب عليك ان تنفد
 من نفسك ولكن اشدك الله لا اله الا هو فانتكروا قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله يا زبير ارجع عليا فقلت وما يمنعني من حبه وهو ابن خالي

فقلت انما نزلت في
 استقامات دار الدنيا

اياكم انكم اداينون
 كذا

صفحة جانب كثر

فقال لك اما انت فتخرج عليه يوما وانت ظالم له فقال النبي اللهم لي
فقد كان ذلك فقال عليه الصلوة والسلام فانت ذلك الله اما تذكر بيلا
رسول الله صلى الله عليه وآله من عند ابن عوف وانت معه وهو اخذ
بيدك فاستقبلته انا فقلت عليه ففعل في وجهي وضعت انا اليه فقلت
انت لا بد في ابن ابي طالب فهو ابا فقال لك النبي صلى الله عليه وآله من
يا زبير فليس به زعم وتخرج عليه يوما وانت ظالم له فقال النبي اللهم
لي ولكن انيت فاما اذكر ذلك فلا تعرف عنك ولو ذكرت هذا لما
خرجت عليك ثم رجع الى العائشة فقال لها اني ما اذكر بك فقال اذكر حديثا
من رسول الله صلى الله عليه وآله فحفظت كنت انيت فقالت له بل كنت
من سيد ابن ابي طالب فخرج غضبا لا صف على عليه الصلوة والسلام للقتال
فقال امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام افرجوا له فانه يخرج ففضل في
الصفوف والولاء رايت ما صنعت لو كنت خائفا لما فعلت ذلك ثم ثبوت الصف
وخرج من بينهم ونازل على قوم من بني عقيم فقام اليه عمرو بن جرمول الشامي
فقلت حين نومه وكان في مناقبه ففقدت فيه دعوى امير المؤمنين عليه
الصلوة والسلام وانا طمعت فيجاهه بيهده وهو قائم للقتال فقتلته ثم انعم الله
فقدره رجل يقال له عبد الله من اصحاب الجمل فجال بين الصفوف وقال له
ابو الحسن فخرج اليه على عليه الصلوة والسلام وشده عليه وضربا شديدا
فاسقط عاتقه ووقع في لاهم فخرج رجل وتعرض لعل عليه الصلوة والسلام
فخرج اليه وضرب على وجهه فسقط فخراسه ثم خرج ابن ابي طلحة الخزازي

نزل رسول الله صلى الله عليه وآله

الغمام بجللته والبركة

وقال امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام ما اكرم ذلك من
ويحك يا ابن ابي خلف ما فعلت في القتل فقد علمت من اننا فقال اذ روي ابن ابي
طالب بن كبرك واد من ثمن ثلثنا نقل صاحبنا فتى على عثمان مريد اليه
فدع ابن ابي طلحة بضربه فاخذها امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام فحفظه
ثم عطف عليه فقطع عينه ثم ثبى فطارق فداسه واستقرت الحرب حتى غرق
الجمل وسقط وكان عدة من قتل من جند الجمل ستة عشر الفا وسبعمائة
وقعين وكانوا ثلثين الفا من اصحاب امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام
القد سبعون رجلا وكانوا عشرة الف الف وفي وقعة صفين خرج من
عسكر معاوية المخارقون عبد الرحمن وطلب اليه فخرج اليه من عسكر امير
المؤمنين عليه الصلوة والسلام الموقلون عبد المذني فقتله الشامي
فخرج اليه فقتل من الازد فقتله الشامي فيكون امير المؤمنين عليه الصلوة
والسلام وخرج واثام يطلب اليه فقتله ثم خرج فارس فقتله وهكذا
حققت سبعة فاجده عند النار ولم يعرفوه فقال معاوية لعبد له يقال
له حرب وكان شجاعا اخرج هذا الفارس فافتن امره فقال انا عالم انه
سيقتلني فان شئت خرجت اليه وان شئت فاستبقني لغيره فقال له اخرج
ثم رجع امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام حيث لم يخرج اليه احد من عسكره
فخرج جليل البطال الله اسمه كرب بن الضياح يطلب اليه فخرج اليه
المبرقع الحولاني فقتله الشامي خرج اليه آخر فقتله ايضا فخرج اليه امير
المؤمنين عليه الصلوة والسلام وقال له ان الله وحفظ نفسك فقال من انت فقال

ويطرد
للجنة

عنه يكره ان يكره

اجام اذ انت من اركاب
وبذل كركن

انما على ابن طالق الا ان متى فشتي اليه فلتعلم اني فشتي فيه على
 عليه السلام فقتله فخرج اليه اخرقت له حتى قتل اربعة من الابطال
 ثم قال يا معوية هلم الم بارزني ولا يقتل العرب بيننا فقال معوية
 لاحد بل في ذلك فخرج عروة بن داود فقال يا علي ان كان معوية قد كره
 مبارزتك فسلم الم الم بارزني فصرخ علي عليه الصلوة والسلام فوقع قتلا
 فخرجوا القتل فخرج امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام يوما اخبرته
 البراز فخرج اليه عمرو بن العاص وكان يعلم انه على عليه الصلوة والسلام
 بين يديه ليعده عن عسكره فنبهه عروة ثم عرفه فوثق كصا فلقه على
 عليه الصلوة والسلام فقطعته فوق الرمح في فضول رعدة فمقط و
 ان يقتله فرفع بجليده فبدت سؤة ضرر امير المؤمنين عليه السلام
 عنه وانصرف الى عسكره وجاء عمرو الى معوية ففعل منه فقال لم
 والله لو بدد العلي من صفحتك ما بددته من صفحتي اذن لا يجمع قتلك وايتيم
 عيالك ما نبت لك فقال معوية لكن حصلت لك فضوة الابد وكان
 بلسان ابطاء من اصحاب معوية من شرا لتاسر واقدمهم على معاوية
 لما سمع طلوعه عليه الصلوة والسلام باوزة معوية فقال انا اخرج اليه
 فخرج فجل على عليه الصلوة والسلام فمقط بسيفه فصرخه على قتله ورفع جليده
 فاستكف سؤة فرفع امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام عنه ففعل
 معوية منه فصاح فقتل من الكوفة بكم يا اهل الشام اما استحيون لقد
 علمكم ابن العاص كيف الاستاء وفي ليلة الغري يا شريك بنفسه خاتمة ركا

الكوفي ان نصره الامير عليه
 السلام واستشار العود
 من ربه

انما قال عاصم بن قرة العتال
 لداود بن علي اقدار فقتل
 من ربه

كما قتل قتيل لا كتبه فبكره فبلغ خمسمائة وثلاثا وعشرين تكبيره وعده
 قتي الزينيين في جملة تلك الليلة فبلغت ستة وثلاثين الف قتيل واستظهر
 حج اصحابه يملقوا ميين عليه الصلوة والسلام وزحوا لك الاثرت حتى
 لجاههم المصعكهم في اراي عمرو بن العاص للحال قال لمعوية نرفع المصاعف
 ونذهبهم الى مكان بلقة فقال اصب ورفعوها فرفع القرآن عن القتي
 فقال امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام لها خذوا عمرو بن العاص
 ليسوا من رجال القرآن فلم يقبلوا وقالوا لا بد ان تراه الاثرت ولا فلتنا
 او سلمنا ان اليهم فانفذ بطلب الاثرت فقال او قد اشتفت على الفتح ليد
 وقطع لحي فرفع لقتال اصحابه وانته ان لم يرجع فقلوا في الملو في
 معوية فخرج وعتف القرآن وسبهم وضرب وجهه دواتهم فلم يرجعوا و
 الحرب اوزارها فقال علي عليه السلام اما اذا رفعتم المصاعف والالقاء
 الى العلن فتموهما وان نقيم حكما ويقوموا حكما ينظران في هذا الامر ويقران
 الحق مقدر ففر عنهم امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام ما اشتغل عليه السلام
 من الخداع فلم يسعوا او الزعم بالحكيم فوعين معوية على عمرو بن العاص
 وعين امير المؤمنين عليه السلام على عبد الله بن العباس فليوا فتفوا قال
 فابا لاسود فابوا واختاروا ابا موسى لا شعري فقال ابا موسى متضعف
 وهو مع غيرنا فقالوا لا بد منه وسلكوا فمخاض عمر ابا موسى وحمل على
 خلع امير المؤمنين عليه السلام وانتهل معوية والزم بالقدم حيث هو الكرشا
 ففعل ابو موسى ففعل في العروة فافعل كذا فافقام واقرها في معوية ففعله

رصف بغيره المصعكهم

عصف وشرقا كرون واكوش
 خدان كثر

ابو موسى بن طلحة وفي هذا الحديث ان ابو يقطان عمار بن ياسر قد قال
النبي صلى الله عليه وآله عمار جلد بين عيني فقتله الفيلة الباغية و
ابو عمار المرقط بن سحر فمقط وبعثت ارسه ابن جوفى الشكلى كان
يومئذ ارج وبعثت سنة قال ابو سعيد الخدري كان ابو الساجد
لغة لينة وعمار لينة بن لينة فراه النبي صلى الله عليه وآله فجعل
ينفض التراب عن راسه وبقول يا عمار لا تجعل كاحمل اصحابك قال لا
ايدي لا اجز من الله تعالى فجعل ينفذ التراب عنه ويقول ويحك تقتلك
الفئة الباغية ندعوهم الى الجنة ويدعونك الى النار قال لم يلقوه
الا سودا اثينا ابا ايوب لا نصارى فقلنا يا ابا ايوب ان الله اكرمك
بنبيه اذا اذوفى الى لحيته فركب على يابله وكان رسول الله صلى الله
عليه وآله ضيفا الى فضيلة فضلك الله بها اخيرا عن محمد بن علي
عليه الصلوة والسلام قال فاذا قم لك انما كان رسول الله صلى الله عليه
والله في هذا البيت الذوات متما فيه وليس في البيت غير رسول الله صلى الله
عليه وآله وعليه التمسك فيه وانا عن يسار والشرقي بين يدي
تخلو الباب فقال عليه السلام انظر الى الباب فتخرج النور قال هذا عمار بن
ياسر قال فتخرج لهما الطريق فتخرج النور ودخل عمار فسلم على رسول الله
الله عليه وآله فخرج به فقال انه سيكون من بعد في امتي من اتقوا من جنته
التي فيها ما بينهم وحققت قتل بعضهم بعضا وحققت ان بعضهم من بعض فاذا
رايت ذلك فعليك بهذا الصنيع عن علي بن ابي طالب ان سلك الناس

كلهم وادي يارسلك على وادي فاشرك وادي على دخل عن ان سار على الارض
من هدى ولا يدلك على ردي عمار طاعة على طاعة طاعة الله
ومما اخرج عنهم مرقط بن سحر فمقط وبعثت ارسه ابن جوفى الشكلى كان
يومئذ ارج وبعثت سنة قال ابو سعيد الخدري كان ابو الساجد
لغة لينة وعمار لينة بن لينة فراه النبي صلى الله عليه وآله فجعل
ينفض التراب عن راسه وبقول يا عمار لا تجعل كاحمل اصحابك قال لا
ايدي لا اجز من الله تعالى فجعل ينفذ التراب عنه ويقول ويحك تقتلك
الفئة الباغية ندعوهم الى الجنة ويدعونك الى النار قال لم يلقوه
الا سودا اثينا ابا ايوب لا نصارى فقلنا يا ابا ايوب ان الله اكرمك
بنبيه اذا اذوفى الى لحيته فركب على يابله وكان رسول الله صلى الله
عليه وآله ضيفا الى فضيلة فضلك الله بها اخيرا عن محمد بن علي
عليه الصلوة والسلام قال فاذا قم لك انما كان رسول الله صلى الله عليه
والله في هذا البيت الذوات متما فيه وليس في البيت غير رسول الله صلى الله
عليه وآله وعليه التمسك فيه وانا عن يسار والشرقي بين يدي
تخلو الباب فقال عليه السلام انظر الى الباب فتخرج النور قال هذا عمار بن
ياسر قال فتخرج لهما الطريق فتخرج النور ودخل عمار فسلم على رسول الله
الله عليه وآله فخرج به فقال انه سيكون من بعد في امتي من اتقوا من جنته
التي فيها ما بينهم وحققت قتل بعضهم بعضا وحققت ان بعضهم من بعض فاذا
رايت ذلك فعليك بهذا الصنيع عن علي بن ابي طالب ان سلك الناس

كلهم وادي يارسلك على وادي فاشرك وادي على دخل عن ان سار على الارض
من هدى ولا يدلك على ردي عمار طاعة على طاعة طاعة الله
ومما اخرج عنهم مرقط بن سحر فمقط وبعثت ارسه ابن جوفى الشكلى كان
يومئذ ارج وبعثت سنة قال ابو سعيد الخدري كان ابو الساجد
لغة لينة وعمار لينة بن لينة فراه النبي صلى الله عليه وآله فجعل
ينفض التراب عن راسه وبقول يا عمار لا تجعل كاحمل اصحابك قال لا
ايدي لا اجز من الله تعالى فجعل ينفذ التراب عنه ويقول ويحك تقتلك
الفئة الباغية ندعوهم الى الجنة ويدعونك الى النار قال لم يلقوه
الا سودا اثينا ابا ايوب لا نصارى فقلنا يا ابا ايوب ان الله اكرمك
بنبيه اذا اذوفى الى لحيته فركب على يابله وكان رسول الله صلى الله
عليه وآله ضيفا الى فضيلة فضلك الله بها اخيرا عن محمد بن علي
عليه الصلوة والسلام قال فاذا قم لك انما كان رسول الله صلى الله عليه
والله في هذا البيت الذوات متما فيه وليس في البيت غير رسول الله صلى الله
عليه وآله وعليه التمسك فيه وانا عن يسار والشرقي بين يدي
تخلو الباب فقال عليه السلام انظر الى الباب فتخرج النور قال هذا عمار بن
ياسر قال فتخرج لهما الطريق فتخرج النور ودخل عمار فسلم على رسول الله
الله عليه وآله فخرج به فقال انه سيكون من بعد في امتي من اتقوا من جنته
التي فيها ما بينهم وحققت قتل بعضهم بعضا وحققت ان بعضهم من بعض فاذا
رايت ذلك فعليك بهذا الصنيع عن علي بن ابي طالب ان سلك الناس

كلهم

بجمع على ذلك قال نعم ولا يسمع غير فعاد ابن الكلبي والعشرة الذين كانوا
معه الى اصحاب على بن الحسين ع من الخوارج وتفرق الباقيون وهم يقولون
لا حكم الا لله وامروا على بن عبد الله بن وهب المديني وحرره بن زهير
ابن الحنفلي المعروف بذي النديبة وعسكروا بالثروان فصار اليهم بالمؤمنين
عليه الصلوة والسلام حتى بقي على فرحين منهم وكانهم فلم يقبلوا فاسل
اليهم ابن عباس وقال لهم ما الذي تقبوا وانا ردك فلا تحقنتم
قالوا نعمنا اشياء فقال امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام ايها الناس
انا على ابن ابي طالب انك الاشياء قالوا اولا انا قاتلنا بين يديك
بالهرة فاجبتنا الاموال والديون النساء والذرية فقال عليه الصلوة
والسلام بدوا بالقتال فلما ظفرتهم اقسامهم سلبت قاتلكم والنساء لهم
يقاتلون والذرية ولدا على الفطرة ولم ينكحوا ولا ذبح لهم وقتلوا
رسول الله صلى الله عليه وآله من على المشركين فلو تعجبوا لو قتلت
على المسلمين قالوا نعمنا يوم صفين كونك محبوت اسلمت من امة
المؤمنين فقال اقتديت برسول الله صلى الله عليه وآله الحسين صاحب
سهل بن عمرو لم يرض حتى يحار رسالة النبي صلى الله عليه وآله قالوا
نعمنا قولك للحكيم انظروا كما بالله فان كنت افضل من معاوية فاقبنا
وفي الخلافة وهذا شك فقال عليه الصلوة والسلام انه ليس بشا بل
نصفه كما قال الله تعالى فجعل لعنة الله على الكاذبين ولو قال عليكم
لو يرضوا قالوا نعمنا انك حكمت كما في حق محمد قال الى سورة برسول الله

صلى الله عليه وآله حيث حكم سعد بن معاذ في بني قريظة ولو شاء
لم يفعل ففعل بنو بني ففكروا وصاح جماعة منهم من بني النخيلة
التوبة واستامن اليه ثمانية الف فبقى على صبره اربعة الاف
وقد قدم عبد الله بن وهب وذو النديبة وقالوا ما نريد بقنا لك الا
وجه الله والدار الآخرة فقالا عليه الصلوة والسلام قل هل انتبكم
بالاخير نعم اعلم انتم المخذة القتال فحمل الاخير الظاوي وكان شهد
صفين مع امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام فشق الصفين يطلب
عليه الصلوة والسلام فبدر على عليه الصلوة والسلام فقتل فحمل
ذو النديبة ايقبل عليه الصلوة والسلام فبدر على عليه الصلوة والسلام
فضرر فغلب البيهقي وداست فغلبه فزبه فالتقاء في آخر المعركة فبقى
داية على خط الثوران وخرج مالك بن النضاح ابن عم ذي النديبة
وحمل على عليه الصلوة والسلام فقتله على عليه الصلوة والسلام
وقد قدم عبد الله بن وهب المديني فصاح يا بن ابي طالب الله لا يبرح من
هذه المعركة اوتيا على انفسنا اوتيا على نفسك فابروا في وابتد
اليك واران اسجاسا فلما اسع عليه الصلوة والسلام تبسروا فقالا
اللهما اقلبهما واما انذليهما في جليظ الشيف فصفين ارفع وكذا
قد يفر من الحياة والله لطيع طيعا كما ذبا فحمل على عليه الصلوة والسلام
والسلام ولم يبق الا ساعة حتى قتلوا باجمعيهما الا عشرة انفس بطلان
هم الى الجحيم ان وبه حاتسوا وبجلان صارا الى عمان وبه حاتسها

ونجلان صاروا الى الذين وبها نسلها وهم الاباحية ورجلا صار
الى الجوارح وصار آخر الى تل مورون وقتل من اصحاب امير المؤمنين عليه
السلام تسعة عدد من مسلمين الفجار وكان عليه الصلوة والسلام
كثرة حروبه وشدة بلائه في الجهاد ودخوله في صفوف المشركين
بعبء جرح شانه لا عليه صلى الله عليه وآله ولم يولد ظهر قط ولا
انزله ولا خرج من مكانه ولا هاب احدا من اقرانه **الْحَقُّ الشَّارِكُ**
فوسبقه الى التصديق قال الفقيه ابن المعاد الشافعي في مناقب
ابن عباس في قوله تعالى والشافعون السابقون قال سبقوا من
الموسى وسبق صاحب آل بيته وسبق علي بن ابي طالب عليه السلام
والسلام الى محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وهو افضلهم ومن
كتاب سند احمد بن حنبل عن عبد الله بن مسعود عن علي بن ابي طالب
الصلوة والسلام يقولنا عبد الله وانتم سوله وانا الصديق الاكبر
لا يقولها بعد الا كاذب فغضب فقلت قبل ان يسمع مني
مسند احمد بن ابي يحيى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصديق
ثلاثة حبيب النجار ومومن آل بيته الذي لا يافقه ابغوا المسلمين وخزفيل
مؤمن آل فرعون الذي لا يقتلون رجلا ان يقول رذالة وعلي بن
ابي طالب وهو افضلهم ومن الرضا عليه الصلوة والسلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ليس في القيمة الا كغيرنا ونحن اربعة انا علي
والسجاد علي الناقية التي عرفت وعلي خيرة علي الناقية والعباس

واحي علي بن ابي طالب على الناقية من نوح الجنة بيده لواء الحسين يدي
العرش يقول لا اله الا الله محمد رسول الله قال فيقول الامير علي هذا
الملك مقربا وبي مرسل او حامل عرش رب العالمين قال فيصيحهم
ملك من بطان العرش عاشر الامتين ما هذا ملك مقرب ولا
بي مرسل ولا حامل العرش هذا الصديق الاكبر علي بن ابي طالب
عليه الصلوة والسلام **الحق الشارِك** في حمل راية الامكة كان النبي
الله عليه وآله بعث ابا بكر ليلة الامكة لا يخرج بعد العام وشرك ولا
يطوف بالبيت عريان ولا يدخل الجنة الا بغير مسلمة وكان بينه وبين
رسول الله صلى الله عليه وآله مدة فاجله المصنة والله بريء من
المشركين ورسوله فابى ثلثة ايام ففر لاجل جبريل عليه السلام
وقال ان الله يقرئك السلام ويقول لك لا يؤذي عنك الا انت
او جليلك فاستدعى رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه
الصلوة والسلام وقال له انك يا فتى العصابة والمخا اياك فخذ
بلو من يدي وانظر بها الى مكة فانبذ هذا المشركين اليوم وخير
ابا بكرين ان يسير مع ركبك او يرجع فركب امير المؤمنين عليه الصلوة
والسلام ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله العصابة وسادتي
لحق ابا بكر فلما راه خرج من الحوق واستقبله وقال فيما مضت يا ابا
الحسن اسائرنت معي واؤذرك فقال له امير المؤمنين عليه الصلوة
والسلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله امرني ان الحق ان تقض

منك الايات من براء وان هذا عهدا مشتركين اليهم ولم يرف ان
اختلاف بين ان تسمى وتراجع اليه فقال بل ارجع وعاد الى النبي
صلى الله عليه وآله فلما دخل عليه قال يا رسول الله انك اختلفت
لاسطرات الاعناق فيمده الى فلما توجهت له رددتني عند انك
في قرآن فقال النبي صلى الله عليه وآله لا ولكن الامين هبط الى
عن الله عز وجل بانه لا يردني عنى الاعلى حدث النبي بن بكابن النبي
بن العوام وكان من بني امية عن ابن عباس قال اني لما شفي مع عمر
للخطاب في سكة من سكة المدينة اذ قال لما بن عباس ما اظن صاحبك
الامطال ما قلت فاردت ظلمات فانتزع يده من يدي ومضى وهو يهيم
ساعة ثم وقف فخطب فقال يا بن عباس ما اظن من هؤلاء ^{تصغروا}
فقلت والله ما استصغروا الله حين امر ان ياخذ سورة برادة من
عاصبك قالوا غفر عنك **الحديث الخامس** فجمعه بين الفضائل المضافات
الاخلاق بين الناس ان اهل المؤمنين عليه الصلوة والسلام كان اشد
اهل زمانه طلق الدنيا فالاذا وكان يصوم النهار ويقوم الليل
يفطر على ريش الثوب من ربح اذ موحته لا يلبس الا بلباسا من ريش
ومر كان بهذه الحال يكون ضيق الفقة في اغلب الاحوال واهل المؤمنين
عليه الصلوة والسلام كان اشد الناس رقة فانه قلع باب خبيث وقد تجر
هذه سبعون سنة من المسلمين ودخلها اربعة اكره ثم اعادها الى مكانها
بعد ان وضعها جمل على الخندق وكان اكثر وقتها في الحروب بياض على

النفوس ومن كان هذه حاله يكون شديد القوة عبوس الوجه وامير
المؤمنين عليه الصلوة والسلام كان يجياريق القلب حسن الخلق ولهذا
نسب المنافقون اليه الدعا به لشرف اخلاقه **الحديث السادس** في هذا
بيارة من كراهه كان عليه الصلوة والسلام سيد الفصحاء واهل
البلغا حتى قيل في كراهه انه فوق كل المخلوق ودون كلام الخلق
ومنه تعلم الخطباء قال عليه الصلوة والسلام اخذوا حكم الله من
مركبكم ولقرمكم ولا تاكلوا استاركه عند من لا يخفى عليه اسراركم
واخرجوا من الدنيا قلوبكم قبل ان تخرج منها ابدانكم فلا تخف خلقكم
وفي الدنيا احبتم ان الماذا اهلك قال الملائكة ما قدم وقا للناس
ما خلف فله آياكم قد وابعضا يكن لكم ولا يؤخروا ولا يكون عليكم فلما
مثل الدنيا مثل السم ياكله من لا يعرفه وقال عليه الصلوة والسلام تنقوا
امواج الفتن بسفن الخفاقة وطسوا ابحان المفارقة وتكبوا غر طرقت الشيا
افلح من يهتف بجناح او اسلم فاراح ماء آسن ولقمة يغص بها الكفا ويحتفي
الفرقة لغير وقت انا عها كاذر راع بغير ارضه فان اقل يقولوا لحرص على الملك
وان استيقولوا لخرج من الموت بهيات بعد الدنيا والقي واقه لابن
ابطال بالبر بالموت من الطفل شدة اعتلكن ان تجت في كيون علم الوحي
به لا تظلمتم اضطر بالارضية في الطوى البعيدة وقال عليه الصلوة
والسلام لاحياة الابد الذين ولا موت يحق المؤمنين اليقين فاشهدوا العذاب
الغرات ينهم من نعمة النيات واياكم وانتم المهلكات وقال عليه

الصلوة والسلام وقد سمع رجلا يزعم الدنيا اصدق من صدقها وادعاء
لمرضع عنها وادعى لمن تزعم منها وبعدها بغير الله وهو طبعه و
ما لك ومخاويلك الكبر والسمعة ويجوا فيها الجنة فمن ذابتها
وقد اذت بنسها وادت بغيرها وفت نفسها فتوق ببرورها
لا الشروع بلانها الى البلا متعويها وتحذيرا وقويا وقهيبا
فيا ايها العالم الدنيا والموت مغزيرها متى غرك ابصار آياتك
في بلادها مضاجع امواتك تحت الترى كم طلت بك كم مرضت بك
تتوكلهم الشفاء ويتوصفهم الاصابة ويلتزمهم الداء لو يرفعهم بطناك
ولم يرفعهم بشفاعتك مثل الدنيا لهم معرك وفجعت حين لا ينفعك
بكافك ولا يغني عنك لعباك وقال عليه الصلوة والسلام لا يجوت
احدا لربه ولا يخافن الا ذنبه ولا يستجيبون الا اذا سألهم لا يعلم الا الله يعلم والصبر الامان بمنزلة الامانة لا يمان لمن لا صبر له
كل قول ليس فيه ذكر فلفظ وكل صفة ليس فيه فكر فهو وكل نظر ليس فيه
اعتبار فهو ليس من اتباع الله فاعتقها لمن باع نفسه او بقرها
الذي بين يدي عن الحب انما هذه الدنيا كما ازدادت له تحليا ازداد
عنها توليا المودة اشبك الانابة العلم اشرف الاصابع من لعب
الكمار لعبت المحارم غاية الجود ان تعطى من نفسك الجود جهل
للمذنب يسويه من كبره نوم بتمام العفاف الرضا بالكفا في احتمال
ذلة وليك لوقت وشبه صدقك حسن الاشراف بمد الاقتراف

شرا زاد الى المعاد انما بظلم العباد الله ويومان يومك ويوم عليك فان
كان لك فلا تبطوان كان عليك فاحسب لو عرفنا الاجل قصر العمل او طوي
اذ لم خلقة واذ لم انعم خلقة قيمة كل امر ما يحسن الناس انما يحسنون
شرا وروا الى الدنيا على الصواب فرفع باليسر استغنى عن الكثير ومن
لم يشغ بال الكثير اقبل للفقير بهذا الامور لتقادي يعني يكون المشقة
التدبير للمؤمن من نفسه في تعب الناس منه في لحة افضل العباداة القبر
والصمت وانتظار الفرج الحكم وزيل المؤمنين والعلم خليله والرفق انعم
والبر والادب والبر امير جوده ثلاثة من كنون الجنة كتمان الصدقة
وكتمان المصيبة وكتمان المرض اجمع الى من شئت تكن اميره ولستغنى
تم شئت تكن نظيره وافضل على من شئت تكن اميره لا تفتن بجود
ولا راحة لسود ولا مودة للوك الجود من كرم الطبيعة والمروءة
للصيفة وترك التعاهد للصديق اعية القطيعة اربعة لا يزلهم
دعوة الاماء واعطى لعينه والوالد الباطل والوالد الباطل والوالد الباطل
والظالم يقول الله عز وجل وعز في وجل الى لا تشقن لك ولو يبعث
صالح معترف بعبادته افضل من بالمد على ربه من امل اساء باها به ومن
قصر عن معرفته شئ عابه اعجب في الانسان قلبه وله مواد من الحكمة
واضدادها فان سخر له الخواء اذله الطبع وان هاج به الطبع اهلكه
الحكم وان ملكه انما قلة الاسف وان غفر له الغضب امتد بالغبط
وان اشغف بالانسان في حفظ وان ناله الخوف فله الجود وان اشغ

له الامور لتوالت على العزق وان جذت له قوة انقرب المحرقة ذلك احتشا
مضحية ففقد الخبز وان افاد ما لا اطعام الغنى وان غشت مفاقة فخله
البلاء وان اجهد الخبز ففقد الضعف وان افطى بالشبع كطه البطة
فكل القصور مضروكل افراط مفسد المعروف جملة من البوارى والرفق
فغيث من العشاروق لعلية الصلوة والسلم ليكمل من زياديا كبر ان
هذه القلوب باعية فخيرها او عاها احفظ على امر لك اننا ثلثة
عالمين باق ومعلم على سبل نجاة وجميع رعاى اتباع كل ناصق يلو مع
كل ربح لم يستضوا بسواد العلم ولم يطمؤ الى ركن وثيق ياكل بحجة العالم
وين يربان به وبهم بكل العالم الطاعة لربقى حياة وجبل الاصدون بعد
وفاته ياكل من زياد العلم خير من المال العلم عيريك وانت تحرم المال والملك
تقصه التقية والعلم نركوا بالانفاق والعلم حاكم والمال يحكم عليه
يا كليل مات خزان الاموال وهم احياء والعلماء باقون مابق الدهر اعيان
مفقودة وامثالهم في القلوب وجود هاهنا هاهنا ههنا العلم اجنا
وانا سيرة المصدرة لو اصب له جملة لي اصب لغنا غير وان تستعل
الله الذين في الدنيا وفي ظهري الله على اوليائه ويعد على لقائه او
منقاد الحكمة لاصيرة له في احسانه يقدر الشاة في قلبه باول عارض
من شمة الا لا ذاك او منه وما بالذات سلس القيا واللاهوات
او مغرما باجمع ولا ذاك ليس من رعاى الذين اقر بغيرها بما الانعام
التامة كذلك بعوت العلم بعوت حامليه الله بل لا يخلو الله الارض

من حجة له على الله ان الله لا يظلم احد الله بالاعظام انفقوا الله
ويستاءت واربى اولئك الاكثر من عود الاغصان وقد بانهم يظلم الله
جميع حتى يروى عودا من راصد وينعونها وقد اتى بها هم جميع
على حقايق الايمان فاستلوا روح اليقين واستلوا لما المتقون
الترقون واضلوا استحسن من الله لعلهم يحبوا الدنيا بالبدان
وارواحها حلق تبا لعل الاعلى اولئك انشاء الله في انشاء عجيبة
على عباده ثم تفضل بقوله وقال له آه واشوقاه الى التقية ثم يترجى
من يدي وقال انصرفوا اشدت وقال عليه الصلوة والسلم متى ما اقول
بهيئة وانما به زعيم وانا الخير كله فيعرف قدره وكفى بالمرء جهلا
الا يعرف قدره وان انصرف الى الاق الى الله تعالى جلان جل كماله الى
نفسه فهو جابر عن قصد التيل مشغوف بكلام بدعة فهو فتنة
به ضال عن هدى من كان قبله مضل لمن اقتد به في حيوته وبعده
حما الخطايا غيره ومن بخطيئته موضع قد مشى بها في جهنم الامة
غار في اغفاس الفتنة عم عن الهدى قدماه اشياء النار على اقليم
بكرا فاستكثر من جمع ما قل من خيرة ما كثر حتى اذا ارتوى من آجر الكثر
من غير طيا ليل بين الناس قاضيا ما امننا لعلنا التبر على غير
فان نزلت به احدى الشبهات هيئنا لها اخوة واثمن رايه ثم طع عليه
فهو من ليل الشبهات في مثل نسج السمكوت لا يدري ما به اخطاه
ولا يدرى ان من ولى ما بلغ منه بها ان قار شيا بشىء لم يكذب رايه

وان العلم عليه امر انتم به لما يعلم من انتم من الجهل كماله قال الله
ثم اقدم بغير علم فهو خائف ضلوات كتابه ثم ان خبايا جهالات
يعتد بها لا يعلم فيسلم ولا يقض في العلم بغير حق ومعهم يدروا ان
ذو البرج المشيم يكي منه الموارث وتخرج منه الذلاد ويحل نقدا
الفرج المشرم ويحرم به الخلال لا يسلم يا صدار ما عليه ولا يدر على
ما منه فطما انما الناس عليكم بالطاعة والمعرفة من لا يصدقون
بجهالات فان العلم الذي يبط به آدم وجميع ما فضلت به النبيون
لا يصدقون النبيين في عتق نبيكم محمد صلى الله عليه وآله فاين تقاه
بكم بل ان تذهبون يا من يسبح من اضراب اصحاب السفينة هذه منزلها
فيكم فاركوها فكم انجي في هياتكم من بخاف ذلك ينو في هذه من
دخلها ان ارحمين بذلك قضاها وما انا من المكلفين والويل
لمن يخلف ثم الويل لمن يخلف لما بلغكم ما قال فيهم نبيكم صلى الله عليه
والله حيث يقول في حجة الوداع اني تارك فيكم الثقلين ما ان تسكنم
بهم ان تضلوا كما بالله وعثر في اهل بيته وانما ان يضر قلحتي في
على الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيها الا هذا عذبي فارتقا شربوا
وهذا ملح اجاج فاجنبوا وقوا عليه الصلوة والسلام ترد على احد
القصية في حكم من الامكام فيكم فيها رايد ثم ترد القصية بعينها
على غير حكم فيها بخلاف قوله ثم يجمع القضاة بذلك عند الاما
الذي استقام فيصوب الى اجمعها واللهم ولحد فيهم واحد وكنت

واحد فترهم الله سبحانه بالاختلاف فاطاعوه لمجاهد عنه
نصوه اما انزل الله ديننا ناقصا فاستعان بهم على اتمامه لم كانوا
شكلا له فلهذا يقولوا وعليه ان يرضى اما انزل الله ديننا ناقصا
الرسول صلى الله عليه وآله عن النبيه وادانه والله سبحانه يقول
ما فطرنا في الكتاب شيء وفيه بيان كل شيء وذكر ان الكتاب بصدق
بعضه باوانه الاختلاف فيه فقال سبحانه ولو كان من عند
غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا وان القرآن ظاهر انيق ويا طمته
عميق لا تقف عجابه ولا تقضي غايبه ولا تشك في اطلحات الالهي
عليه الصلوة والسلام يا ابن آدم لا تكن اكثر هلك يومك الذي ان
فاتك لم تكن من اجلك فان كل يوم تحضر يا الله فيه بهنك
واعلم انك من تشك في حقك الا كنت فيه خازنا لغيرك فكن في
الديانة نصيبك وتحط به وانك ويطول معه يوم القيمة حسنا
فاستعد بما لك في حيوتك وقدم ليوم معادك زاد اكون امامك
فان السفر بعد الموعد القيمة والمورح الجنة او النار وكلاهما عليه
الصلوة والسلام ومواعظه وحكمه اكثر من ان تحصى فلا تطول الكتاب
خذ من الامعار اذهو موضوع لغيرك الباب الثاني في الفضائل الحمدا
له عليه الصلوة والسلام من خارج وفيه مباحث الا قال في شبه لا
ان النبي والقرن من رسول الله صلى الله عليه وآله مرتبة في فضيلة
على غيرهم ولهذا شرفهم الله تعالى بهم ذوي القربى وقال الله تعالى

من نفس بل الله تولى تزيينك في السماء كان جبريل الخاطب والله تعالى
المولى وامر بخرجه طويلا فخلت الحلى والحلل والذوالياقوت ثم نثرت واسر
لعمود العين فاجتمعن فلقطن فحين انتهت منه الميعة القيمة وقيل هذا
نثار فاطمة وقدر فجلت خير اهل القدر فجلت سيدات الدنيا والله في
الاخرة لمن الصالحين فامكنه من كنهها فاضا اليها اذها اليها فاجمع
الله بينكما واصح بالكم ولا يجيأ شيئا حتى اتيكما فاقبلما حتى جلا
مجلها وقدرهما امهات المؤمنين ويزهق وبين علي حجاب
فقاطعت النساء فما قبل النبي صلى الله عليه وآله فدخل وخرج النساء
سرعات سوى اسماء بنت عمير وكانت قد حضرت وفات خديجة
عليها السلام فبكى فقلت ابكين وانت سيدتنا نساء العالمين وانت
نعممة النبي صلى الله عليه وآله وميثرو على لسان الحق فقامت لها
بكيت ولكن بكيت الملة ليلة نفا فيها لا بد لها من امرة فقصي اليها
وتعين بها على اوجيها وفاطمة حديث عهد بصبي واخاف ان يكون
لها من يتولى امورها فقلت يا سيدى لك عهد الله ان ابقيت
الى ذلك الوقت ان امو ومقامك في هذا الايام كما كانت تلك الليلة وامر
النبي صلى الله عليه وآله بالنساء بالخرج فخرجن وبيت فقامت فخرج
الى سوادى فقال من انت فقلت اسماء بنت عمير فقال لك امر ان
تخرجي فقلت بل رسول الله وما قصدت خلافا لك ولكن اعطيت
خديجة رضي الله عنها عهدا وصنعت فبكى فقال فاسئل الله ان يجمعك

من فوقك ومن تحتك ومن بين يديك ومن خلفك وعن يمينك وعن
شمالك من الشيطان الرجيم ناوليني المكن وامليه ماء ما تنفلا فان
ثم يجد فيك قال اللهم انهما مني وانما اللعنة كانت علي الرجس
وطهرني تطهيرا فاذهب عنهما الرجس وطهرهما تطهيرا ثم دعا فاطمة
فطهر كفا من بين يديها واخرى بين عاتقها واخرى على هامتها ثم
نفع جلدها وجذبه ثم التزمها وقال اللهم انهما مني وانما اللعنة
كانت علي الرجس وطهرني تطهيرا فطهرهما ثم امرها ان تشرب منه
وتتوضأ وتغتسل وتتوضأ ثم دعا بركن اخر فضع به كالاول ثم اغلق
عليها الباب وانطلق لم يزل يدعوا لهما حتى توارى في حجرة له شريك
لعدمها في الدعاء قال ابن عباس لما كانت ليلة زفت فيها فاطمة الى
علي عليه السلام والصلح والتم كان النبي صلى الله عليه وآله قدما بها جبريل
عن عيسىها ويكابر عن عيسىها وسبعون الف ملك من ملائكتها
الله ويقفون حتى طلع الفجر والاشيا رشايع هذا ونحوه وهو اعظم
الفضائل **الحديث الثاني** في مولد النبي صلى الله عليه وآله من
كتاب سند احمد بن حنبل عن زيد بن ابراهيم قال اذ ولد علي رسول الله
صلى الله عليه وآله فذكر عليه الصلوة واسم قصده وولدت رسول الله
صلى الله عليه وآله بين الصعابة فقال قال علي لقد حبت روحا وقطع ظهري
حين رزئت فقلت يا عيال بك ما اهلتي فغير فان كان هذا من خطي على ذلك
العقب والكرامة قال رسول الله صلى الله عليه وآله والنبي بعثني بالحق

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّكَ أَلَمُ الْبَشَرِ خَلَقْتَ مِنْ نَارٍ وَنَزَّلْنَاكَ عَلَى الْفِئَةِ الْأَخْيَرِ
بَعْدَ دَانٍ وَأَخِي وَوَلَدِي مَا لَكَ إِذَا رَأَيْتَ مِنْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَا أَفْشَرُ
الْأَنْبِيَاءَ قَبْلَكَ كَمَا بَلَّغَهُ وَسَنَةٌ بَيْنَهُمْ وَأَنْتَ مَعِي فِي قَوْمِي وَلَيْفَ مَعِ ابْنَتِي
فَاطِمَةُ وَأَنْتَ لَمْ يَفِضْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَعْنًا عَلَى سِرٍّ
مُتَقَابِلِينَ الْمُتَعَاوِينَ فِي اللَّهِ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَيُرَى النِّعَةُ مِنَ الْمَعَارِ
الشَّافِعِ عَنِ الزَّوَالِ كَأَنَّ يَوْمَ الْمَبَاهِلَةِ وَأَخِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بَيْنَ
الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَعَلَى وَاقَتَيْنِ أَوْ يَوْمَ كَانَ وَلَدُ يَوَاحِشِينَ وَبَيْنَ
أَخِي فَانْصَرَفَ عَلَى مَا كَى الْعَيْنَ فَافْقَدَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ مَا
فَعَلَ أَبُو لَيْسَ قَالَ لَوْ أَنَّكَ بَاكِي الْعَيْنَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَا بَلَّالُ أَذْهَبَ
فَاتَّبَعْتَنِي فَمَضَى بَلَّالٌ إِلَى عَلَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَقَدْ دَخَلَ مِنْ الْمَبَاكِي
الْعَيْنَ فَقَالَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ مَا يَلِيكَ لَأَمَّا ابْنُكَ اللَّهُ عَيْنُكَ مَا كَى
يَا فَاطِمَةُ أَخِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَإِنَّا
وَأَقْبَرُ يَوْمَ مَرَفَافَةٍ كَانَ لَهُ يَوَاحِشِينَ وَبَيْنَ أَحْدَقَاتٍ لَا يَخْتَرِكُ اللَّهُ عَلَيْهِ
أَتَمَّا أَدْخَلَ لِنَفْسِهِ فَقَالَ بَلَّالُ يَا عَلِيُّ الْعَبَّاسِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَاتَّقِ عَلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا يَكِيدُ يَا أَبَا
لَيْسَ فَقَالَ أَخِي بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَتَنَاوَقَتْ
تَوَافُفَ وَكَانِي وَلَمْ تَوَاحِشِينَ وَبَيْنَ أَحْدَقَاتٍ أَدْخَلَ لِنَفْسِهِ أَنْ
تَسْرِعَ أَنْ تَكُونَ أَخَا غَيْبِكَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي فِي ذَلِكَ فَاتَّخِذْ سَبِيلَهُ
فَارْتَقَاهُ الْمَرْبُ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَذَا مَتَى وَنَامَنَهُ الْأَلَمُ بِنَزْلَةِ مَهْرُونَ مِنْ

موسى لَأَمَنَ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا عَلَى كَلَامِهِ فَانْصَرَفَ عَلَى قَوْمِهِ الْعَيْنَ فَاتَّبَعَهُ
عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ لَمْ يَخْرُجْ يَا أَبَا لَيْسَ أَصْبَحْتَ مِنْ كَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
فَالْحَدِيثُ بَيْنَ الْإِيمَانِ أَخِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بَيْنَ الْإِيمَانِ
وَالْأَنْصَارِ كَانَ يَوَاحِشِينَ الرَّجُلَ وَنَظَرُوا فِي الْحَدِيثِ عَلَى بِنِ الْخَطَّابِ
فَقَالَ هَذَا أَخِي الْحَدِيثُ فَرَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَيِّدُكُمْ
وَلِأَمَّا الْمُتَّقِينَ وَرَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ الَّذِي لَيْسَ لَهُ شَبَّ وَلَا نَظِيرٌ عَلَى
أَخِي وَالْأَنْصَارِ فِي ذَلِكَ كَثِيرَةٌ وَهَذِهِ مَنْزِلَةُ شَرْيَفَةٍ وَمَقَامٌ عَظِيمٌ لَمْ
يَحْصُلْ لَأَحَدٍ مِثْلَهُ **الباب الرابع** فِي سَدِّ الْأَبْوَابِ خُصَّصَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِفَضِيلَةٍ لَمْ يَشْرِكْ فِيهَا سِوَاهُ
رَوَى أَحَدُ بَنِي حَنْبَلٍ فِي مَسْنَدِهِ مِنْ زَيْدِ بْنِ أَسَدٍ قَالَ كَانَ لَنَفَرَيْنِ أَحَدُهُمَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَبُو بَارِئٍ عَدُوٌّ لِلْجِدْفِ فَقَالَ لِي بِمَا سَأَلْتُ
هَذِهِ الْأَبْوَابِ الْأَبَابَ عَلَى تَحْكُمٍ فِي ذَلِكَ أَنَا عَدُوٌّ لِقَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
عَلَيْهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَآخِي عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ لِي مَا عَدُوٌّ فَأَمَرْتُ بِهِ هَذِهِ
الْأَبْوَابَ غَيْرَ يَأْتِي عَلَى فَقَالَ لِي قَالِكُمْ وَاللَّهِ مَا سَأَلْتُ شَيْئًا وَلَا فَتَنَةً
وَلَكِنْ أَمَرْتُ بِشَيْءٍ مَا تَبَعْتَهُمْ **الباب الخامس** فِي الْمَعَارِ وَالْشَّافِعِ
عَدُوٌّ تَابَتْ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى الْمَجْدِ فَقَالَ
إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ يَجْعَلَ طَاهِرًا لَا يَكُونُ أَلَامُ مِنْ مَهْرُونَ
وَأَبَا مَهْرُونَ وَإِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَى ابْنِ مَجْدِ طَاهِرًا لَا يَكُونُ أَلَامُ
وَأَبَا عَلِيٍّ وَعَمْرُ بْنُ حَدِيثِهِ ابْنُ أَسَدٍ الْغَفَارِيُّ قَالَ لَمَّا قَدِمَ أَهْلُ النَّبِيِّ

الله عليه وآله المدينة لم يكن لهم بيوت فكانوا يبيتون في المسجد فقال
لهما النبي صلى الله عليه وآله لا تبيتوا في المسجد فاحسبوا انتم الله
يؤايبكما حول المسجد فجعلوا ابوابها الى المسجد وان النبي صلى الله
عليه وآله بعث اليهم معاذ بن جبل فنادى اياكم فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وآله يأمركم ان تخرجوا من المسجد فتدأبوا فقال لهما
وطاعة فتدأبوا وخرج من المسجد فادخل الى عمر فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وآله يأمركم ان تستدأبوا الذي في المسجد فخرج منه
فقال لهما وطاعة لله ورسوله غير في ارضها الى الله في حوزة في المسجد
فابلقه معاذ ما قال عمر له اسلم الى عثمان وعنده رقية فقال لهما على
فتدأبوا وخرج من المسجد فادخل الى حوزة فتدأبوا وقال لهما
وطاعة لله ورسوله وعلى طاعة الله والرسول والرسول والرسول ولا يملك
اهو فيهم يقيم اوفى من يخرج وكان النبي صلى الله عليه وآله قد بعث في
المجديت من بين ابياته فقال له النبي صلى الله عليه وآله اسكن
معهما فبلغ حوزة فقال النبي صلى الله عليه وآله لهما على طاعة الله
وتسليمه لعلنا بن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه وآله لو كان الامر لي لم أجعل
دونكم من احدوا الله ما اعطاه اياه الا الله وان الله خير من الله
اشرفهم النبي صلى الله عليه وآله فقتلوا واحد منهم ونزل ذلك
رجال على فوجدوا في انفسهم وبين فضلهم عليهم وعلى غيرهم من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله

فقام خطيبا فقال ان رجلا لا يجردون في انفسهم في ان اسكن عليا في
المسجد والله ما احببتهم ولا اسكنه وان الله خير من الله
واخيه ان يتوالقوا معكم بصريونا واجعلوا بيوتكم قبلة واقبوا
الصلوة وامر موسى ان لا يسكن المسجد ولا يسكن فيه ولا يدخله احد
الاخرون وذريته وان طنا من بني اسرائيل من موسى وهو اخو
اهلي ولا يجلس مسجد ولا يدخل فيه النساء الاعلى وان ذريته فمن
سأه فنهنا وامر موسى بكفوا انما **الحج الخامس** في المباحلة قضية
المباحلة يد على فضل تام وورع كامل لولانا امير المؤمنين عليه افضل
الصلوات والسلام ولولديه وزوجته صلوات الله عليهم حيث استعان
بهم رسول الله صلى الله عليه وآله في الدعاء الى الله والشا من على
دعائه تحصل له الاجابة فيه ولما انتشر الاسلام بعد الفتح وقوى
سلطانه وقداى النبي صلى الله عليه وآله الوفود منهم من اسلم منهم
من استامن ليعود الى قومه بلية عليه السلام فيهم وكان من وفد
عليه ابو حارثة استغفر عن قتل بن رجلا من النصارى منهم
العاقبة السيد وعبد المسيح فقدوا المدينة عند صلوة العصر
لباس اللباس والصلب فصار اليهم اليهود وتسألوا بينهم فقالت
النصارى لهم لستم على شيء فقلت لهم اليهود لستم على شيء كل على الله
عنهم فلما صلى النبي صلى الله عليه وآله العصر توجهوا اليه تقدروهم
الاستغفار فقالوا الحمد لله في السيد المسيح فقال عبد الله واصطفا

وانتبه فقالوا لا نستغفر له ابدا فقال له النبي صلى الله عليه وآله
لم يكن عن كراه فيكون له ابق قال فيكون قلت انه عبد مخلوق وانت
لم عبد مخلوق الا عن كراه وله والد فانزل الله تعالى الايات له
قوله ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم الى قوله فجعل لعنة الله على
الكاذبين فلاحا على انصارى وذهابا الى المباحلة وقال الله
اخبرناك العذاب ينزل على المبطل عقوب المباحلة وتبين الحق من الباطل
فاجتمع الاستغفار واصحابه ويشاوروا واقفوا بهم على استغفار
الى صيحة عند ما رجعوا الى حالهم قالوا لا نستغفر انظر وانظر الى الله
عليه وآله فان عذابه اهل وولاه فاحذر ولباهلة وان عذابه اهل
فباهلة فانه على غير شيء وقال العاقبة والله لقد عرفتم يا معشر النصارى
ان محمدا بن مرسى ولقد جاءكم بالفصل من امر صاحبكم والله ما باهل توبه
بنا فقط فاشركم ولا يثبت صغيره وليس فعلتم لتهدك فان اجمع
الا الفديسكم والامامة عليها استم عليه فوادعوا الرجل الى بلادكم
فأتوا رسول الله صلى الله عليه وآله من العدو قد جاء اخذ بيده
على عليه الصلوة والسلام والحق المحسن يمشيان بين يديه وقاطبة
عليها السلام تمشي خلفه فقالوا لا نستغفرهم فقالوا هذا ابن عمه
وصهره وابوه ولد ولحق الخلق اليه على اوطا عليه الصلوة
والسلام وهذا ان الطفال من ابناء بنيته من علي وهما من اهل الخلق
اليه وهذه الجارية فاطمة ابنته وهي ان الناس عنده واقربهم اليه

قلبه فنظر الاستغفار الى العاقبة السيد عبد المسيح وقال لهم انظر واقد
جاء بخاتمة من ولدك واهله ليباهل بهم واتق باحقته والله ما جاء
بهم ويتخوف الحق عليه فاحذروا مباهلة والله لو كان مكانه فضر
له ولكن صلحوا على ما يتفق بينكم وارجعوا الى بلادكم وارثوا انفسكم
يا معشر النصارى ولا تروى بوجها لوشاء الله ان ينزل جبابره من مكانه
لازاله بها فلا تباها لاوليها ولا يبق على وجه الارض نصرك الى
يوم القيمة فقالوا يا ابا القاسم راينا ان لا يباها لك وان تباها
على دينك وثبت على ديننا قال فاذا ابيكم مباهلة فاسلموا ايكم اليكم
المسلمين وعليكم ما عليهم فابوا قال فاني انا خيركم فقالوا ما لنا
للمرجعة ولكن نصالحك على ان لا يغربنا ولا يجنبنا ولا يردنا من
ديننا على ان تودى اليك كل عام الف حلقة قيمة كل حلقة اربعون درهما
فما زاد او نقص في الحساب الفنة صفر والف في رجب ثلثون درهما وفي
من حديد فضا لهم على ذلك وقالوا الذي تضمنه ان الهلاك
قد بدى على اهل بخران ولو اعبس لمعوق فرقة وخزانير ولا فخر
الادى على هذه نار الاستغفار الله بخران واهله حتى الطير والوحوش
اشجروا لما حال الخواري على النصارى حتى هلكوا وكلهم قد جعل الله تعالى
في هذه الآية نفس غيبي تقس على عليها الصلوة والسلام فاشقوا
انفسنا وانفسكم الحديث الثامن في وجوب محبة ومودة قال الله تعالى
قل لا استغفر لكم الله اجر الله لا اله الا الله والقرن والامير المؤمنين عليه

الصلوة والسلام سيدى زوى القربى وروى احد من ان رسول الله
صلى الله عليه وآله اخذ بيد حسن وحسين فقال من اجبني ولجت
هذين واباهما وانهما كان معي في درجتي يوم القيمة ومن المتد
عن زين جبير قال قال علي عليه السلام لما عهد الى رسول الله صلى الله
عليه وآله ان لا يغضى الامناحق ولا يجتنى الامن ومن وفيه عبيد
الآخرين ابو ليلى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تحطين
الراية رجال يخلف الله ورسوله ويعين الله ورسوله كراير اليربوع
فشرها اصحاب النبي صلى الله عليه وآله فاعطاها عليا عليه
السلام والسلام وعز حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من احب ان يتمسك بقضيل اليافوت التي خلفها الله تعالى يد ثم
قال لها كوز فكانت فليتوكل علي بن ابي طالب من بعدى ومن كتابين
خالين من كتابي انا فيهما عن عبد الله بن مسعود قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وآله من بيت ابي بن جبير حتى اجبت امره
فجاءوا في ودق الباب فقال يا ام سلمة قومي فافتح له قال فقلت له
وهذه هي يا رسول الله الذي بلغ من خطره ان افتح له الباب وبلغه
بجملته وقد نزلت في الامرات من كتاب الله تعالى فقال يا ام سلمة
ان طاعة الرسول طاعة الله وان معصية الرسول معصية الله عز
وجل وان بابا جلا ليس فوق ولا خرق وما كان لي دخل من لا
حتى لا يسمع حسا وهو يحب الله ورسوله ويعتبه الله ورسوله قال

قاله

فتفت

فتفت الباب فاخذ بعضا من الابية حتى دخلت الخندق فلما ان
له يسع وطى دخلت سلم على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال
يا ام سلمة اتعرفين هذا قلت نعم هذا علي بن ابي طالب اقله ما خرجته
بجيتي وحملته من الحصى ودمه من دمي يا ام سلمة هذا قاضي علي من
بعدى فاسمع واشهدى يا ام سلمة هذا عبيدة علي وولي من بعدى
فاسمع واشهدى هو قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين من
بعدى اسع واشهدى هو والله محسن اسع واشهدى لو ان
عبدا عبد الله انعام من بعد الف عام بين الركن والمقام ثم
لقى الله بغضا لعلى اكبه الله على مخير فينا جهم ومن كتاب القود
عن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حب علي بن ابي طالب
حسنة لا تضروها سيئة وبغضه سيئة لا تنفع معها حسنة ومنه
عن ابن مسعود حب آل محمد وما خيروا عبادة سنة ومن ما عليه
دخل الجنة ومنه عن ابي رعن النعم صلى الله عليه وآله على باب علي
وهديت ومين لامرهما ارسلت من بعدى حبه ايمان وبغضه
نفاق والنظر اليه رافة ومودته عبادة ومن كتاب بلقاء الخوار
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله جاءني جبريل من عند
الله عز وجل بريقة اسخرها ملكي فيها يبيا خرافي افترضت محبة
علي بن ابي طالب على خلق قبله هذه ذكروا ومنه عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لو اجتمع الناس على خب علي بن ابي طالب

لما خلق الله عز وجل الناس ومنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
يا علي لو ان عبدًا عبد الله عز وجل مثل ما قام نوح في قومه وكان
له مثل احد ذهباً فانفقته في سبيل الله وفدته في عمر حتى حج الف
عام على قدميه ثم قتل بين الصفا والدمعة مضطرباً ثم لم يوالك ^{علي}
لعمري ربيعة الجنة ولم يدخلها وقال جل الجاهل ما اشتجبتك لعل قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من احب علياً فقد احبني ومن
ابغض علياً فقد ابغضني ومنه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله من احب علياً قبل الله عنه صلوة وميامه وقيامه واستجاب
دعائه الا من احب علياً اعطاه الله بكل عرق في بئر مدينة في الجنة
الا من احب آل محمد امن من الحساب والميزان والصلوات الا من مات
على حب آل محمد فانا اكفيله بالجنة مع الانبياء الا من ابغض آل محمد جاء
يوم القيمة مكفوفاً بين عذبة آيس من رحمة الله وعن عبد الله بن مسعود
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من عجم انه امن به
وبما جنت به وهو بغض علياً فهو كاذب ليس يؤمن وعن ابوبكر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن جاور ذات يوم والذئب قد
لا يقول قد عبد يوم القيمة حتى يثا له تبارك وتعالى عن ابي عبيد
فيم اخاه وعن جده فيم اباه وعن ماله ثم كبه وفيم انفق ومن حبنا
اهل البيت فقال له عمر فما آيتكم من بعدكم فوضع يده على راسه عليه
الصلوة والسلام وهو الحجابة فقال ان احب من بعدى حب هذا وعبد الله

من عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسأل ابا عبد الله عليه
سبك ليلة المخرج فقال الجاهلني بلغه علي بن ابي طالب الجاهلني ان قلت
يا رب الجاهلني ام علي فقال لا اله الا انت لا اله الا انت لا اله الا انت
ولا اله الا انت لا اله الا انت لا اله الا انت لا اله الا انت لا اله الا انت لا اله الا انت
علي بن ابي طالب فليكن اجد الى قلبك احب من علي بن ابي طالب الجاهلني
بلسانه كما تظنون قلبك ومن كبر كعالية النظار الجاهلني عبد الله
النافع بن اساده عن ابي برة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله
عهد لي عهداً في علي فقال قلت يا رب بينه فقال لا اوسع فقلت استغفر
فقال ان علياً عليه الهدي والامام الاولياء ونور من اطاعني وهو الكلمة
التي اوتيتها المتقين من لبعه احبني ومن ابغضه ابغضني فبشر بذلك
جاء علي فبشيره فقال يا رسول الله انا عبد الله وفي قبضته فان تعذبي
فذنوب وان يتم الى الذي بشرني به فانه اذني قال فقلت اللهم اجعل
قلبه واجعله ربعة الايمان فقال الله عز وجل وقد فعلت بذلك ثم انه
رفع الى انه سيخضع من البلاد بشي لم يحضره احد من اصحابه فقلت
يا رب اني وصاحبي فقال ان هذا الشئ قد سبق ان سبقني وبني وعن
عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اوصوني من امر به
وصدقني بولاية علي بن ابي طالب من تولاه فقد تولاني ومن تولاني فقد
تولى الله عز وجل ومن المناقب عن ابي علقمة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه
 وآله الصبح ثم التقى اليافقاً معاشر اصحابنا في ايتنا بالراحة عن شدة

بن عبد المطلب واخي جعفر بن علي طابا وجهه ايديهما طوق من بين فاكلا
 ثم خولا اثنى عشر غدا فاكلا ساعة ثم خولا العنب وطبا فاكلا ساعة فذبح
 منهما فقلبا في استعا احوالهما وجدما افضل فاكلا فديك بالاباء ولا
 مفاوت وجدنا افضل الاعمال الصلوة عليك وسقي الماء وجب على
 طابا وجهه المناقب من علي عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله في كل صلاة واعلموا ان الله
 يعصمكم من الفتنة وان الله يعصم من الله ما يشاء الله تعالى
 لقوم ولا محاب لغيري هذا خبري ان السعيد كل السعيد من احب
 عليا في حياته وبعد موته وان الشق كل الشق من اخط عليا في حياته وبعد
 وفاته ومن كتاب كفاية الطالب للحافظ الشافعي عن عبد الله بن عباس
 وكان سعيد بن جبير يقول فخر علي صفة زهراء فاذا اقوم من اهل النار
 يشتمون عليا عليه الصلوة والسلام فقال السعيد بن جبير في اليوم فخر
 عليهم فقال لا انكم الساب لله عز وجل فقالوا سبحان الله ما فينا احد
 سب الله قال انكم الساب رسول الله صلى الله عليه وآله قالوا ما فينا
 احسب ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال فانيكم الساب لعلي بن ابي
 طالب قالوا ما هذا كان قال فانه علي رسول الله صلى الله عليه وآله
 سمعته اذ ناني ووعاه قلبي يقول لعلي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام
 يا علي من سبك فقد سبني ومن سبني فقد سب الله ومن سب الله ومن
 سب الله كبره على محبة في النار ثم وفي عنهم ومنه عن النضر بن ابي
 الله صلى الله عليه وآله من سب عليا لم يزل الله عز وجل يمسح به عن النبي
 صلى الله عليه وآله



منسوبة نور الملائكة تحديق به فقلت يا جبرئيل من هذا الملاك قال الذي
 منه وسلم عليه فذبحت منه وسلمت عليه فاذا انا يا اخوان علي
 بن ابي طالب فقلت يا جبرئيل سبعت عليا الى السماء الرابعة فقال لي يا محمد
 لا ولكن الملائكة شككت حبها على خلق الله هذا الملاك من نور علي
 عليه السلام علي فاما الملائكة بنون في كل ليلة جمعة ويوم جمعة سبعين
 الف مرة ينجون الله ويصدقونه ويهدون قلوبهم للحب عليه الصلوة
 والسلام والاعيان في ذلك لا تحصى **الجزء السابع** في تعلق القرآن
 ملازمان له من كتاب المناقب عن علي بن ابي ابي قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله من كان من عبيد فقة فاذا كان ذلك فالتزموا علي بن ابي
 طالب فانه الغايه في الحق والباطل وعن ابن عمر قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله من قرأ عليا فاقبني ومن قرأ عليا فارق الله عز وجل
 وعن ابي ايوب الانصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول لعلي بن
 ابي طالب قتل الله القبيح الباغية واذن مع الحق والحق معك يا علي اذ اريت
 عليا سلك فاديا وسلك الناس فاد يا علي فاسلك مع علي ومع الناس
 انه لم يهلك في روي ان يخرجك من الهدى يا علي فانه من قتل عليا
 اهان به عليا على عدوه قل الله يوم القيمة وشاخص من دروسه يقتله
 سيفا اهان به عدوه علي عليه الصلوة والسلام قل الله تعالى يوم القيمة
 وشاخص من رايه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وآله قال الحق مع علي
 بن ابي طالب حيث اذل ومن امره سلة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله

يقول ان الحق مع علي وعليه مع الحق ان يروا الحق برأى الحق
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال الحق مع علي وعليه مع
الحق ولا يفتقر الحق برأى الحق برأى الحق قال تصدق رسول
الله صلى الله عليه وآله يقول برأى الحق برأى الحق وعليه مع الحق مع
لا يقارنونه وعنه رافع ان النبي صلى الله عليه وآله قال يا ابا رافع
كيف انت وقومك يا عليا وهو على الحق وهم على الباطل تكون
حقا في الله جهادهم فمن لم يسطع جهادهم بيده فبجهاهم
بلسانه فمن لم يسطع بله فبجهاهم بقلبه ليس واغذ الضيق
قال لقلت ادع علي ان ادركتم من عيني وتقوى على قتالهم فلما
بايع الناس علي بن ابي طالب في المدينة ومكة وطلعتوا القير الى
البصرة قلت هؤلاء القوم الذين قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وآله
فبايع الله بغير ودان بالمدينة تقوى بها هو وولده ثم خرج علي بجميع
اهله وولده فكان معه حتى استشهد علي عليه السلام فخرج الى المدينة مع
الحسن فلا ارضى له بالمدينة ولا دار فاقطع الحسن عليه السلام اصابيح
من مرققة على ما عطاء دار ولما اصاب يد بن صوحان يوم الجمل اناه
علي عليه الصلوة والسلام وبرق فوقه عليه وهو لما فقال جعل الله
يا زيد فوالله ما عرفك الا نضيف المونة كثير المونة في ارفع اليد راسه
فقال وانما جعل الله فوالله ما عرفك الا بالله عالما وياك كنه عافا
والله ما قالت معك من جهل ولكن سمعت حذيفة بن اليمان رضي الله

عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول علي امير البرية
وقال العجوة منصور من نصره فخره من خذله الا وان الحق
معه بيعة الا فيلوا معه ومن اصابه من اصابه رسول الله صلى الله عليه وآله
والله يقول علي مع القرآن معه لا يخفى على من لا يخفى على الحق
والاخبار في ذلك اكثر من ان تحصى **الحديث** في فضل علي عليه السلام
عليه وآله بانه مولى من هو مولى رسول الله صلى الله عليه وآله
امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام الى اليمين لقبوا واقربوا عليه اهل
بجمل من الخلل واليمين المحض زكوة اليمين وتوجه النبي صلى الله عليه وآله
والله المخرج ونادى في اقاصي بلاد الاسلام فيجوز والخروج من مواسمهم
خرج الى النبي صلى الله عليه وآله المحض من ذوق القعدة وكاتب
امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام بالتوجه الى الحج من اليمن ولم يذكر
له نوع الحج الذي قد تم عليه وخرج النبي صلى الله عليه وآله فارقنا
الحج بسباق الهدى فاحرم الحج من ذي الخليفة واحرم الناس معه وخرج
امير المؤمنين عليه السلام من اليمن فلما قارب النبي صلى الله عليه وآله
مكة من طريق المدينة قابضها امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام
من طريق اليمن وقدمه امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام بالحج
للقام النبي صلى الله عليه وآله فادركه وقد اشراف على مكة فسلم النبي
صلى الله عليه وآله وقال يا ابا هاشم فقال انك لم تكتب الي باهلا لك
فقدت بنيتك وكنت الدهر اهل لا كما هال رسول الله صلى الله عليه وآله

عليه وآله وثقت معي من البدن البعاء وتلذذت ببدنة فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله الله أكبر قد سمعنا ستين بدنة وتوات
شريك في فحج وفساكي وهدبي وكان قد خرج مع النبي صلى الله عليه
وآله جماعة من غير سباق هدى فانزل الله تعالى وانما الحج والعمرة
لله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله دخلت العمرة فخرج هكذا
وشبك بين اصابعه اليوم القيمة ثم قال لو استقبلت من أمري
ما استدبرت ما سقت الهدى ثم انما ينادي من لم يسق منكم
هديا فليحل وليجعلها عمرة ومن ساق منكم هديا فليقيم على احرامه
فاطاع بعض وقال بعض الخالفين ان رسول الله صلى الله عليه وآله
اشعث واغبر وخمر ثلث الشيا وبقرها النساء وذهبن فانكر النبي
صلى الله عليه وآله على الخالفين وقال لولا اني سقت الهدى
لاحللت وجعلتها عمرة ولم يسق هديا فليحل فخرج قوم وتختلف آخرون
منهم عن ابن الخطاب فاستداهم النبي صلى الله عليه وآله وقال
ما را ان يا عمر ما استقت هديا قال لا اسق قال فلم لا تحل وقد
امر من لم يسق الهدى بالخلا فقال والله يا رسول الله لا اطلقت
وانت محرر فقال له النبي صلى الله عليه وآله انك لا تؤمن بالحج حتى
يموت فلهذا اقام على انكار المنعة حتى جهر بذلك على المنكر ايام
خلافة وتوعد عليها ولما اقصى النبي صلى الله عليه وآله الحج جعل
الحديثة لم يسمع من المسلمين حتى وصل الى المدينة فليس في انما

يصلح للقول بعده الماء فيه ولم يرد في قوله هو المسلمون حيث نزل عليه
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالتي
والله يعصمك من الناس لعل الله تعالى انما ان يحافظ الغدير وتفصل عنه
كثير من الناس بل لا دعه ففعل النبي صلى الله عليه وآله وكان يومئذ
مخروفاً مبدوحاً فتمت ما تحتها ولم يجمع الرجال في ذلك المكان ووضعها
على شبه البرقة فنادى بالصلوة واجتمعوا وكان اكثرهم يثني ذلك
على قديمه من شدة الحرقة صعد عليه الصلوة والسلام البرود عا الميراث
عليه السلام وحمد الله ووعظوا بلغ ونفى فضة الى الامنة وقال ان قد ثبت
ويوشك ان اجير في مكان من حقوق من بين اظهركم واثق خلفكم
ما ان تسكنتم به لا تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي وانما من يفتقر
حق يرح اهل البيت ينادي يا عباس صوتك اذ كنت بك يا نعم قالوا ابي
فقال الحمد وقد اخذ بضحي علي عليه الصلوة والسلام ففعل ما حتى نأوى
الطير بها فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من
عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله ثم تلا فضلى اذ كنت في مكة
الشم ففضل يا ابا القاسم في خيعة ولم يزل عليه الصلوة والسلام ان
ينزل بالراية في خيعة ثم امر المسلمين ان يدخلوا عليه فوجا فوجا ليسوع
ويصلوا عليه باسم المؤمنين وكان فيهم اربعة التنية عروفا فخرج
للاي على اصحبه مولاي ومولاي كل مؤمن ومؤمنة ومن سدا حبل من قبل
عن بريدة قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وآله في سرية فلما قد سألنا

كيفية انتم تعبدونهم كما يعبدونهم في الصلاة والصلوة والصلوات والصلوات والصلوات
فكان غيري قال فرقت لاسي وكنت رجلا مكابا فاذا النبي صلى الله عليه
والله قد اجترأ به وهو يقول من كنت وليه فعلي وليه ومن صحب
الترقي من علي بن ابي طالب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله جيشا
وامتثل عليهم علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام فمضى في الزينة ولما
جارية فلكروا عليه ولما هذا بركة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
والله فقالوا اذا لقينا رسول الله صلى الله عليه وآله اخبرناه ما صنع علي بن
السلون اذ اجتمعوا من سيرة فابى رسول الله صلى الله عليه وآله فسلموا
عليه ثم انصرفوا الى حالهم فلما قدموا الشريفة سلموا على رسول الله صلى الله
عليه وآله وقام احد الاربعة فقال يا رسول الله لا علي بن ابي طالب
صنع كذا وكذا فاعترضه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له فقال
من هو فقال فاعترضه ثم قال انك فقال انك فقال فاعترضه ثم قام
الرابع فقال مثل ما قالوا فاقبل الله صلى الله عليه وآله والغضب يرف
في وجهه فقال انما تريدون اني عليا فاقبل الله صلى الله عليه وآله وهو ولي كل مؤمن بعدي
ومن صحب من كنت مولا فعلي مولا ومنه رجعا الله عليا اللهم اد
الموقع حيث دارودى الخطيب جوارحه حديث غدريهم وان النبي
صلى الله عليه وآله اخذ بضع على حتى نظر انما له لياض ابطه ثم ايقظها
حتى نزل اليوم اكلت لكم دينكم وانتم عليكم نعمتي فقال رسول الله صلى
عليه وآله اكبر على كل الدين واعلم ان الله في ربه ربي والولاية

ومر على

علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام قال اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
وانصر من نصره واخذ من خذله وفي القبيح المنادي والتمدي عن علي قال
دعا رسول الله صلى الله عليه وآله عليا يوم الطائف فاجاب فقال انما
اعدت الجوارح مع ابن عمه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما لنا بيننا
ولكن الله ابتلاه يعني ان الله امرني ولا اخبار في ذلك كثيرة لا أقدر
تخصي **الحج الثاني** في فضل النبي صلى الله عليه وآله علي ابي المؤمنين
بالخلافة بعده توارث الامامية على ذلك وفعل الجور في شيا كثيرا
من ذكره مر قاسد على سبيل الاختصار وروى الجوارح عن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله لما خلق السموات والارض دعانا
فاجبنا فاعترض علي بن ابي طالب فيقبلنا ثم خلق الخلق
وفرض اليها امر الذين فالتعبد من سعدنا والشوق من شيا نحن الجوارح
خلاله والحج من علمه ومنه عن ابي سعيد الخدري عن سلمان رضي الله
عنه قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله لعل نبي وصي فصر وصي
فكف عني فلو كان بعد ان نزل فقال يا سلمان فاسرعت اليه فقلت بلى
قال نعم ام وصي مني فقلت نعم يوشع بن نون قال له قلت لا والله كان اعلمهم
يوم نزل فان وصي مني وضع سرى وخير من ترك بعدى خير علي ويقف
ديني علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام ومن كان بالابيعين عن النبي الله
قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا وعلى حجة الله على عباده ولما
نزل قوله تعالى والذين آمنوا منكم فليبايعوا بالولاية والولاية

بنوعه المطالب دارا في ظالمك انوارا من اجله وامن يضع له حفرة
 مع من من طعمه البتر ويعد له صاعا من اللبن وقد كان المومنين يعرفوا
 بان كل من يذبح في مائدة واحد ويترى الرقص الترابي اكل طعمه اكلها من ذلك
 اليسرى في يمينه واوله يقف الطعام في يمينه من ذلك وبنوعه اية بنوعه
 فقال الرب عبد المطالبات الله بعثني الى الخلق كافة وبعثني اليكم خاصة
 فقالوا انذرتهم انك الاخرين وانا ادعوكم الى كل من خفيتم على
 اللسان فليكن في الميزان يملكون بها العرب والمجد وينقاد لكم بهما
 الامم ويدخلون بها الجنة ويجوز بهما من النار شهادة ان لا اله الا
 الله والرسول الله فمن يخفي عن هذا الامر يوارى في القيامة يكون
 اخو وصي ووزير ووارثي وخليفتي من بعدي فليعلم منهم فقال الرب
 المومنين عليه الصلوة والسلام فقلت بين يديهم وانا اذ كان
 اسرهم من اقبلت انابا رسول الله اوارثك على هذا الامر اجلس فقلت
 اعداد القول على القوم ثالثة فاصمتوا وقت فقلت ثلثي القوم
 فقال الجلس اعداد القول على القوم مقالته ثالثة فلم يطق احد منهم
 بحرف فقلت انا اوانك يا رسول الله على هذا الامر فقالوا
 فانت اخي وصي ووزير ووارثي وخليفتي من بعدي فنهضوا القوم
 يقولونك طالبتك اليوم ان دخلت في دين ابن اميالك فقد جعل
 انك امي اميالك ونكنا بالمناق من ابي يدي وقال رسول الله
 الله عليه وآله لكل من يوارثني واثرت في عليا وصي ووارثي مني عن

انقذوا رسول الله صلى الله عليه وآله يا انوار من يدخل عليك
 من هذا الباب لم يمتهم ومن سيد المسلمين وقايد العز المجدين وجامع
 الوصيين عليه الصلوة والسلام والقلت الله لاجله رجلا من الانبياء
 وكنته اذ جاء على فقال من هذا يا انقذت على قيامه صلى الله عليه
 وآله مستبشرا فافقته ثم جعل يسبح عرق وجهه على وجهه على وجهه
 وجهه على وجهه فقال علي يا رسول الله لقد صنعت شيئا
 في قلبك لا ما ينبغي ان تودى عنى وتعلم موتى بين لهما لقائا
 فيه من بعدي وبقى ابويعقوب الحافظ ان النبي صلى الله عليه وآله قال
 يقول رجلا بنو المسلمين واما القديس ومن كان بالمناق عن طاعت
 الله سمع النبي صلى الله عليه وآله يقول ان اخي ووزيري وخير من
 خلفه بعدي علي بن ابي طالب ومنه من ان ايويا النبي صلى الله عليه وآله
 مرفوعة فانت فاطمة تتوجه فلما رأت ما برسول الله صلى الله عليه وآله
 من الجهد والضعف استعبرت فبك حقا لا الدمع على خديها فقام
 لها رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة ان كرامته الله اياك فقلت
 من اقد لله سلا واكثرهم عليا واعظمهم حلا ان الله تعال اطع الى
 الاضاطعة فاختارني منهم فبعثني نبيا مرسلا فاطمعة اطاعة
 فلما رآهم بعثك فاجى الله تعالى اني ان اوجه اياك واتخذت شيئا
 ورواه الدارقطني صاحب البحر والتعديل ايضا وعن الدارقطني
 عن جباله عنك من العبد قال اني ابا سعيد الخدري فقلت له

شهدت بدي فقال نعم فقال لا تخشوني مني سمعتم من رسول الله
صلى الله عليه وآله في علي وفضله فقال لا تخشوني مني سمعتم من رسول الله
عليه وآله مرضية عوفي عنها وهو في عقب عاتق فدخلت عليه فاطمة عليها
الصلوة والسلام تعود وانا جالس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وآله
فلما رأت ما برسول الله صلى الله عليه وآله من الضعف خفتها العبر حتى
بدت نحوها على خديها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله ما لي بك يا فاطمة
قال لخشيت ان تصعب بعدك يا رسول الله فقال يا فاطمة اما علمت ان الله اطعم
الله الى الارض اطعمة فاختار منها ابا ^{بنته} في هذه نبيته ثم اطعم اطعمة
ثانية فاختار منهم بعلك فان حالي فاختارته واتخذته وصيها اما علمت
انك بكرامة الله اياك وجاءك اعلهم علي واكثرهم طموا وقد هم لما
فصلكم واستبشرت فاراد رسول الله صلى الله عليه وآله ان يريها
مريد الخيرة الذي قسمه الله لخذوا ل محمد فقال لها يا فاطمة ولعل علي
لهم والتم ثمانية اضر اسنخ من ايمان بالله ورسوله وحكمته
وزوجه وبني ^{والحسين} وامر بالمعروف ونهى عن المنكر
يا فاطمة انا اهل بيت اعطينا استخصال المعطى احد من الاولاد ولم
يدركها احد من الآخرين غيرنا بيتنا خير الانبياء وهو ابوك ووصينا خير
الاصفياء وهو بعلك وشهيدنا خير الشهداء هو ختم عم ابوك وصي
سبط هذه الامة وهما ابناك ومن اهدى الامة الذي يصلي على خليفه
تفضل على منك بالحسين عليه السلام فقال من هذا مهدي الامة وعن ابن

مالك ان النبي صلى الله عليه وآله قال ان خليفي ووزيري وخليفتي وخير
من اترك بعدني تقضي ديني ويجوز عدي علي بن ابي طالب ومن المناقب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا خير من علي عليه السلام وقد نشر
جناحه فاذا فيها مكتوب لا اله الا الله محمد النبي ومكتوب على الاخر
لا اله الا الله على الوصف والخبر في ذلك اكثر من ان تحصي **الحج**
الاعراب في مخاطبته بامير المؤمنين عليه الصلوة والسلام من كتاب المناقب
لا خطيب خوارزمي عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
في صحن الدار وادراسه في حجر حبة من خيطة الكتي فدخل علي عليه
الصلوة والسلام فقال السلام عليك كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه
والله فقال بخير قال له لا حزنك وان لك مدحة انفا اليك انت امير المؤمنين
وقايد الغر المحجلين انت سيد ولد آدم ما خلا النبيين والمرسلين لواء
الحديد يدك يوم القيمة تزناك وشيعتك مع محمد صلى الله عليه وآله
وخير المؤمنين نفا قد اطلع من نولك وخسرت حالك بحسب محمد صلى الله عليه وآله
وبعض من محمد بن فضال ترى لهم شفاعته محمد صلى الله عليه وآله
ادرس من ياصفوة الله واخذ اس النبي صلى الله عليه وآله فوضعه
في حجره فقال النبي صلى الله عليه وآله لما استيقظ ما هذه المهمة قال
لحديث قال لربيكن بحسب الكلي كان جبريل عليه السلام انك باسم
سماك الله وهو الذي تجتلك في صدور المؤمنين وذهبك في صدور
الكافرين وعن ابراهيم ويبرهه الى ريدة قال لما رآ رسول الله صلى الله

صلى الله عليه وآله ان نزل على يا امير المؤمنين ومن مناقب ابي
عبيد الله قال دخل على عليه الصلوة والسلام على رسول الله صلى الله
عليه وآله فعند عايته فعات ما كان لك يجعل غير خذ وضرب
رسول الله صلى الله عليه وآله على ظهرها فقال له لا تؤذي في الخوف
امير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين يوم القيمة يقعد
الصارف في دخل اولياءه الجنة ويدخل اعداءه النار ومن المناقب
عنه رفع مولى عايته قال كنت عالما اخبرها فكت اذا كان الرسول صلى
الله عليه وآله يجدها اكون قريبا اعاطها قال فيما رسول الله صلى
الله عليه وآله عندها ذات يوم اذا جاء فدق الباب قال فخرجت
اليه فاذا جارية معها انا معطى قال فخرجت الى عايته فاخبرها فقامت
ادخلها فوضعت بين يدي عايته فوضعت عايته بين يدي رسول
الله صلى الله عليه وآله فجعل يأكل وخرجت الجارية فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله يا امير المؤمنين وسيد المسلمين ولما لم تقين
عندى كل يوم معدوق الباب فخرجت اليه فاذا هو على ابواب
عليه الصلوة والسلام قال فخرجت فقلت هذا على فقال النبي صلى الله عليه
والآله ادخل فلما دخل قال النبي صلى الله عليه وآله محبا واهلا
لقد تقيتك مرتين حتى لو بطلت على لسات الله عز وجل ان تاتي
اجلس وكلمني وعن ابي القاسم لرسول الله صلى الله عليه وآله الجنة
مشافة الى اربعة عن امي فبستان اسأله من هم فاتيته ابا بكر فقلت

ان النبي صلى الله عليه وآله قال ان الجنة تشاق الى ان يطعن لطف
فأله من بعد فقال اخاف ان لا اكون منهم فتعيرني بنو قريظة فاتيته
عمر فقلت له مثل ذلك فقال اخاف ان لا اكون منهم فتعيرني بنو قريظة
فاتيته عمر فقلت له مثل ذلك فقال اخاف ان لا اكون منهم فتعيرني
بنو امية فاتيته عليا عليه الصلوة والسلام وهو في المخرج له فقلت له
ان النبي صلى الله عليه وآله قال ان الجنة مشافة الى اربعة عن امي
فأله من بعد فقال لاسأله فان كنت منهم لاحد من الله عز وجل
لو اكرههم لاسأله ان الله ان يجلي منهم وادعهم فجاء وحيث معه
الى النبي صلى الله عليه وآله فدخل على النبي صلى الله عليه وآله وركبه
في حرجية الكلبى فلما دمية قام اليه وسلم اليه وقبض على يده
عمدا امير المؤمنين فقلت لابي القاسم فاستيقظ النبي صلى الله عليه وآله
ورأسه حرج على الصلوة والسلام فقال له يا ابا الحسن ما جئت الا
فحاجة قال يا حرج يا رسول الله دخلت فواسك في حرجية الكلبى فقام
الى سلم على فقال لابي القاسم عمدا اليك فانت احب مني امير المؤمنين
فقال له النبي صلى الله عليه وآله فله فله فله فقال له حرجية الكلبى
فقال له ذلك ليعبر لي فقال له يا حرج يا رسول الله اعلني انك قلت الجنة
مشافة الى اربعة من امي فله فله فله فقال له انت واثق
انت والله اولهم انت والله اهلهم فقال له يا حرج فله فقال له
المقداد وسلمان طاعة رسول الله صلى الله عليه وآله فله فله فقال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس في القيمة رابا غيرنا نحن اربعة
فقامت القياس فقال خذ ان ابي واقى انت ومن قال اما ان افعلى اذنه
الله المبرور ولا اخي صاحب فضل فاقه الله التي عقرت وعسى خسر الله
وليسوا على افعلى الغضباء فاحي وابن عيسى علي بن اوطال على قدمه فوق
ليست مديحة الظهور بجلها من زهرة اخضر ضبت يا ذهب الاحمر باسمها
من الكافور الايض وفيه من العنبر الاشهب وقوامها من المسك الازفر
وعنقها من اللؤلؤ وعليها قبة من نور ياطها عفوانه وظاهرها حجة
للمعبرين لو اء الحور فلا تميز علام من الملائكة الا ان لو اء ملاك مقرب
او تميز من اهل العرش رب العالمين فيناوي مناد من لدن العرش ابي
قال من بطنان العرش ليس هذا ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا ولا حاملا من
رب العالمين هذا علي بن اوطال العلي المومنين ولما لم يقتل وقيل العن
لجملين المجاز رب العالمين اطلع من صدقه وقاب من كفيه ولوات
الركن والمقام العمام والقمم حتى يكون كالنار البالي
لحق الله بعصاه ر **آله عليه وآله اكبه الله على شجر** فجمعتم
وسموا في الحوراني قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اسرني الى السما
تهم التاء الى عدة التهي وقت بين يدي الله عز وجل فقال لي محمد
فقلت ليك بعدك قال قبلت خلقي فانهم رايت اخي لك قال قلت
رب عليا فاصدق يا محمد وهل تفقدت خلفك خليفة يودي عنك
ويعلم عبادي من كتابي الا يعلم به قال قلت اخبرني فان خير لك خير في

قال قد اخبرت لك عليا فافتحه لنفسك خليفة وصيها وخليفة علي علي
وهو امير المؤمنين لم ينزلها احد قبله وليست لاحد بعد بل نحن على راية
الهدى امام من اطاعني في نور ايمان وهو الحكمة التي انزلها المتقين
من اخيه فقد اخبرني ومن اخبرني فقد اخبرني فبشر بذلك يا محمد فقال
النبى صلى الله عليه وآله قلت بيت قد بشرت فقال انا عبد الله وفي قصته
فان يعاقبني في ذنوبي لم يظلم شيئا وان عملي وعدى فاقه مولاي قال لعل
وليعمل راحة الايمان به قال قد فعلت ذلك يا محمد غير في خمسة بشري
البله له الشعر احدا من اوليائي قال قلت رب اخي وصاحبتي قال قد
سبق علي اني ربي لولا علي لم يعرف خزي ولا ايلياي ولا اولياي ورسلي وهذه
الاحاديث وددت ان يد من ثلث اية طريق **الحج الحادي عشر** في الخبر المرفوعة
والاخبار من مشاهير الاحاديث وتواترها قول النبي صلى الله عليه وآله
لعل علي الصلوة والسلام التي ينزل المرون من موسى وانه تفرق
الله صلى الله عليه وآله دمه من دمه ولحمه من لحمه ورواه عياض
كاتبنا خبره قال رسول الله صلى الله عليه وآله هذا علي بن اوطال
لحم من لحمي ودم من دمي وهو مني بمنزلة هرون من موسى غير انه لا يهودي
وقال يا امة الله اشهدوا لي سعي هذا علي امير المؤمنين وسيد المسلمين
وعبيد علي ويا ايها الذي اوتيت منه واخيه في الدنيا واخذه في الآخرة وموفا
الغمام الاطع وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا وعلي
من شجرة واحدة والناس من اشجار شتى وعن ابن عباس قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله على مني مثل راسي يدوي ولما قدم على عليه الصلوة
والسليم صلى الله عليه وآله صلى الله عليه وآله ففتح خيبر قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لا ان يقول فيك طائفة من امتي قالت انما روي في الصحيح
قلت اليوم فيك مقال لا اخر بل لا الاخذوا التراب وتحت قدميك
ومن فضل طهورك ويستغفون به ولكن حبك ان تكون مني
منك تزيين واريدك وانك تزيين له هرون من موسى الا انه لا يزيين
وانك تزيين وتقاتل على مني وانك غدا في الاخرة اقرب الناس مني وانك
اول من يرد على الحور واول من يكسح واول من يخل في الجنة من امتي وان
ضيقك على منابر من يزيين وان الحق على لسانك وفي قلبك وبين
عينيك ومن المناقب الخارزي قال امره بغير سعد بن ابوقاص سب
امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام فقال ما ضحكك قال ضحك
رسول الله صلى الله عليه وآله فلن استبد لان يكون في واحدة منهن
الى مرجع انهم سمعته رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي
عليه الصلوة او قد خلقه في بعض معازيه فقال له علي ارسول
الله تختلف من النساء والصبان فقال له رسول الله صلى الله عليه
والله ما ترضون ان تكون مني عنزة هرون من موسى الا انه لا يزيين
وسمته يقول يوم خيبر لا طيب من الراية رجلا يحب الله ورسوله
ويحب الله ورسوله قال فخطبوا ولما قالوا ادعوا عليا فانه خير
رؤس فخرج في عيده ودفع الراية اليه ففتح الله عليه وانزلت هذه الآية

ندع لبناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسا وانفسكم دعاء رسول
الله صلى الله عليه وآله عليا وفاطمة وحسنا وحسينا عليهم الصلوة والسلام
فقال الله هذه هي آله اهل بيته من ربي ما الله قال لعنه الله رسول الله صلى الله
عليه وآله ونعم مضطجعون في الجحيم وفي عيب طيب قال تزدون
في الجحيم ولنا اقدارنا وايجل على منا فقال رسول الله صلى الله عليه
والله تعالى علي اني جعل لك في الجحيم ما يجلي الى الارض وان تكون مني منزلة
هرون من موسى الا النبوة والذين نفسي بيده انك لا تدين من حوضي ولا القيمة
تزد عنه رجلا لا كبريا والجهنم التي انزل الله من بعض النار من غير حق كافي
انظر الى مقامك من حوضي ومن امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام قال
صبرنا وجعنا فاقبضت النبي صلى الله عليه وآله فانا مني فمكنا فقام يصلي
فالتقى على طرف ثوبه فضرب ما شاء الله ثم قال يا بني لو طاف بقدرتك فلا تبا
عليك ما لسا الله شيئا الا دسالت لك منزلة ولا لسا الله شيئا الا اعطاك
الا انه لا يزيين يدي ومن معاذي رجلا قال رسول الله صلى الله عليه وآله
يا علي اخبرك بالنبوة ولا نبوة بعدني وخبرهم الناس بسبح ولا يحتاجك فيهن
احد مني من انت اولهم ايمان بالله واوفاهد بعد الله واقومهم بالله
واقسمهم بالقرية واعدهم في الرعية وابصرهم في القسمة واعظمهم الله
يوما القيمة منزلة ومن ابن عمي قال رسول الله صلى الله عليه وآله من فارقه
عليا فارقه ومن فارقه فانا الله عز وجل وعن ابن عمي قال رسول الله
صلى الله عليه وآله يا علي انهم فارقه فانا الله عز وجل وفارقه فانا الله

الحديث الثاني عشر في فضل الطهارة من الإحاديث المنقولة بالتواتر عند
للفاضلة والعامة من الطاهرين ما لا يدرك قال الله صلى الله عليه
عليه وآله طهارة قال الله تعالى اتقوا خلقك اليك ياكل من هذا الطهر
فقلت لله ما جعله رجلا من الانصار فجاء علي عليه الصلوة والسلام فقلت
ان رسول الله صلى الله عليه وآله علي حجة فذهبتم جاء فقلت له انك
فذهبتم فجاء فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله افتح ففتحت ثم دخل
فقال له اميتك يا علي قال هذه اخر نكحاتي مني ثم انك علي حجة
قال له اميتك علي ما صنعت يا النور لم سمعت دعاءك فاحسبت ان يكون
في جوار من قوي فقال النبي صلى الله عليه وآله ان الرجل يحب قومه ان
الرجل قد يحب قومه **الحديث الثالث عشر** في فضل علي عليه السلام في الخلق من
سائر النبيين مرويه عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي خير
البشر من ابي فعدكم وعن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
علي بن ابي طالب خير من اخلف بعدي وعن ابي سعيد الخدري قال قال سلمان
راى رسول الله صلى الله عليه وآله فنادى فقلت ليتك قال شهادك
اليوم ما تظن ابي طالب خيرهم وافضلهم وعن ابي ارفع عن ابيه عن جده
قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي عليه الصلوة والسلام انت خير مني
في الدنيا والآخرة وعن جبر بن جنادة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله خير مني في الدنيا والآخرة وعن ابي ارفع عن ابيه عن جده
عن ابي ارفع عن ابيه عن جده عن ابي ارفع عن ابيه عن جده

وعن جابر بن عبد الله قال بعث النبي صلى الله عليه وآله الوليد بن عتبة
الى بني وليلة وكان بينهم شحنة في الجاهلية فلما بلغ بني وليلة استقبلوه
ليظروا اما في نفسه قال ففشي القوم فرجع الى النبي صلى الله عليه وآله
فقال ان بني وليلة ارادوا قتلي ومنعوا الصدقة فلما بلغ بني وليلة الذي
قال عنهم الوليد لرسول الله صلى الله عليه وآله اتوا رسول الله صلى الله
عليه وآله فقالوا يا رسول الله والله لقد كذب الوليد ولكن قد كنا
بيننا وبينه شحنة فخشينا ان يعاقبنا بالذي كان بيننا فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله ليتعدين الله يا بني وليلة او لبعث اليكم رجلا عند
كفرتي قتل مقاتلكم ويسبني رايبكم وهو هذا خير من ترون وضرب
علي كف علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام وانزل الله في الوليد بن
عتبة يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بيمينه الاية والاخبار في
ذلك اكثر من ان تحصى **الحديث الرابع عشر** في فضل علي بن ابي طالب
عليه الصلوة والسلام للخلافة من كتاب مناقب الخوارج عن ابي ذر
الغفاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سب عليا سب عليا
بعد كافر وقد عار الله ورسوله ومن شذ في علي فهو كافر فيه
عن الامام زين العابدين عليه الصلوة والسلام اعز ابيه عليه السلام
عن امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله اشتد غضب الله تعالى وغضبي علي من امر اقردي واذا في عتبة
ومنه عن ابي ارقم كنت عند النبي صلى الله عليه وآله فابى عليا عليه الصلوة

والسلم قبل ان يقاتلوا وهذا حجة الله على امتي يوم القيمة ومنه معرفة
 بن حنبل القسري قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه
 الصلوة والسلام لا ياتي من مات وهو يغسلك مات يهوديا او نصرانيا
 قال يزيد بن دريج قلت لهن بن حكيم اخذتك ابوك عن جدك عن النبي
 صلى الله عليه وآله بهذا قال الله لحدثني ابي عن جدك والافصح الله اذني
 بصام من نار ومنه عن انس بن مالك قال كنا عند النبي صلى الله عليه
 وآله وعنده جماعة من اصحابه فقالوا والله يا رسول الله انك لاجب
 الياس انفسا واكادنا قال فدخل على عليه الصلوة والسلام فظفر اليه النبي
 صلى الله عليه وآله وقال كذب من نعم الله يغضك ويحبني ومنه عن علي
 ابي الانصار عن اسمعيل بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله ان الله جعلك محبا لما كين وترضيه ابا ما ويضونه بك اما
 فطوبى لمن يعاك وصديقك ويؤمل من يغضك وكذب فيك ومنه عن
 ابن عباس قال كنت عند النبي صلى الله عليه وآله اذ قيل علي بن ابي طالب
 عليه الصلوة والسلام غضبان فقال له النبي صلى الله عليه وآله ان غضبك
 فقال اذوني فيك بنو علي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فغضبا
 وقال ليا ايها الناس من اذى عليا فقد اذى اخا ان عليا او لكم ايمانا ووفاءكم
 بهم الله يا ايها الناس من اذى عليا بعث يوم القيمة يهوديا او نصرانيا
 فقال الجابر بن عبد الله الانصاري رسول الله وان شهد ان لا اله الا
 الله وانك محمد رسول الله فقال يا جابر كلمة يحججون بها ان لا ينفك دما

واما لمعان يعطوا الجزية عن يدهم صاعرون ومنه عن علي بن ابي طالب
 ابط النبي صلى الله عليه وآله عليا وحنا وحينا وفاطمة عليهم السلام
 فقال الناجر يبلن حاربكم وسلم لمن سالمكم **الحديث الخامس عشر** في تنبيهه
 بمودة الاخلاء والكعبة وراس النبي صلى الله عليه وآله وتنبيهه
 بحق الوالد من كتاب المناقب للخوارزمي عن النعمان بن بشير قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله انما مثل علي في هذه الامة مثل هو الله
 بعد في القران وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 لعلي عليه الصلوة والسلام يا علي ما مثلك في الناس الا مثل هو الله احد
 في القران من قرأ هاتره فكأنما قرأ تلك القران ومن قرأها مرتين فكأنما
 قرأ تلك القران ومن قرأها ثلثا فكأنما قرأ القرآن كله وكذا انت
 يا علي لم يبعثك بلينا انه فقد اجبت ثلث الاسام ومن اجبت له ثلثه
 فقد اجبت ثلث الاسلام ومن اجبك بلينا انه وقبله وبدنه فقد اجبت
 الاسلام كله والذي بعثني بالحق نبيا الواحيتك اهل الارض كحج اهل
 السماء ما عقيب احضرتهم بالنار وعزايذ فقال رسول الله صلى الله عليه
 وآله مثل علي فيكم اوقاف هذه الامة كمثل الكعبة المستورة والشمس
 النظر اليها عبادة وتلج اليها فريضة وعن ابن عباس قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب مثل اسير يدور عن امير المؤمنين عليه الصلوة
 والسلام حتى على علي المديون الوالد على ولد **الحديث السادس عشر**
 في النظم لروى الخوارزمي بسنده الى انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه

وآله لا يكره عزميا الى على عليه الصلوة والسلام حتى يحكم كما كان
 منه في ليلة وانما على انما قال انما قضيا فضيت معهما فاستاذن
 ابر بكر وعمر على عليه الصلوة والسلام فخرج اليهما فقال يا ابا بكر حدث
 بنى وحدنا الخيرة قال ابي بكر قال رسول الله صلى الله عليه وآله وعمر
 امضيا الى على حتى يحكم كما كان منه في ليلة صبا انما على الله عليه
 وآله الى على عليه السلام فقال يا على قد تم ما فان الله لا يستحي من الحق
 فقال ابدت الماء للطهارة واصبحت صخفت ان يفوتنى الصلوة فخرجت
 الحسن في طريقه والحسين في طريقه فظلم الماء فابطيا على واخرتني فلما
 فرأت السقف وقد انشور ونزل على سطل مغطى منديل اصابته في الارض
 تحيت المنديل عنده واذا فيه ماء فظهرت للصلوة واقتدت وعلقت في
 ارفع السطل والمنديل وانما السقف فقال النبي صلى الله عليه وآله الى
 عليه الصلوة والسلام اما السطل فممن الجنة ولما الماء فزهر الكفر ولما
 المنديل فممن الجنة من مثلك يا على في ليالك وجبريل عليه السلام
 يجدهم **الحديث السابع عشر** في وصفه بالسيادة روى البخاري عن ابن
 عباس قال انظر النبي صلى الله عليه وآله الى على بن ابي طالب عليه الصلوة
 والسلام فقال انت سيد الدنيا وسيد في الاخرة من تحتك فقد احبني
 وصيرني في الله عز وجل وعدوك عدوق وعدوي عدو الله عز وجل ويلين
 ابغضك من بعدد وعين اخطب بن محمد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
 لما كان ليلة اسرى الى السماء واذا قصر احمر رايته ملافا وحى الله الى

وعلى

في علمه انه سيد المسلمين واما المتقين وقايد القوم الجاهل وغيرهم
 نداه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انتهت ليلة اسرى في
 المدينة المنورة فاجاب النبي صلى الله عليه وآله الصلوة والسلام ثلثا انه امام
 المتقين وسيد المسلمين وقايد القوم الجاهلين الاجناس **الحديث الثامن عشر**
في انه صاحب الخوف واقتار وليك على الله عليه وآله
 والاذن في دخول الجنة وصاحب القوا يوم القيمة والضرط روى
 البخاري عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وآله على يوم القيمة
 على الخوف لا يدخل الجنة الا من هو بحوزة علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام
 وعمر بن الخطاب قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان ملكي على بن ابي
 طالب ليقتل علي بن ابي طالب او لا يكون معي في يوم القيمة لا يسمع علي لا يسمع
 الى الله عز وجل في بي بي بي خطه وعن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله اذ كان يوم القيمة امر الله تعالى جبريل عليه السلام ان
 يجلس على باب الجنة فلا يدخلها الا من معه راية علي بن ابي طالب
 عليه الصلوة والسلام وعنه بن سرة قال قيل لرسول الله من صاحب لواءك
 في الاخرة قال لواءي في الاخرة صاحب لواءي في الدنيا علي بن ابي طالب
 عليه السلام وعنه عبد الله بن ابي ارق قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 اذ كان يوم القيمة ونصب الضرط على شفير جهنم ليخرج عليه الامم معه
 كما يخرج لواء علي بن ابي طالب عليه السلام **الحديث التاسع عشر** في اولاده عليه
 السلام وكان من جملته الامامان الحسن والحسين عليهما السلام ونصبا لهما

لا تسمى كثيرة روى البخاري عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله الحسن والحسين سيدا اهل الجنة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان ملكا استاذن الله عز وجل في زيارة
فبشر في ما يشرف به واخبر في ما اخبر فيها ان فاطمة سيدة نساء امتي وان
الحسن والحسين سيدا اهل الجنة وعنه علي العامري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله حسين مرقى وان من حزين احب الله من احبني
حسين سبط بن الاشباه وعن ابن عباس قال قال جبريل عليه السلام
عليه السلام صلى الله عليه وآله فقال ان الله عز وجل قال يعجبني ان تكررا
الفاواته قتلنا بن بك الحسين سبعين الفا وسبعين الفا قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ان قاتل الحسين في تابوت من نار عليه نصف عنا
اهل الدنيا وقد شديدا ورجلاه بسلام من نار منكر في النار حتى
يقع في قعر جهنم ولده يرحم يتعوذ اهل النار الى يوم يقرع عز وجل من شدة
يخرج ننته وهو فيها خالد ايق العذاب الا ليم لا يقترعه ساعة ويبقى
من حجب جهنم اهل جهنم من عذاب الله عز وجل وعنه مسيب قال حج الحسين
عليه السلام خسا وعشرين حجة ماشيا وعمره اربع قال دايت النبي صلى الله
عليه وآله حاصل الحسين عليه السلام وهو يقول اللهم اني احبه وعن
حذيفة بن اليمان قال دايت النبي صلى الله عليه وآله اخذ بي الحسين
رسول عليهما القلوب والتم وقال يا ايها الناس هذا الحسين بن علي لا
فاعزوه وفضاوه فوالله بحقه اكرم على الله تعالى من جدي يوسف يعقوب

عليهما السلام هذا الحسين بن علي حبه في الجنة وعبدة في الجنة والله
في الجنة واروا في الجنة وعنه في الجنة وعنه في الجنة وعنه في الجنة
مخالفة في الجنة والحق في الجنة وهن في الجنة ومحبتهن في الجنة
يحبهن في الجنة وعنه ابي هريرة قال دايت النبي صلى الله عليه وآله يعين
لعلي الحسن والحسين كما يعين الرجل النسي وعنه اسامة بن زيد قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ذات ليلة لحاجة فخرج وهو مشغل على
شيء فلا ادرى ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي ان مشغل
عليه واذا هو حسن وحسين علي وركبة فقال لهما ان ابني ابني انتم
انتم تعلم اني احبهما فاجبتا ثلاث مرات وعنه ابي قال دخلت على النبي
الله عليه وآله وعلى ظهر الحسن والحسين وهو يقول نعم لكم بكم
فانعم العدلان استأذنوا عن ابي عبد الله عني قال كنا نحدث عند
رسول الله صلى الله عليه وآله حتى نتالمقابلة فجعل رسول الله
صلى الله عليه وآله يسيل مرة عن عيني ومرة عن يميني فلما رايت ذلك
قناعه فلما خرجنا الى الباب فخرجت فاطمة ابنته عليها السلام فقال
لها علي عدا السلام يا فاطمة ما انعمك هذه الساعة من طلاك قال يا ابنة
الحسن والحسين فقد تها هذا صحبتي وما كنت اظنهما الا عند رسول الله
صلى الله عليه وآله قال لهما معا عند رسول الله صلى الله عليه وآله
فاجبوا ولا تؤذين فخارها لبيت ساعدة اذ وضع رسول الله صلى الله
عليه وآله كلام علي فاطمة فخرج في انزال علي عليه السلام فاما انعمك

في هذه الساعة من بركات فقال يا رسول الله انك الحسن والحسين خيرا
من عندى فلم اصع احق الساعة وكنت عندك احبهما وقد ظننى
مجهنم فديت لى فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا فاطمة ان الله
وليتما واطفها لى على ما ضيعته ان شاء الله ارجو يا نية فخرى
بالطيف فوجت فاطمة الى بيتها فاخذت رسول الله صلى الله عليه وآله
وعلى عليه السلام الصلوة في وجهه آخر فابتعدا معا فانتهيا اليهما وهما
في اصل جايط قد احرقهما الشيطان من رصاصيه فلما راها على
ذلك حاله فحقه العبرة واكره لهما ببقولهما فحمل الحسن على منكبه
الاخير والحسين على منكبه الايسر فماتوا قبلهما رسول الله صلى الله عليه
عليه وآله من فوقهما ونضع اخرى بين يديهما من تحت الرضا وكذا ان
يشا فقصيدها ما اصابه قوة صما بنفسه وعن سليمان الاعمش قال
بعث الى ابي جعفر المنصور يطلبى فقلت للرسول لما يريد يا امير المؤمنين
قل لا اعلم فقلت بلغه انى ايتى ثم تفكرت في نفسي فقلت ما دعا فافعل
الوقت الخيرة ولكن عسى ان يوافى عن فضائل امير المؤمنين على راجح الظن
الصلوة والسلام فان اخبرته قلنى قال فظهرت فقلت الفانى فخطت ثم
كتبت وصيتى ثم مررت اليه فوجدت عنده عمر بن عبيد محمد لله تعالى
على ذلك فقلت وجدت عنده عونا صادقا من اهل البصرة فقال له ادرك
يا سليمان قد نوت فلما قرب منه اقبلت على عمر بن عبيد اسأله وفاح يرح
للمنوط من فقال يا سليمان ما هذه الريحه والله تصدقنى لا تظن ان قلت

يا امير المؤمنين اتانى رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام فقلت يا امير المؤمنين
الى هذه الساعة الا لى انى غرض لى على علم فان اخبرته قلنى
فكتبت وصيتى كفى فخطت فاشترى بها ما هو بولى لى لى لى لى
الابا لله ثم قال اتانى يا سليمان ما اسوق قلت عبد الله المنصور
بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب قال صدقت فابشر يا الله
من رسول الله صلى الله عليه وآله كم رؤيت في علي فخطت وصيتى
وكبرى قلت يا امير المؤمنين غرض لى لى لى لى لى لى لى لى
سليمان لاحتك في فضائل لى عليه الصلوة والسلام حديثين يا كلان كل
حديث رؤيته عن جميع القوم فان حلفت لى لى لى لى لى لى لى لى
حلفت لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى
من بني ران وكنت ادور البلدان اتقرب الى الناس حتى على بن ابي طالب عليه
الصلوة والسلام وفضائله وكما هو الله تعالى ويطعونه ويؤيدونه ويكرهونه
ويحملونهم ويدت بلوا القائل فكانوا اذا اجتمعوا انوا على الصلوة
والسلام في ساجدهم لان كلهم خوارج واصحاب بيوتهم لعنة الله عليهم
اجمعين فخطت سجدا وفي نفسي هميش فاقعت الصلوة فكتبت
الظهر وعلى كما هو لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى
جئت ثم اراد انهم يتكلمون في الامامهم فاذا اصبين قد خلا البعد
فلما نظرا لهما الامام قال ادخلا رجبا كان رجبا من سبيها باسمها
والله ما سبيكم باسمها لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى

يقال للمسلم والآخر للمسلم فقلت فيما بيني وبين نفسي قد اصبحت اليوم
حليتي فلاقوه الا بالله وكان شابا لمخضبي فباتت من هذا الشيخ فبينما
القبيلان فقالا لا شيخ جنة هما وليس في هذه المدينة احديتهما عليا عليه
الصلوة والسلام فغيره فلذلك سماهما المسلم والمخضبي فقلت فرجوا وان
لصار ولا اظن الا الفدون من الشيخ فقلت هل لك في حديث اقر عينك
فقالوا الحق في ذلك وان اقرت عينى اقرت عينك فقلت حدثني اوعين
جدي عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا لا والله لا وجدك
قلت محمد بن علي بن عبد الله بن العباس قال انا كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وآله فاذا فاطمة عليها السلام قد اقبلت بكى فقال النبي صلى الله عليه
والآله ما يبكيك يا فاطمة قالت ما ارا من الحسن والحسين قد غبرا او غصبا
منذ اليوم وقد طلبتهما ولا ادرى اينهما وان عليا عليه الصلوة والسلام
يشي على الدالية منذ خمسة ايام يبقى البستان وانى طلبتهما في ذلك
فما حسبت لهما انرا واذا ابو بكر فقال يا ابا بكر قم فاطلبه عيني فقم
فالي اعرفه فاطلبهما يا سلم يا ابا ذر يا فلان يا فلان قال فلحقنيما على
رسول الله صلى الله عليه وآله سبعين رجلا بعثهم في طلبهما
فجمعوا ولم يصيبوهما فاعتم النبي صلى الله عليه وآله عما شديدا وود
علي بن ابي طالب وهو تحت ابراهيم خيل له ويحزن آدم وميتك ان كانا قرنا عيني
ونمر افواذي اخذنا بسوء وجرنا لحفظهما وسلمهما قال فاذا اجبر علي
عليما سلم وقد هبط وقال يا رسول الله ان الله تعالى بك السلام ويقول لك

لا تخف ولا تخف القبيبان فاضلان في الدنيا وفاضلان في الآخرة وهما
في الجنة فقد وكل بهما ملكا يحفظهما اذا اتاما واذا اقاما فخرج رسول الله
صلى الله عليه وآله فجا شديدا ووضعت يده على النبي صلى الله عليه وآله وسلم
حوله حتى دخل خطيرة بني النجار فلم على ذلك الملك الموكل بهما فتمت
النبي صلى الله عليه وآله على كنفه وان للمسلم مائة الف خير وهما نالما
ذلك الملك قد جعل لهما عتقهما والآخر فوتهما وعلى كل واحد منهما
دراعة من مغر وصور في المعاد على شفتيهما فاما ذلك النبي صلى الله عليه
والآله بينهما حتى استيقظا فعمل النبي صلى الله عليه وآله الحسن وحمل
جبريل عليه السلام الحسين وخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم للخطيرة قال
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وآله والحسين عن
يان صلى الله عليه وآله وهو يقبلهما ويؤلف من الحكمة فقد احب
رسول الله ومن الغضب كما قد بغض رسول الله فقال ابو بكر يا رسول الله
اعطني احدهما فعمل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله نعم الحق قد نعم
الطيرة تحتها فلما ان صارا الى باب الخطيرة تعبد عمر بن الخطاب فقال له
مقاله الاخر فرغ عليه رسول الله صلى الله عليه وآله كاره على ابي بكر ايا
الحسن مقتنبا ثوب رسول الله صلى الله عليه وآله وجدنا يد النبي صلى الله
عليه وآله على راسه فدخل النبي صلى الله عليه وآله المسجد فقال لا شرف من
اليوم اني كاشفهما الله تعالى وقال يا بلال ان اد على الناس فنادى فيهم
فاجتمعوا فقال النبي صلى الله عليه وآله يا معشر اصحابي بلغوا عن نبيكم محمد

صلى الله عليه وآله سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا ادرككم على
خير الناس من اجدوا قالوا بل اباؤنا والله قال عليكم بالحسن والحسين فان احببتهما
رسول الله صلى الله عليه وآله عليهما الله وعبدتهما خيرا حتى يذبحن في الجنة فانه اهل
الجنة يا معشر الناس اهل ادرككم على خير الناس اباؤنا قالوا بل اباؤنا رسول الله قال
عليكم بالحسن والحسين فان اباهما علي بن ابي طالب وعليهما الصلوة والسلام وهو
خيرهما شأنا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله والجنة والجنة والجنة
في الآخرة وامهما فاحببتهما رسول الله صلى الله عليه وآله في الدنيا والآخرة
اهل الجنة يا معشر الناس لا ادرككم على خير الناس عروة قالوا بل اباؤنا رسول
الله قال عليكم بالحسن والحسين فان عروة جعفر وعليهما الحسن والحسين
فليحبه مع الملائكة وعندهما امة في بنت ابي طالب يا معشر الناس لا ادرككم
على خير الناس الا عروة قالوا بل اباؤنا رسول الله قال عليكم بالحسن والحسين
فان خالهما القاسم بن محمد رسول الله صلى الله عليه وآله في الدنيا والآخرة
زيين بنت رسول الله صلى الله عليه وآله والاهل الايام مع الناس اعلم ان جد
في الجنة وجدتهما في الجنة في الجنة وابوهما في الجنة وامهما في الجنة و
عندهما في الجنة وعندهما في الجنة وخالهما في الجنة وخالتهما في الجنة
وهما في الجنة وزوجهما في الجنة فممن عدا معن في الجنة ومن ابغضهما فهو
في النار وان من كرهتهما على الله تعالى انه ساء معن في القدرية شرا شيئا
فلما سمع الشيخ الامام هذا مني قد عرفت في هذه حاله وانت تروى
في علي عليه الصلوة والسلام وكما في خلعة وحملتي على بعلته بعبادة

ديار ثم قال ادرك على من فعلت خيرا منها الخلف في المدينة
احدهما كان امام قوم وكان اذا اصبح لم يركب عليه الصلوة والسلام
الفرة كل غداة فيقول الله تعالى ما به من نعمه فصار اية للتائبين وهو اليوم
يجده واخ الحبيبة منذ خرج من بطن امة فقام اليه ولا تخبر عنه
والله يا سليمان لقد كنت البغلة وانا ابو مشد الجامع فقام معي الشيخ
واهل المسجد حتى صرنا الى الدار وقال الشيخ انظر لا تخبرني فقلت
البار قد ذهبت كل من موافق اشار له فقد خرج الى دار ابي البغلة
قال جيا بك والله ما كاك ابو فلان خلعتك ولا حملك على بعلته
الا انك تحب الله ورسوله ان اقررت عيني لا قررت عينك والله
يا سليمان اني لا نرى هذا الحديث سمعته وشعيرة اخبرني عن
جدي عن ابيه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وآله جلوسا بباب ابي
فاذا فاطمة عليها السلام قد اقبلت وهي حاملة للحسين وهي ككاهن فيها
فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه وآله فقاموا في المسير منها وقتا
لها ما يبكيك يا فاطمة يا ابنة عتيق نياما قد فرقتين زوجك وابوك
معدما الاحمال فقال النبي صلى الله عليه وآله لا ملام ولا ياي ان اسمع
هذا منك فاني لدا زوجك فقاموا في المسير منها وقتا
على ذلك جبريل وان الله تعالى اطعم من الخلاق عليا عليه الصلوة والسلام
فبعثه نبي اخر اطعم ثانيا فاطمنا من الخلاق عليا عليه الصلوة والسلام
فاولئك في قرة عينك آية والتخنة وصيها ووزير اعلى اشجع الناس

اعلى اليارب ولا تدع احدا يدخل علينا ثم ضرب يده الى قبضة فمزها
واذ لبد جسد خنزير فقلت يا اخي ما هذا الذي اري بك قال كنت
موزن القوم وكنت كل يوم اذا اصبحنا العن عليا علي الصلوة
والسليم الفقرة بين الاذان والاقامة قال فخرجت من المسجد ^{خط}
داري هذه وهو يوم جمعة وقد اتممت اربعة الف مرة ولعلنا
فانكيت على هذا الدكان فذهب في القوم فرأيت في منامى كائنا اننا بلغة
قد اقبلت فاذا على عليه الصلوة والسليم فهما تكي بالحسن والحسين
عليهما السلام معه متكئين بعضهم بعضا سرورون تحتهم مصليات
من فوق واذ انار مولد الله صلى الله عليه وآله جالس للحسين
قدامه وبيل الحسن ابريق ويملح الحسين كاس فقال النبي صلى الله عليه
والله للحسن استغنى فخر بقرعة قال الحسين استوا يا اخي عليا فخر بقرعة قال
لحسن استغنى الجماعة فخر بقرعة قال استوا متكى على الدكان فوالحسن
بوجهه عنى وقال يا ابا عبد الله كيف اسقيه وهو يلعب في كل يوم الف
مرة وقد اتممت اليوم اربعة الاف مرة فقال النبي صلى الله عليه وآله
ما لك لعنك الله تلعن عليا وتشتم اخي ما لك لعنك الله تشتم اولادي
الحسن والحسين ثم بصق النبي صلى الله عليه وآله فما لا يحصى
وحبلى فلما انتهت من منامى وجدت موضع البصاق الذي اصابني
من بصاق النبي صلى الله عليه وآله قد مسح كما ترى وصيرت اية للساكنين
ثم قال يا سليمان سمعت فضائل علي عليه الصلوة والسليم اعجب

من هذين الحديثين يا سليمان حب علي ايمان وبغضه نفاق واجبت
عليه الامم من ولايته فقلنا لا كما فرقت يا امير المؤمنين الاذان فقال
الاذان طلاق قتل ما تقول يا امير المؤمنين فيمن يقتل هؤلاء قال في
الثانية انك في ذلك فقلت ما تقول فيمن قتل اولادهم واولاد
اولادهم قال انك يا سادة قاتلوا سليمان الملك عقيم ولكن حدث
عن فضائل علي عليه السلام اشيت وروى صاحب كتاب نهاية الطلب
وغاية التواضع في اسناده الى ابن عباس قال كنت عند النبي صلى الله
عليه وآله وعلى فخذوا الايام ابراهيم وعلى فخذوا الايام الحسين
بركي عليهما الصلوة والسليم اذهب جبريل عليه السلام من رب العالمين
سرى عن قال انا جبريل عليه السلام من ربى عز وجل فقال ليخذوا الله
يقول الله السلام ويقول لك لتاجهم لك فاخذوا حدهما بصلحية
فقط النبي صلى الله عليه وآله الى ابراهيم وبكى ونظر الى الحسين وبكى قال ان
ابراهيم امه امه متومات لم يخزنه غيري عليه واقام الحسين فاطمة وابوع
علي بن اوطاب الحنفي وروى متومات خربت عليه البندق فخر بن عمير
خربت انا او ترخرني علي خي فاما جبريل بل يقصر ابراهيم فقد فدي الحسين
به قال يقصر بعد ذلك ايام كان النبي صلى الله عليه وآله اذا راي الحسين
قبله وضمة المصدرة وشغف شايها وقال فديت من فدي يا بني ابراهيم
وفضائل الالاد اظهر من الشمر وكذا الاية المعصومين من اولاد الحسين
عليه وعليهم الصلوة والسليم لا يحصر فضائلهم كثرة روى الخوارزمي

في مناقبه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مثل
يوتي مثل سفينة نوح من ركبها نجي ومن تخلف عنها هلك وعن ابن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مثل اهل بيته مثل سفينة نوح من
ركبها نجي ومن تخلف عنها غرق ومن قال لها في آخر الزمان فكلنا
قاتل مع اليعازل عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
للحين عليه الصلوة والسلام المهدى ولكم عذابي المهدى عن
ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله ياذن ولاعتنا ان
وقامة حلالها وعلى لقاحها والحسن والحسين ثارها ومحبونا اهل
البيت ورثها في الجنة حقها وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ان الجنة تشاق الى اربعة من اهل بيته الله
ولم يرضي عنهم علي بن ابي طالب والحسن والحسين والمهدي صلوات الله
عليهم الذي صلى خلفه عيسى بن مريم عليه السلام وقال صلى الله عليه
والله اربعة انا الصديق يوم القيمة المكرم الذي والقاضي حليم
والساعي لهم في امورهم عندما اضطروا اليه ولحقهم بقلبه في
وروي الخوارزمي باسناده عن الليث بن سعد قال في حديثه عشرة
وطفت وسعت بين الصفا والمروة ورفات الى قبر في حديثه عباد
ويقول يا رب يا رب حتى انطق في نفسه ثم قال يا الله يا الله حتى انطق في
ثم قال يا حي يا قيوم حتى انطق في نفسه ثم قال يا ذا الجلال والاكرام حتى انطق
ثم قال يا رب ابي حتى انطق في نفسه ثم قال يا الله ان يرادى فظلمنا فاكسني

وفي جامع فاطمة فيها شجرة الاجل فيها شجرة لا يحمل له ويراد ان ملقا وان
ايه وحملت لكل معه فقال له ما فعلت انا شريك في هذا الخبر فقال
بماذا فعلت كنت تدعووا بنا او من على ذلك فقال له كل واحد منكم
فاكلت وليس في البلاد اذ ذاك اني فقم انصرفا عن ربي ولم يقص من
السلة شيئا فقال له فقال له البر من اليك فقلت انا فقمي فها أنا
في فتور عن حتى البسها فتواريت فلبسها واخذت الخلق بين يدي
فاتبته فاتبته سائل فقال له اكسني كما اكسني الله يا بن بنت رسول الله صلى
عليه وآله فاعطاه الاخرين فاتبته السائل فقلت من هذا فقال هو
بن محمد الصادق عليهما الصلوة والسلام وخرج سفين فقال له رجعة
بحق عليهما الصلوة والسلام له العاجا وقتا المشاعر وبعثته في التضرع
ولا اله الا الله فلما وصل يعرفه اخذ من الناس اسبابا واجتهد في الدعاء
في الموقف ثم ترا عليه عنب من السماء فاخذها كل بقعة قال لها عينا زادت
وكل ولم يكن وقت غيب فقم فالياسين ان تدري كم الحاح فقلت الله
ورسوله اعلم فاليامين انهم اربعة اية العاج وانه لا يحج صحيح
وقوله الا لاربعة نفر وان الله تعالى يقبل الجميع لاجل قول في الاربعة
والاخبار في فضائلهم اكثر من ان تحصى في الجميع بين الصبي من عن
جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول ان يكون بعد ما شئ
عشر ايام من قريش ومن مندا حمد بن خبيل عن مسروق قال كنا
جلوسا في المسجد مع عبد الله بن مسعود فأتاه رجل فقال يا بن مسعود هل

حدثكم نبيكم كم يكون من بعد خليفة قال أبو بكر بن عبد الله بن عباس قال قال
عليه الصلوة والسلام الحسين هذا النبي امام الحق امام ابن امام ابوايعة
فقد تاسعهم قايضهم ومن كتاب المناقب عن ابي عبد الله الحسين ع
رسول الله صلى الله عليه وآله قال اني اوشك ان ادعى فاجيبوا في ذلك
فيكم التفتين كما قال الله جل مجدود ومن السماء الى الارض وعترتي اهلي
وانا للطف الخبير في انهم ما لن يفتروا حقهم اعلى الخوف فانظروا
ماذا تختلفون فيهما وعن ابي عبد الله قال لما تراثت قل لا اسلمكم عليه اجرا
الا المودة في القربى قالوا وما رسول الله من هؤلاء الذين امر الله بقتلهم قال
علي وفاطمة وولداهما ولما احقر الحسن عليه السلام الوفاة بكافها له اخوه
الحسين عليه السلام ابني خول من الموت وانت احديتي وشباب اهل
الجنة وجميع البيت ما شيا عشرين حجة وقاسمت الله تعالى انك نصفين
تلك امرات فصدقت بفعل وانيت فعلاهما عليه الصلوة والسلام بكيت خروفا
ولكن لفرق الاجبة **الحج العشرة** في زوجته عليهما السلام كان رسول
الله صلى الله عليه وآله يعظم فاطمة زوجة علي عليهما الصلوة والسلام
عظيما وضع الناس من تزويجها سوى علي عليه الصلوة والسلام قال رسول الله
صلى الله عليه وآله فاطمة بضعة مني يوذني ما يوذنيها ويؤذيها فخر رضى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا فاطمة ان الله يعصيك بفضله وعونه
لضالك وعن عبد الله بن معمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان فاطمة حصن فرجها فمراة الله تعاد ريشها من النار وقال رسول الله

صلى الله عليه وآله انما سميت ابنتي فاطمة لان الله عز وجل فطرها
من اجتهاد من النار فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان
يوم القيمة نادى من تحت الجبال اهل الجمع غصوا ابصاركم فكموا
رؤسكم هذه فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله تريد ان ترقى القراط
وعن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وآله يكنى لقب فاطمة
عليها السلام فقال النبي صلى الله عليه وآله ان تحبوا عليا عليه السلام
ليلة اسرى في اخلت الجنة واطعن من جميع غار الجنة فصاروا في ليلة
فراقت خديجة فماتت فاطمة فاذا استفتت في ذلك التمار قبلت فاطمة
عليها السلام فاصبت التمار من رويحها ينعم الله ان التي اكلتها ورضعها
قال عن رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة عليا السلام فاقب
عليه فارها فضعك فلما توفي النبي صلى الله عليه وآله سألها فقالت
لما اكيث عليه اشبعوا اذ منيت من وجعه ذلك فبكت ثم اكيث عليه
فاخبرني اسرع اهل بيت الحق بانه وفي سنة سنة فساء اهل الجنة اليوم
بنيت من ارضيتم اسرع فماتت وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
والله حبلى من فساء العالمين اربع مريم بنت عمران وآسية بنت زمزم
امية وحنان بنت خويلد وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله وعن
يزيد بن عبد الملك التوفي عن ابيه عروة قال دخلت على فاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه وآله فبذلتها السلام وقالت قال ابو هوذا هو ابن
سلم علي وعلى ابنته اباء فله الجنة قال قلت لها هذا في حيوة وميتة او

بصوت وموتك قال فحياتنا وبعد ماتنا وما نزل قوله تعالى تجاولوا
دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قالت فطمة عليها السلام فثبت
النبي صلى الله عليه وآله ان اقول له يا ابي جعلت اقول له رسول الله
فاقبل عني وقا يا ابي لم تقبل فيك ولا في اهلك من قبل اني متي
وانا منك وانما نزلت في اهل الجهاد والبدخ والكبر قولنا ابتغاه
احب للقلوب ارضي للميت منه قبل النبي صلى الله عليه وآله وجهتي محبي
من رقيه فما احببت الى طيب بعد **الحديث الحادي والعشرون** فوافيه
عن طريق الجده هو رايته نزل في امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام القرآن
نقل الخوارزمي عن ابن عباس قال لما انزل الله آية وفيها يا ايها الذين امنوا
الذين على راسها واميرها ونقل ابن مروية الحافظ باسناده الى ابن عباس قال
مائة القرآن آية الا وعلى راسها وقايتها وباسناده عن امير المؤمنين
عليه الصلوة والسلام قال نزل القرآن اربعا عشرين في اربع وعشرون
وديع سيرة امثال وديع فرايت ولكنا كرام القرآن وعز في عينا
ما نزل في احد من كتاب الله ما نزل في علي عليه الصلوة والسلام وحسبنا
في علي عليه الصلوة والسلام سبعون قوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا
الصالحات سيجعل لهم الله قريبا فدا قال البراء قال روي الله صلى الله
والله اعلى من اوطا لي على قل الله اجعل لي عندك عهدا وذا اجعل لي
في صدق المؤمنين مودة فذلك ما ورد من عذرة طرقت في عينا والكل في
ها قال ابن عباس انما انت منذر واوى بيده الى صدره والكل في جهاد

واشار بيده الى علي بك يهدي المحدثين بعد قوله تعالى انهم كان
مؤمنا لم يكن كان فاستقاموا لا يستقون المؤمنين علي بن ابي طالب عليه الصلوة
والسلام والفاستقوا الوليد قوله تعالى انهم كان علي بيته من ربه فويل
شاهد منه قال ابن عباس عبيد الله الاسدي سمعت عليا عليه الصلوة والسلام
يقول وهو على المنبر من رجل من قريظة الا قد نزل فيه آية او ايتان
فقال رجل من محبي فاما نزل فيك انت فغضب ثم قال اما انتك لولدتا
علي بن ابي طالب والقوم ما حدثتك ويحك هل تقر اسيرة هود ثم قرئت عليه
الصلوة والسلام انهم كان علي بيته من ربه ويروي شاهد منه
الله صلى الله عليه وآله علي بيته وانا الشاهد منه قوله تعالى فما
انهم مؤمنون عن ابن عباس انهم مؤمنون عن ولايت علي بن ابي طالب
عليه الصلوة والسلام قوله تعالى اتقوا الله وكونوا مع الصادقين عن
ابن عباس قال سمع علي عليه الصلوة والسلام قوله تعالى الذين يتقون الله
بالليل والنهار سرا وعلانية عن ابن عباس قال نزلت في علي عليه الصلوة
والسلام كانت عنده اربعة دراهم فصدق بهم ليلا وبعد هم فابا
وبدهم سرا وبدهم علانية قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انما
الرسول فخذوا بدين يدين بخيركم صدقة لم يعملها احد من
المؤمنين عليه الصلوة والسلام لاجله ولا بعد قوله تعالى انما
ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة
وهو راكعون ويتوفى الله ورسوله والذين امنوا فان خيرا الله هم

الغالبون نزلت في علي عليه الصلوة والسلام لما تصدق على المسكيناته
في كوفه قوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير
الذين يقا الامير المؤمنين عليه الصلوة والسلام حديث رسول الله صلى الله
عليه وآله وانا مسند الى صدقي قال اي على الرضيع قوله تعالى الذين
امنوا الآية انت وشيعتك وموعدي وموعديكم الموعود اذ اجبت الامم
للساب يدعون غر المحجلين قوله تعالى فمن جعلك فيه من بعدهم
من العلم فقل تعالى ادع ابناءنا وابناءكم وذناؤنا وذناكم وانفسنا
وانفسكم قد نزلت في علي وفاطمة والحسين عليهما الصلوة
والسلام قوله تعالى فاستوى على سوقه عن الحسن قال استوى الاسلام
بين علي عليه الصلوة والسلام قوله تعالى فصلاح المؤمنين عن اسماء
بن عيسى وابن عباس قال استعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
صالح المؤمنين علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام قوله تعالى فجات
من اغراب وذرهم ويحجل ضنوان وغير ضنوان يتيقنوا واعين
جابر بن عبد الله انه سمع النبي صلى الله عليه وآله يقول ان من نجر
شقي وانا وانت يا علي من شجرة واحدة ثم نزل النبي صلى الله عليه وآله
الآية قوله تعالى يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه عن ابن عباس
قال اول من يك من حل الجنة اهل بيته من الله عز وجل ثم محمد
الله عليه وآله لانه صفوة الله ثم علي عليه الصلوة والسلام يترقب بينهما
الى الجنة ثم قرأ ابن عباس الآية وقال علي واحبابه قوله تعالى ويظهر

الطعام على جده مسكنا وبيما واسيرا سورة نزلت في علي عليه الصلوة
والسلام وفاطمة والحسين عليهما السلام قوله تعالى من المؤمنين
بجال صدقوا لما عاهدوا الله عليه نزلت في علي عليه السلام قوله تعالى
ثم اوردنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا وقوله تعالى انا ومن
ابغى وقوله تعالى فمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق وقوله تعالى
الاوليا ناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون قال امين
المؤمنين عليه الصلوة والسلام قلت يا رسول الله ما هذه الفتنة قال
يا عليك ولناك مخاصم قاعد للخصومة وقال امير المؤمنين عليه الصلوة
والسلام قد اوردنا الكتاب الذين اصطفينا نخذ اولئك وعن الباقر
عليه الصلوة والسلام انما الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى
قال في امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام وعنده ويوت كل ذي فضل
فضله قال علي بن ابي طالب لا رسل من علي بن ابي طالب قال محمد بن
يعلم انما انزل اليك من ربك الحق علي بن ابي طالب قوله تعالى يا ايها
الذين امنوا غشوا عن عباس ما نزلت يا ايها الذين امنوا الا وعلى
اميرها وشريفها وعند ما ذكر الله تعالى في القرآن يا ايها الذين امنوا
الاولى شريفها واميرها ولقد عاتب الله اصحاب محمد صلى الله عليه وآله
في آي القرآن وما ذكر عليا الا بخير ولقد امرنا بالاشتغاف له وعن
خليفة الاسكاف لعلي بن ابي طالب قوله تعالى فاعلم ان علي بن ابي
الله وكتب بالصدق ادعاءه عن الصادق عليه الصلوة والسلام قال هو

من رد قوله رسول الله صلى الله عليه وآله في عليه الصلوة والسلام
قوله تعالى وقالوا حسبي الله ونفخ الوكيل فانقلبوا جميعا من الله وفضل
له عسى لهم سوء من ان رافع ان النبي صلى الله عليه وآله وجهه علينا
في فريضة وطلب الجاهليين فليتهم اعراب بن خراعة فقال ان العزم
قد جمعوا لكم فقالوا حسبي الله ونفخ الوكيل فنزلت قوله تعالى وكفى
الله المؤمنين القتال كان ابن مسعود يقرأ وكفى الله المؤمنين القتال
لعل بين ابي طالب كان الله قويا عزيزا قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ
ما انزل اليك من ربك انها نزلت في بيان الولاية وعن زيد بن
قال الملقاء جبرئيل عليه السلام يا ابا سارق النبي صلى الله عليه وآله
بن ذلك ذرعا فالتقى جدوا عهدا بجاهلية فنزلت وعن زرارة عن
عبد الله قال كنا نقرأ على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك ان عليا ومولاه منين وان لم تفعل فابلغت
رسالتك والله يعصمك من الناس قوله تعالى في بيوت اذن الله الى قوله
ولا ابصار فقام رجل فقال يا نبوت هذه يا رسول الله قال يا نبوت
الانبياء فقال ابو بكر يا رسول الله هذا البيت منها بيت علي وفاطمة
قال نعم من افاضها قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات
ما احل الله لكم قيل كان علي عليه السلام في اناس من الصحابة عزمو على
تحريم الثبوت فنزلت وعن قتادة ان امير المؤمنين عليه الصلوة
والسلام وجماعة من الصحابة منهم عثمان بن مظعون ارادوا ان يحرقوا

من الدنيا ويركوا النساء ويهوا فنزلت وعن ابن عباس ان النبي
نزل في علي واصحابه قوله تعالى ولعل في لسان صدوق الاخرين
عن الصادق عليه الصلوة والسلام قال هو علي بن ابي طالب عليه الصلوة
والسلام لا عرض ولا يتد على ابراهيم عليه السلام فقال اللهم اجعله
مزدني ففعل الله ذلك قوله تعالى ولعل في لسان صدوق الاخرين
صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى من حبة العرف فما اسر
الله صلى الله عليه وآله بسدا لاجواب التخي المجرد شوطهم قال
حبة اني لا نظير الى حبة بن عبد المطلب هو تحت قطيفة حمراء وعيناها
يندرقان ويقول اخبرت عمك وابا بكر وعمر والعباس واسكت
ابن عمك فقال رجل يومئذ ما بال وافي رفع ابن عبد فعمل رسول الله
صلى الله عليه وآله انه شوطهم فدعا الصلوة جماعة فصعد
المبرق فسمع من رسول الله صلى الله عليه وآله خطبة كان يبلغ
منها تجيدا فلما فرغ قال يا ايها الناس ما انا سددتها ولا انا
فتحتها ولا انا اخبركم واسكتة وقرع والتجمل اذ هو الى قوله
ان هو الا وحى يوحى قوله تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر
التيه امنوا وعلموا الصالحات عن ابن عباس ان الانسان
نوحسيعن ايا جهل الا الذين امنوا على وسلمان والباقيون الا ولون
على وسلمان وبشر المجتبيين الى قوله وما رزقناهم نيفقور قال
منهم علي وسلمان قوله تعالى وما صوابا لهم عن ابن عباس انما في علي

عليه الصلوة والسلام قوله تعالى ان الذين سبوا لهم منا الحسنى
اولئك عنها مبعدون عن النعمان بن بشير ان عليا عليه الصلوة والسلام
تلاها ليلة وقال انهم واقيمت الصلوة فقام وهو يقول لا يبعثون
حسبها قوله تعالى وتعرفهم في حق القول عن علي سعيد ليعرفهم في
حق القول بعضهم علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام قوله تعالى
بالجنة فله عشر امثالها عن امير المؤمنين علي عليه الصلوة والسلام انه
قال الجنة جنات اهل البيت والسيئة بغضا من جاء بها اكبه الله على
وجهه في النار قوله تعالى فاذا ن مؤذن بينهم عن ابى جعفر الباقر عليه
الصلوة والسلام قال هو علي عليه الصلوة والسلام قوله تعالى اذا دعاكم
لما يحكيمن عن الباقر عليه الصلوة والسلام دعاكم الى ولاية علي بن ابي طالب
عليه الصلوة والسلام قوله تعالى في مقعد صدق عند مليك مقتدر عن
جابر بن عبد الله قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله فتذكرنا الجنة
بجنة فقال صلى الله عليه وآله ان اول اهل الجنة دخولا اليها علي بن
الخطاب قال ابو جارة الانصار علي بن رسول الله اخبرتنا ان الجنة مصرية
على الانبياء حتى يدخلها وعلى الامم حتى تنخلها امتك قال ليلى ابدا
اما علم ان الله لو لم ينزل نوره وعونه لم يبق في مكتوب على ذلك التعلل له
الا الله محمد رسول الله محمد خير النبي صلوات الله واهله القيمة وضرب بيد
الى علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام قال بشر رسول الله صلى الله عليه وآله
بنك عليا فقال الحمد لله الذي كرمنا وشرفنا بك فقال له ابشر يا علي بن عبد

عبد يتخلل مودة تلك الامة الله تعالى عن يوم القيمة ثم قرأ رسول الله
صلى الله عليه وآله في مقعد صدق عند مليك مقتدر قوله تعالى اما اخبر
ابن مريم مثالا اذا قولك منه يصدوق عن علي بن ابي طالب عليه الصلوة
والسلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله ان فيك مثالا من يمسح بجنبه قوم فلكوا
فيه وابعد قوم فلكوا فيه فقال المناقون اما رضى من الايامي قبل
قوله تعالى ومن خلقنا امم يهدون بالحق ويعدلون عن زاد ان عيسى
المؤمنين عليه الصلوة والسلام يفرقهم الامة على ثلث وسبعين فرقة اثنتا
وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهم الذين قال الله تعالى ومن خلقنا امم
يهدون بالحق ويعدلون وهم انا وشيعتي وقوله تعالى ويعلمها اذن
واحيه عزير بن قار قال قال النبي صلى الله عليه وآله علي عليه الصلوة والسلام
ان الله امر ان ادبناك ولا اقصيك وان اعلمك وان تقو على الله انت
فترك وعن كحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله هذه الآية ثم
اقبل علي عليه الصلوة والسلام فقال اني سالت الله ان يجعلها اذنك قوله
تعالى اجعلتم سبابة الحاج اذ قوله واوئك هم الفاترون قلت في علي عليه
الصلوة والسلام قوله تعالى نعم انهم كانوا يجادلونكم عن الحكم عليهم السلام فانهزلت
في علي عليه الصلوة والسلام قوله تعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما
اكتبوا عن مقاتل بن سليمان فانهزلت في علي عليه الصلوة والسلام وذلك ان
نقرأ من المناقون كانوا يؤذون ويكذبون عليه قوله تعالى ويقولون اننا
بالله وبما نرى من افعاله عن ابن عباس فانهزلت في علي عليه الصلوة والسلام

ويجعل من قوله استماع منه ايضا قوله تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا
فجعل له نسباً وضميراً هو علي وفاطمة عليهما الصلوة والسلام قوله تعالى واول
الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين
ذلك علي عليه الصلوة والسلام لان كان مؤمناً بها جوازا اجماعاً قوله تعالى
وبشر الذين امنوا ان لهم قدراً صدوقاً عند ربهم عن جابر الصديق
عليه السلام قال نزلت في ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام قوله تعالى والناظرين
التابعون اولئك المقربون قال ابن عباس يوشع بن نون سبى الى موسى
عمران ومؤمن آل ابي سبى الى عيسى بن مريم وعلي بن ابي طالب عليه الصلوة
والسلام سبق رسول الله صلى الله عليه وآله قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم
الاية فرائد سعيدة حديث عدي بن حم ورفعه سيد علي بن ابي طالب فقال النبي
صلى الله عليه وآله الله اكبر على اكمال الدين واتمام النعمة ورضا الرب
وبسبب الاية والولاية لعلي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام قوله تعالى ومن
الناس من يشترى نفسه ابتغاء مرضات الله نزلت في ميت علي عليه
الصلوة والسلام علي بن ابي طالب صلى الله عليه وآله قوله تعالى واطيعوا
الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم عن عبد الغفار بن قاسم قال
سالت جعفر بن محمد عليه الصلوة والسلام عن اولى الامر في هذه الاية
فقال كان والله علي منهم قوله تعالى واذا من الله ورسوله الى
الناس يوم الحج الاكبر حين اذن علي عليه الصلوة والسلام بالايات من
سورة براءة من محمد بن حنبل حين انفذها مع ابى بكر وانبعث علي

عليه الصلوة والسلام قال قتادة ان لا يبلغها الا انا واحسن من قوله
طوبى لهم وحسن ما بان عن محمد بن سيرين قال في الجنة اصلها في الجنة
علي وليس في الجنة شجرة الا وهي عصف من اعصابها قوله تعالى فان ذهبن
بكم فان اذهبن مستغنون عن ابن عباس قال استغنون بعلي عليه الصلوة
والسلام قوله تعالى سراج المجيرين يلقينهم عن ابن عباس قال في الجنة يخرج منهم الاولاد
والمجان قال الحسن والحسين وعمر بن الخطاب قال علي وفاطمة بينهما من خرج
النبي صلى الله عليه وآله يخرج منهما الاولاد والمجان الحسن والحسين صلوات
الله عليهما قوله تعالى الا اسلمكم الله عليه الا المدة في القربى عن ابن عباس
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله من هو الامير الذي يبعث علي بن ابي طالب
علي وفاطمة وابناهما قال هما ثلث مرات قوله تعالى والذبا بوالصدق
وصديق عن جاهد نزلت في علي عليه الصلوة والسلام ومن اليه اقر عليه
الصلوة والسلام الذي يحل بالصدق فحضر صلى الله عليه وآله والذي صدق
به علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام قوله تعالى وان الذين لا يؤمنون
بالآخرة عن القراء لنا يكون عن ابي بن مينا علي عليه الصلوة والسلام قال
ناكبون عن ولايتنا قوله تعالى من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من
فرغ يومئذ امنون ومن جاء بالسئنة فكبت وجوههم في النار وقال ابن
المؤمنين علي عليه الصلوة والسلام الحسن والحسين والسنة بعضها قوله
تعالى فنادى اصحاب الاعراف لجا لا يعزبونهم سيما جاهد عن ابي بن مينا عليه
الصلوة والسلام قال في اصحاب الاعراف من عرفناه بجهادنا بالحسنة قوله

هذه هي هوى من يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم وقوله سلام
على آل نبي وقوله ومن عنده علم الكتاب وقوله ولما من أوتي
كتابا به بينة عن ابن عباس آل نبي محمد عن كابر حطة بن أسيد
ومن عنده علم الكتاب عليه الصلوة والسلام وأما من أوتي كتابا به
على بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم
فيلزمه على عليه الصلوة والسلام قوله تعالى يا أيها الله ليذهب عنكم
الرجس الآية ابن ابي عمير ابن مردويه ابن ماجة ابن ماجة ابن ماجة
محمد بن علي وفاطمة والحسن والحسين ونعوى ابو جبير الله بن عمران
للمهاجر ابن ابي عمير ابن ابي عمير ابن ابي عمير ابن ابي عمير
اشهر عشرة عند كل صلوة يخرج من بيته حتى يأخذ بعضا من
الباب ثم يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فيقول فاطمة
وعلى والحسين عليهما الصلوة والسلام وعليك السلام يا نبي الله
ورحمة الله وبركاته ثم يقول الصلوة رحمكم الله ثم يقول الله
عنكم الرجس ابن ابي عمير ابن ابي عمير ابن ابي عمير ابن ابي عمير
افمن وعندها وعند حسن ابن ابي عمير ابن ابي عمير ابن ابي عمير
الصلوة والسلام ابن ابي عمير ابن ابي عمير ابن ابي عمير ابن ابي عمير
جنت تجري من تحتها الأنهار ابن ابي عمير ابن ابي عمير ابن ابي عمير
الحارث بن باري ابن ابي عمير ابن ابي عمير ابن ابي عمير
هذان خصمان اختصموا فيهم ابن ابي عمير ابن ابي عمير ابن ابي عمير

باب

والسلام واصحابه ابن ابي عمير ابن ابي عمير ابن ابي عمير ابن ابي عمير
قوله تعالى ومن عنده علم الكتاب ابن ابي عمير ابن ابي عمير ابن ابي عمير
عن ابن عباس ابن ابي عمير ابن ابي عمير ابن ابي عمير
ابن ابي عمير ابن ابي عمير ابن ابي عمير ابن ابي عمير
وكانت بك ابن ابي عمير ابن ابي عمير ابن ابي عمير ابن ابي عمير
نحو السادة ابن ابي عمير ابن ابي عمير ابن ابي عمير ابن ابي عمير
ابن ابي عمير ابن ابي عمير ابن ابي عمير ابن ابي عمير
صلى الله عليه وآله ابن ابي عمير ابن ابي عمير ابن ابي عمير
صاحبه ابن ابي عمير ابن ابي عمير ابن ابي عمير ابن ابي عمير
الصلوة والسلام ابن ابي عمير ابن ابي عمير ابن ابي عمير ابن ابي عمير
مع الكركيين ابن ابي عمير ابن ابي عمير ابن ابي عمير ابن ابي عمير
عليه الصلوة والسلام ابن ابي عمير ابن ابي عمير ابن ابي عمير ابن ابي عمير
مردويه ابن ابي عمير ابن ابي عمير ابن ابي عمير ابن ابي عمير
اذ هو ابن ابي عمير ابن ابي عمير ابن ابي عمير ابن ابي عمير
والله ابن ابي عمير ابن ابي عمير ابن ابي عمير ابن ابي عمير
في ابن ابي عمير ابن ابي عمير ابن ابي عمير ابن ابي عمير
الصلوة والسلام ابن ابي عمير ابن ابي عمير ابن ابي عمير ابن ابي عمير
عن ابن ابي عمير ابن ابي عمير ابن ابي عمير ابن ابي عمير
الناس ابن ابي عمير ابن ابي عمير ابن ابي عمير ابن ابي عمير

في قوله تم امجدون الناس على ما اتيهم الله من فضله عرجا بر عن الباقر
عليه الصلوة والسلام في قوله تعالى تمجدون الناس على انهم لله
فضلهم قال يعني اناس وقوله تعالى واذ اخذنا من آدم من ظهورهم
ذرياتهم فمرا لا يصح بن سائده على عليه الصلوة والسلام هذه الآية في
عليه الصلوة والسلام قال في لا ذكر الوقت الذي اخذ الله تعالى عليه
النيا وقوله تعالى اذ جعلنا للناس لهما ما باساده عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا دعوت ابي ابراهيم فلما يارسل
وكيف صرحت دعوت ابي ابراهيم قال اوحى الله عز وجل الى ابراهيم انما عليك
الناس اماما فاستجب ابراهيم الفرج قال في ومن ذريتي امة مثل ما وحي الله
ان يا ابراهيم اني لا اعطيك عهدا الا اقل لك به قال يا رب بما العهد الذي
لا تقبل به قال لا اعطيتك الا ظالم من ذريتك قال لا ابراهيم عندها والجنبي
ونبي ان تعبدوا الاضنام وقلتم اضللك كثيرا من الناس قال النبي صلى
الله عليه وآله فانهت الدعوة الى ولى الله لم يجد احد منا الضم قط
فاتخذ في الله نبيا واتخذ عليا وصيا وقوله تعالى كنكوة فيها صباح
باسناده عن محمد بن زهري البغدادي عن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر
قال سألت ابا الحسن عن قوله تعالى كنكوة قال المشكوة فاطمة المصباح
الحسن والحسين الزجاجة كأنها كوكب دري قال كانت فاطمة كوكب دري
منها العالمين توقد من شجرة مباركة الشجرة المباركة ابراهيم لا شجرة
ولا شجرة لا يهودية ولا نصرانية يكاد زيتها يضيئ قال يكاد العلم ان يطق

منها ولوله نفسه نار نور على نور قال فيها امام بعد امام يهدي الله
لنور من يشاء قال يهدي الله عز وجل لولايتنا من يشاء وقوله تعالى ولا
تقلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيم باسناده عن ابن عباس قال لا
تقتلوا اهل بيت نبيكم وقوله تعالى واعدا الله الذين امنوا وعملوا
الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما باسناده عن ابن عباس قال
سأل قوم النبي صلى الله عليه وآله فيمن نزلت هذه الآية يا بني الله قال اذا
كان يوم القيمة عقدوا من نور ابيهم واذا امانا ليقم سيد المسلمين
الذين امنوا بعد بعث محمد صلى الله عليه وآله فيقوم على راس طائفة
الصلوة والسلام فيعطى الثواب من النور لا يضر من تحت جمع الظالمين
الاولين من المهاجرين والانصار لا يحاط لهم غيرهم حتى يجلس عليه
من نور رب العزة ويعرف الجميع عليه رجالا لا يعطى اجره ونوره فاذا قف
على اخرهم قيل لهم قد عرفتم صفكم ومنازلكم ان بكم يقول ان لكم في
مغفرة واجرا عظيما يعني الجنة فيقوم على القوم تحت لوائهم حتى
يدخل بهم الجنة ثم يرجع الى منزله فلا يزال يعرض على جميع المؤمنين فيأخذ
نصيبه من الجنة وينزل اقواما على الناس فذلك قوله تعالى فاذ الذين
امنوا وعملوا الصالحات لهم اجرهم ونورهم يعني التاب والاولين
والمؤمنين واهل الولاية له والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك
اصحاب الجحيم يعني الولاية تنحصر على وحق على الواجب على العالمين هذا
خلاصة ما مر من طرق لا يحصى ولم اعرض لذكر ما نقله النعمانية هنا

البخش الثالث والعشرون في ان ذرية النبي صلى الله عليه وآله مرسل
 على الصلوة والسلام وانه قسم الجنة والنار روى البخاري في مسنده
 عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يجعل ذرية
 كل نبي صليبه وان الله يجعل ذرية محمد صلى الله عليه وآله من صلب علي
 عليه الصلوة والسلام وروى عبد الله بن عباس قال كنت انا وابي القاسم
 بن عبد المطليح السبيعي عند رسول الله صلى الله عليه وآله اذ دخل علي فلم
 عليه فرده عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وبشره وقام اليه واعتقه
 وقبلها بين عينيه واجلسه عن يمينه فقال لعباس بن عبد المطلب يا رسول الله
 قال يا عم رسول الله والله الله اشجبا لعمري ان الله يجعل ذرية كل نبي
 صليبه وجعل ذريتي فصل في ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله على عليه
 الصلوة والسلام انك قسم النار والجنة تفرع باب الجنة وتدخلها بغير حياء
البخش الثالث والعشرون في جليلنا من الاخبار المشهورة المعروفة
 عند الخاصة والعامة بالافعال التي اوتوا بها جليلنا من قدوة له الخواص
 وغيرهم من واثقة قال كنت مع امير المؤمنين علي عليه الصلوة والسلام
 في البيت يوم التوسيع فسمعت عليا عليه الصلوة والسلام يقول اللهم لا تحين
 عليكم بما لا يستطيع عربكم ولا عجميتكم بغير ذلك ثم قال انشدكم بالله ايها
 القوم جميعا فيكم احد وحده الله تعالى قبل قالوا اللهم لا قال انشدكم
 بالله ايها التفرع جميعا هل فيكم احد له اخ مثل اخي جعفر الطيار في الجنة
 مع الملائكة غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم الله هل فيكم احد له عم

مثل عم خيرة الله واسد سوله سيد الشهداء غيري قالوا اللهم لا قال
 فانشدكم الله هل فيكم احد له زوجة مثل زوجتي فاطمة بنت محمد صلى الله
 عليه وآله سيدتنا اهل الجنة غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم
 بالله هل فيكم احد له سلطان مثل سبطي الحسن والحسين سيدنا
 اهل الجنة غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل فيكم احد نبي
 رسول الله صلى الله عليه وآله عشر مرات اخذ بين يدي بخواه صدق
 قبل قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل فيكم احد قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال اولاه
 وعاد من عاداه يبلغ الشاهد الغائب غيري قالوا اللهم لا قال
 فانشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله
 اللهم اني احب الخلق اليك والى واثقتهم لك حبا يا كل مؤمن هذا الطير
 فانه ما كل معه غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل فيكم احد
 قال له رسول الله صلى الله عليه وآله لا عطينت الراية بجا يحب الله
 ورسوله لا يرجع حتى يفتح الله على يديه اذ رجع غيري منهم غيري
 قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل فيكم احد قال رسول الله صلى
 الله عليه وآله النبي ولية ليس بيني ولا بينكم رجلا لنفسه كنفسي
 طاعته طاعتي ومعصيته كعصيتي بفضلكم بالسيف غيري قالوا
 اللهم لا قال فانشدكم بالله هل فيكم احد قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله كذب من زعم انه يحبني وبغض هذا غيري قالوا اللهم لا فانشدكم
 قال

بالحق هل فيكم احد سلم عليه في ساعة واحدة ثلث الاف من الملائكة منهم
جبريل وميكائيل واسرافيل حيث جئت بالامم الى رسول الله صلى الله عليه
والله من القلب غيري قالوا اللهم لا انا فانتمكم بالله هل فيكم احد
يؤمن بالله لا يفتخر ولا ذوق الفناء ولا العلى غيري قالوا اللهم لا انا فانتمكم
بالله هل فيكم احد قال الجبريل هذه هي الموصاة فقال رسول الله صلى الله عليه
والله انه مني وانا منه فقال الجبريل وانه منكم غيري قالوا اللهم لا انا فانتمكم
بالله هل فيكم احد فقال ان الشاكين والقاسطين والمارقين على لسان النبي
صلى الله عليه واله غيري قالوا اللهم لا انا فانتمكم بالله هل فيكم احد قال
له رسول الله صلى الله عليه واله اني قابلت على تنزيل القرآن ويعاين اولي
القرآن غيري قالوا اللهم لا انا فانتمكم بالله هل فيكم احد ردت عليه
الشرح صلى العصر وقتها غيري قالوا اللهم لا انا فانتمكم بالله
هل فيكم احد ام رسول الله صلى الله عليه واله ان ياخذ برأيه مني
بكرو فقال له ابو بكر يا رسول الله اقل في شيء فقال له انه لا يؤذي
عني الا على غيري قالوا اللهم لا انا فانتمكم بالله هل فيكم احد قال رسول
الله صلى الله عليه واله لا يجتلك الا مؤمن ولا يعضك الا كافر غيري
قالوا اللهم لا انا فانتمكم بالله اقولون انه امر سيد ابوابكم وفتح
بابي فقلت في ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه واله انا سددت
ابوابكم ولا انا ففتحت بابي بل الله سدد ابوابكم وفتح بابي غيري قالوا اللهم
نعم قال فانتمكم بالله اقولون انه ناجاني يوم الصايف دون الناس فاطال

ص

ذلك فقلت يا جاء دوننا فقالوا انا انجيت به بل الله انجاء غيري قالوا اللهم
نعم قال لانتمكم بالله اقولون ان رسول الله صلى الله عليه واله
قال الحق مع علي وعلى مع الحق يدور بطوق علي كيد ما دار قالوا اللهم
نعم قال فانتمكم بالله اقولون ان رسول الله صلى الله عليه واله قال
ان تارك فيكم القلوب كتاب الله وعترتي من تضاوا اما امتسكتم بها
ولن يفترقوا حتى يرد على الحوزة قالوا اللهم نعم قال فانتمكم بالله
هل فيكم احد ردت رسول الله صلى الله عليه واله من المشركين بنفسه وانما
في موضع غيري قالوا اللهم لا انا فانتمكم بالله هل فيكم احد بارز
عمر بن عبدود القسري قالوا اللهم لا انا
فانتمكم بالله هل فيكم احد ان الله اية التطهير حيث يقول يا ايها الذين
ليذهب عنكم الجبر اهل البيت ويظهر كرم تطهير غيري قالوا اللهم لا
قال فانتمكم هل فيكم احد قال رسول الله صلى الله عليه واله انت سيد
العرب غيري قالوا اللهم لا انا فانتمكم بالله هل فيكم احد قال رسول الله
صلى الله عليه واله ما سألت الله شيئا الا ما سألت الله في الدعاء له روي الخوارزمي
عن عبد الله بن سلمة قال سمعت عليا امير المؤمنين عليه السلام يقول
يقول اني روي رسول الله صلى الله عليه واله وانا سأل الله ان يقول اللهم ان
كان لي خلق فخر فاصني وان كان متاخرا فاصني وان كان بلا فاصبرني
فصبري برجله قال كيف قلت فاعدت عليه القول فقال اللهم اشهد

أوقاف عافه قال أمير المؤمنين علي عليه الصلوة والسلام انما انكبت وجهي
وعن ام عطية ان رسول الله صلى الله عليه وآله بعث جيشا فيه علي بن
ابطال عليه الصلوة والسلام فسقط النبي صلى الله عليه وآله يده ووقع
اورع بيده يقول الله لا تمس حتى تبي وجه علي بن ابطال عليه الصلوة
والسلام وعن عبد الله بن الحارث عن أمير المؤمنين علي عليه الصلوة والسلام
قال بعثت معا شديدا فانت النبي صلى الله عليه وآله فانما مني في مكة
والق على طرف ثوبه ثم قام يصلي فقام على قدمي لا بأس بما دعوت
لنفسه في الادعوت لك لا يمثله ولا دعوت ينجي الا استجب له او يهلك
اعطيت الا انه لا ينجي بعد **الباب الخامس والعشرون** في التوعد
على بعضه روى الحارث بن معمر عن الزهري عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل منع من اسرا من قطر
النساء بسوء رأيهم في **الباب السادس والعشرون** في التوعد
بالتين وما بعدهم قطرا وبغضهم علي بن ابطال عليه الصلوة والسلام
قال محمد بن الزهري وجدي في مرضه مرضها ولم يسمع عن اكرمه قبلها
احسبه ولا بعدها فلما انزل من مرضه فمضى الى ابي ابي بكر ثم بعد الحديث
واطوع دون فان هو لا يعنى بواحدة لا يهتدون ولما في تفرط علي
وذكره قلت فما بالك اوعيت مع القوم يا ابا بكر وقد سمعت الله يقول
يا هذا انهم شركوا في افعالهم فاعططوا في افعالهم وعن ابن عباس قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل خلق البشر ولد آدم وخلق ولد الحسين

٧٧
يلعنون مبغض علي بن ابطال عليه الصلوة والسلام قالوا من هم
يا رسول الله قال هم القباير ينادون في التحريم على رسول الله صلى الله عليه وآله
لعنة الله على مبغض علي بن ابطال عليه الصلوة والسلام سيما القباير
التي هم وسائر على عباده الذين اصطفى وعن جابر بن عبد الله
الانصاري قال سمعت عليا عليه الصلوة والسلام يقول سمعت مع
رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثين قبل ان تصلي معه احد
من الناس سمعته يقول ان ما عاهدني رسول الله صلى الله عليه وآله
والله قال لا يجزيك كافر ولا يبغضني مؤمن امو الله ما كنت ولا كنت
ولا ضللت ولا ضلت وعنه جابر بن عبد الله لما قدم علي بن ابطال
عليه الصلوة والسلام فخرج خي قال له رسول الله صلى الله عليه وآله
يا علي لولا ان يقول طائفة من امتي فيك ما فالت انصاري في عيني
منهم عليه السلام لقلت فيك مقالا لا ترمي بالامن المسلمين الا اخذوا قرا
من تحت حذيتك وفصل طعنك يستغفرون لك حبيك ان تكون
مؤمنة هرون من من غير انه لا ينجي بعدى وانت ترى ذمتي وتستر
عوني وتعامل علي سنون وانت ضا في الاخرة اقرب الى خلق الله وان علي
المؤمنين خلقني وان شيعتك على منابر من نور ومضة وجوههم حور
لهم ويكفون في الجنة جيران من غير ان ينقص احدنا لانا حرك حركي
وسلمك علي وسريرتك سريري وان ولدك ولدي وانت تقفوني
وانت تقفوني فان الحق على لسانك وفي قلبك ومعك وبين يديك

وتصحبك الايمان بخا الطحاح وملك كاخا الطحاح ودي لا ر على
 الخوض مغضلك ولا يغيب عنه محبتك فخر على عليه الصلوة والسلام اجدا
 وقال الحمد لله الذي من على بالانذار وعلني القرآن حبيتي الى خير البرية
 واعز الخليفة واكرم اهل السموات والارض بتم خاتم النبيين وسيد المرسلين
 وصفيق الله من جميع العالمين احسانا من الله تعالى وتفضلا منه على قبا
 لما تبت على الله عليه وآله لولانت يا علي ما عرف المؤمنين بعدك ليجعل
 الله عز وجل لكل من من صلبه وجعل في صلبك يا علي فانت اعز الخلق
 لدى واكرمهم على واعظم عندي وبحبك اكرم من ير على من اتقى
الحج الثامن والعشرون في قصة اصحاب الكهف ومحادثة مع اليهود
 مع ابراهيم بن محمد بن ابراهيم العلوي في كتاب العرائق المداوم
 بن الخطيب الخليفة اتاه قوم من اصحاب اليهود فقالوا له يا علم انت وفي الامم
 بعد محمد صلى الله عليه وآله وصاحبه واتا زيدا ان نسالك عن خصال
 ان اخبرنا بها علما ان الاسلام حق وان محمدا عليه الصلوة والسلام كان نبيا وان
 لم يخبرنا بها علما ان الاسلام باطل وان محمدا صلى الله عليه وآله ليس نبيا فقال
 عمريلو اما بلك قالوا اخبرنا عن افعال السموات ما هي واخبرنا عن منافع
 السماء ما هي واخبرنا عن قهر سار بصاحبه ما هي واخبرنا عن انذار قومه
 لاس بالجن والانس والاشجار عن خفة اشياء عشوا في الارض ولم يخلقوا
 في الاوصار واخبرنا عما يقول الله ارج في صياحه وما الذي في رجه وما
 يقول الفرس في صهيله وما يقول الضفدع في تقيقه وما يقول النمل في خفيته

وما يقول القنبر في صغيره قال نكسر راسه في الارض ثم قال لا عيب
 ان يسأل عما لا يعلم ان يقول لا اعلم فوثب اليهود وقالوا شهدنا ان محمدا
 مكره بينا وان دين الاسلام باطل فوثب سلمان الفارسي وقال اليهود
 فقولوا لاهم فتوجهوا الى المؤمنين على عليه الصلوة والسلام حتى دخل
 عليه وقال يا ابا الحسن اغشا الاسلام قال او ماذا اخبرني القنبر فاجاب
 رنقل في ردة رسول الله صلى الله عليه وآله فلما نظر عمر اليه وشب فاستغف
 وقال انت يا ابا الحسن لكل مضلة وشديد تدعي فقال امير المؤمنين
 على عليه الصلوة والسلام سلوا ما بلك قال ان النبي صلى الله عليه وآله خلقني
 في باب من العلم من كل باب يشعل في ابوابها قالوا عنها فقال امير المؤمنين
 على عليه الصلوة والسلام اني اعلمكم شريطة اذ اخبركم كما في حق يتكم
 دخلتم في بيتنا وامتتم بيميننا فقالوا لك ذا فقالوا اخبرنا عن افعال
 السموات ما هي فقال افعال السموات الشرب بالله لان العبد في الامة
 اذا كانا مشركين لم يرتفع له ما على قالوا واخبرنا عن منافع هذه الاقفا
 ما هي فقال منافعها شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
 قالوا فاعلم بعضه ينظر الى بعض ويقول صدق الفتى قالوا فاخبرنا عن
 قهر سار بصاحبه قال ذلك الموت الذي التقم يومين مني على السلام
 فاربدي في البحار السبعة قالوا فاخبرنا عن انذار قومه لاس بالجن ولا
 من الارض قال الله سليمان اذ قالت يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم
 سليمان وجنوده وهم لا يشعرون فقالوا واخبرنا عن خفة اشياء مشوا

في الارض ولم يخلق في الارحام قال ذلك آدم وحوا وناقصه صالح وكفى
ايهم وعصا موسى قالوا فاجربنا عما يقول الذناب في صياحه قال
يقول انهم على العرش المستوي قالوا فاجربنا عما يقول الذناب في صرخه
قال يقول اذكروا الله يا فليس فاجربنا عما يقول الفريسيين وما يقول
اذا مشى المؤمنين الى الكافرين اللهم انصر عبدك المؤمنين على الكافرين
قالوا فاجربنا عما يقول المجاهدين في بيعة قالوا ليس العشار ويعقوب اعين
الشياطين قالوا فاجربنا عما يقول الضمير في بيعة قال يقول سبحانه في
العبود المخلص في طح الباطل قالوا فاجربنا عما يقول القبر في صغيره قال يقول اللهم
عن بعض محمد وآل محمد عليه وعليهم الصلوة والسلام وكان اليهود ثلثة
فرفقوا لثلاث من هذه شهداء الا الله الا الله وان محمد عبده ورسوله
ووثبوا لثلاث فقالوا على قد وقع في قلبه ما وقع في قلبه لثلاث من الافان
والتصديق ووثبوا واحدة اسالك عنها فقالوا لثلاث ما بدا لك قال فاجربني
عن قوم في هذا الزمان ما قالوا ثلثة امة وتسعين سنين ثم احياهم الله ما كان
قصتهم قال امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام يا يهودي هؤلاء اصحاب الكهف
وقد ارسل الله نورا في قلوبهم فاني قد سمعتهم فان شئت فقل انهم
قصتهم فقال اليهودي اكثر قد سمعتهم فقلتم ان كنت عالما بهم فاجربني
باسمائهم واسماء آبائهم واسم مدينتهم واسم ملكهم واسم كلهم واسم
جبلهم واسم كهفهم وسمعتهم من اولها الى آخرها حتى يروى رسول
الله صلى الله عليه وآله ثم قال يا يهودي حدثني عن محمد رسول الله صلى الله

عليه وآله كان باغرا في مدينته يقال لها افور وقالوا طرس وركاه
لهم ملك صالح فمات ملكهم وانتشر امرهم فجمعهم بعد ملك من ملوك
فانهم يقال له دقيانوس وكان جبارا كافرا فاقبل في عساكره حتى دخل
فاحدهم ملكه وبنيها قصر افور بنو يهودي فقال ان كنت عاقل
ذلك القصر بجوارحه فقال لا انا اليهودي ابني فيها قصر اطوله فرجع فيخرج
من الرحام المتعد والتخذه اربعة اسطوانات من الذهب والتخذه
الفنديل من الذهب سلاسل من اللؤلؤ تشرح في كل ليلة بالادمان
الطيفة واتخذ في المجلس ما في قومه وبنيها كذلك فكانت الشمس تطلع
الى ان يغيب يده في جملته ما دارت والتخذه سرياس الذهب طوله
قالوا ذراعان في عرض اربعين ذراعا منها الجواهر ونصب عن يمين اليسار
ثمانين كرسيا من الذهب الجبل عليه بطاقتة وقصده ايضا من ارباب
السير ثمانين كرسيا من الذهب الجبل عليها قلة وقصاة عماد
السير ونصب الناج على راسه فربما يهودي وقال يا علي ان كنت عالما
فاجربني كما تاجده قال يهودي كذا تاج من الذهب التبيك له سبعة
اسكان على كل ركن فلو انك تضيئ كما يضيئ المصباح في الليلة الظلمة والشمس
حين غابها من ابتداء البطارقة فطرطهم بطرطق القويحاج
وسروهم سرايا من الفضة الاخضر فجمعهم وجمعهم وجمعهم
واعطاهم من الذهب واقامهم على راسه واصطنع سقايا من
الولاد العلاء وجرهم وجرهم فاجربهم وجرهم واقام ثلثة سنين

وثلثة الذين عزيان فقال عليه الصلاة والسلام حدثني جبريل ^{عليه السلام}
صلى الله عليه وآله ان الثلثة الذين كانوا عزيين اسما في الجنة
ومعهم ما انا الذين كانوا عزيين مرطون وسبطون وسائر
وكان يتنزه في جميع اموره وكان اذا اجلس كل يوم في محرابه
واجتمع الناس عنده دخل من باب الدار ثلثة ائمة في يد احدهم جام من
الذهب ملو من المسك وفي يد الاخر جام من الفضة ملو من ماء الورد
في يد الثالث طائر فيصيح به فيطير الطائر حتى يقع في جام الماء الورد فيخرج
في يد بريته فيه فتشفيه بريته وجناحه ثم يصحله الثانية فيطير
حتى يقع في جام المسك فيخرج فيه فيعمل ما في الجاه بريته وجناحه ثم يصيح
به الثالثة فيطير الطائر حتى يقع على تاج الملك فيقتصر ريشه وجناحه على
رأس الملك لما فيه من المسك وبماء الورد فتك الملك الملك في ملكه ثلثين
سنة من غير ان يصابه صدام ولا وجع ولا حمى ولا غابة ولا زان
ولا ضحط فلما رأى ذلك من نفسه وماله عني وتعجب واستعجب وقال
الربوبي من دون الله وذو العيا وجوه قومه فكل من اجابه عطاه
وجاه وكساه فخلع عليه ومن لم يبايعه قتله فاستجابوا له باجمعهم
فاقامه ملكه زمانا يعبدونه ومن دون الله فينا هوان يوم
جالس في عياله على ربه والتاج على راسه اذ اتى بعض بطانته
فاخبره ان هناك افرقة غريبة يريدون قتالنا فاعلم لذلك فاعتا
شديد حتى سقط التاج عن راسه وسقط هو من سريره ففطر الله

احد القية الثلثة الذين كانوا عزيين وكان غلاما عاقلا يقال له
عليحا فتفكر في نفسه وقال لو كان دقيانوس هذا الهالك لرجع
لما خرج ولما كان ينام ولما كان يبول ويتغوط وليت هذه الافعال
من صفات الاله وكانت القية الستة يكونون كل يوم عند احدهم وكان
ذلك اليوم يوم عليحا فاجتمعوا عنده واكلوا وشربوا ولم ياكل عليحا ولم
يشرب فقالوا يا عليحا لا تاكل ولا تشرب فقالوا يا اخوتي قد وقع في قلبنا
شعير من الطعام والشراب المتما ففعلوا ما هو يا عليحا فقال اطلق فكري
في هذه السماء فقلت من ينفعها استقلالها بظلالها لا قد من فوقها ولا
دعامة من تحتها ومن اجري فيها شمس وقمرها ومن زيتها بالنجوم ثم قلت
فكروا في هذه فقلت من سطوها على ظهر اليتيم افرحوا من حبها ويطعمها
بالبحال والهراس لا تميدتم اطلق فكري في نفسي فقلت من اخرجني من
منطقة اعمى ومن غذاني وبتلاني ان لها صاها وبتلاني سوزها فانس
الملك فانكبت القية على رجليه يقولونما وقالوا يا عليحا لقد وقع في قلبنا
ما وقع في قلبك فاشربنا فقالوا يا اخوتي ما اجبت لكم جملة الا الله رب
من هذا الحيا والملك السنوات فقالوا اراي ما رايت قوت عليحا
فباع غرام من حايطة له بثلثة دراهم وصيرها في دانه وركبها
وخرجوا فلما ساروا الثلثة لم يبال من المدينة قال عليحا لهم يا اخوتاه
ذهب ملك الدنيا والدين امر فان لوا من خيلكم واموا على اهلكم
لعل الله تعالى ان يجعل لكم منكم فرجا ويخافوا من خيلهم وشيئا

على اجله مبعدة فرائخ حتى صار ارجله تقطر ماء لانهم لم يمشوا
والمشي فاستقبلهم رجل راع فقالوا يا ايها الراعي هل عندك شربة ماء
اولين فقال عندي ملتجئون ولكني اري وجهكم وجوه الملوك وما
انظركم الا هرايا فاحبروني بقصصكم قالوا يا هذا انا دخلنا في دين لا يحل لنا
الكذب ويحيينا الصدقة قل نعم فاحبروه بقصصهم فاكبت الراعي على ارجله
يقبلها ويقول اخذوه في قلبي اوقع في قلوبكم ففعلوا بهين ما احتجوا
هذه الاقتصار على اربابها واعود اليكم ففعلوا له فرحها واقبلت عليه
لدغوش اليهودي وقال يا علي ما كان لون الكلب اسمه عليه الصابق
يا اخا اليهودي حدثني جدي محمد صلى الله عليه وآله ان لون الكلب كان ابيض
سواد وان اسم الكلب كان قطير فلما نظر النبي الى الكلب قل بعضهم لبعض
اننا نعلم ان يفسخنا هذا الكلب بناحه فالحوا عليه مراد بالبحار فلما
نظر الكلب انهم الحوا عليه بالنظر اتقى على رجله وقطع وقال لبيان
فلو اني قومت لم تطردوني وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له دعوني احرككم من عنقي وانتم تهابون الله بقلوبكم فركبوه وضوا اضعده
بهم اراعي جباله ولخطب بهم على كهف قوشيا اليهودي وقال يا علي اسم
ذلك الجبل فقالوا يا اخا اليهودي اسم الجبل نيكوس واسم الكهف الوصيد
واذا ابتداء الكهف اشجارا وثمره وعين غريب فاكلوا من الثمار وشربوا
من الماء وجثم الليل فاووا الى الكهف ورفض الكلب على باب الكهف ومد
يديه عليه واسم الله تعالى ملك الموت يقبض ارواحهم وكل الله تعالى قلوب

منهم ملكين يقبلانه من ذات اليمين الى ذات الشمال ومن ذات الشمال
الى ذات اليمين فاوحى الله تعالى الى الشمر فكانت تنزاور عن كفهم
ذات اليمين اذا طلعت واذا غربت تقضهم ذات الشمال فلما رجع الكلب
دقيا نوب من عيده سال عن القية فيقال له انهم اتخذوا الها غيرك
وخروا بايمانك فركب ثمانين الف فارس وجعل اثارهم حتى معد
لجبل وشارف الكهف فظن اليهم مضطجعين فظن انهم ينام فقال
لأصحابه لو اردت ان اعاقبهم بشيء مما عاقبتهم باكثر مما عاقبوا به
انفسهم فأتوني بالثمانين فرد عليهم باب الكهف بالكل والحمار
ثم قال لأصحابه قد رولوا لم يتولوا اللهم الذي في السماء ان كانوا صادقين
ان يخرجهم من هذا الموضع فكلوا ثلثمائة وقع منين قطع الله عنهم
الروح وقاموا من رقدتهم كيما نغت الشمر فقال بعضهم لبعض لقد
غفلنا هذه الليلة عن عبادة الله قوموا بنا الى الماء فقاموا فاذا
العين قد غارت قد جفت فقال بعضهم لبعض ان من امرنا الجبال مثل
هذا العين قد غارت في ليلة واحدة ومثل هذه الاشجار قد جفت في
ليلة واحدة والحق الله عليهم الجوع فقال اليكم يذهب يدكم هذه الى
المدينة فيأتينا بطعام ولنظر ان لا يكون من الطعام الذي يجي
بشجر الخنزير فقال لهم يلجأ يا اخوتي لا يأتيكم بالطعام غيري ولكن
ايها الراعي ارفع اتيابك وضئيا فيليس شيا بالراعي ومضى فكان
يعبروا صاع لا يعرفها حتى اتي باللعينة فاذا عليه علم اخضر عليه كعب

لا اله الا الله عيسى رسول الله عليه السلام فظنق الفتي نظر وعينه
ويقول انما انا طاعا لعليه ذلك فخل المدينة فتم يا قوم يعرفون
النجيل واستقبله اقوام لا يعرفهم حتى انتهى الى السوق فاذا هو مختار
فقال ليختار ما اسم مدينكم قال اخبروا له وما اسم ملككم قال عبد
الرحمن قال يلى ان كنت صادقا ان امرى عجبا عجبا ادفع الي هذه
الذي هم مطعما وكانت دراهم زمان الاقل ثقا لا كبارا نجيب
للتجار من تلك الداهم فوبى اليهودى وقال يا على ان كنت عالما فافتر
كهم كان وزن درهم منها فقال يا اخا اليهودى حلفت بي رسول الله
صلى الله عليه وآله ان كل درهم منها عشرة دراهم وثلاث دراهم فقال
للتجار ما هذا انك اصببت كثرنا فاعطى بعضه الاذبت الى الملك
فقال يلى ما اصببت كثرنا انا هذا من ثمن تمر بقرية بثلاثة دراهم منذ
ثلاثة ايام خرجت من هذه المدينة وهم يعبدون دقيانوس الملك
ففضى النجباء وقال لا ترضى ان اصببت كثرنا ولا يعطينى بعضه حتى تكبر
بجلاجاتا كان ينبغي الربوبية فتعانت منذ ثلثمائة سنة وتخرى
واجتمع الناس فاقى به الملك وكان عاقلا عاد لا فقال لها فقص هذا الفتى
قالوا اصاب كثرنا قال الملك لا تخف فان بيتنا عيسى بنا ان لا نأخذ
من الكوز الا خضاها فادفع الى خضر هذا الكثر وامض ما فقال لا يا
الملك ثبتت امرى ما اصاب كثرنا وانما من اهل هذه المدينة قال انت
من اهلها قال نعم قال تعرف منها احدا قال نعم قال ستفنى لستخار الله

رجل فلم يعرفوا اسمه رجلا واحدا فقالوا يا هذا ما تعرف هذه الاسماء
وليت في اسما لرجل ما نسا ولكن هل لك في هذه المدينة دار فقال لهم
ايها الملك ابعت معى فيعت الملك معه ذهب واناس معه حتى اتى
بهم الى ارفع دار في المدينة فقال هذه دارى وقرع الباب فخرج
اليهم شيخهم قد استخاضا حبا على عيني من الكفر علموا
فقال ايها الناس ما لكم فقال رسول الملك ان هذا الغلام عينا
ان هذه الدار دارى فغضب الشيخ واتقت الى يلى وايت وقال
ما اسمك قال اسمى يلى بن فسطين قال اعد على فاعاده عليه
فانكب الشيخ على يديه وبجله يقبلهما وقال هذا جنى ورت
الكعبة وهو واحد القبة الذين هم من دقيانوس الى الملك
والارض لقد كان عيسى عليه السلام اخبرنا فقصتهم وانهم
سجعيون قالوا ذلك الى الملك فركب الملك حصنهم فلما راي يلى
نزل الملك عن فرسه وجعل يلى على عاتقه وجعل الناس يتقبلون
يديه وبجله وقالوا يا يلى ما فعل اصحابك فاجابهم انهم في الكهف
وكانت المدينة قد وليتها بجلان بعلم ملك مسلم وجعل يلى
فركبا في اصحابها فلما صاروا اقربا من الكهف قال لهم يلى يا قوم
انى اخاف ان يتجسروا وقع حوافر الدواب فمصله النجار والصلاح
فيظنوا ان دقيانوس قد غشيهم فيموتوا جميعا ففعلوا قليلا حتى
افضل عليهم فاجابهم فوق قالوا اناس فدخل عليهم يلى فوثب اليه

عليه السلام فقال يا بنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
انظر الى وجهه على عبادة وكانت عناية تقول زينو اجمالك بك على عليه
الصلوة والسلام **البحث التاسع والعشرون** في انه يوم القيمة بين
النبي صلى الله عليه وآله وابراهيم عليه السلام روى الخوارزمي عن عبد الله
بن هلال بن خنيس عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا كان يوم القيمة صفا الله عز وجل عن عيني المشرقة من ذهبة
حراء وصف ابراهيم عليه السلام قبة من ذهبة حراء وصف لعل
عليه الصلوة والسلام قبة من ذهبة حراء فما اظنك بحبيب بين
خليلين وعن سهل بن الحنيفة عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله اذا كان يوم القيمة ضرب الله عز وجل عن عيني المشرقة
في ذهبة حراء وضرب لذي ابراهيم عليه السلام قبة من ذهبة حراء فما
اعلى عليه الصلوة والسلام قبة من ذهبة حراء فما اظنك بحبيب
بين خليلين **البحث الثلاثون** في امره بالاستعداد على عليه الصلوة
والسلام في الوصيلة روى الخوارزمي بسنده عن زيد بن ارقم قال كنا
جلوسا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لا ادا لكم على
امر شدة ان تصلوا ولن تملكونا لو اباي رسول الله قال هو
هذا و اشار الى علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام ثم قال واخوه ووا
واصدقهم وانهم فان جهرت عليه السلام انجرف بما قلت لكم وعن
الحارث قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في الجنة درجة بيتي

الرسالة وهي بيتي الله وارجوان اكون انا فاذا استجوها اسألها
وقالوا لم يكن معك فيها يا رسول الله قال فاطمة وبها الحسن
والحسين عليهم الصلوة والسلام **البحث الحادي والثلاثون**
في الدنيا روى الخوارزمي عن ابي عبد الله الخدي قال ان عليا عليه
الصلوة والسلام احتاج حاجة شديدة ولم يكن عنده شيء فخرج من
البيت فوجد ديناراً فرفقه فلم يعرفه احد فقال فاطمة عليها السلام
ما عليك لوجعتك على نفسك وابنتك لنا دقيقا فان جاء صاحبه
رددته عليه فقال فخرج يبتاع به دقيقا فاني رجلا معه دقيق
فقال كرم دينار فقال كذا وكذا قال كل مكانك فاعطاه الدينار فقال
والله لا اخذه قال فخرج الفاطمة عليها السلام فاجرها فقال سبحان
الله اخذت دقيق التجار وجئت بدنيار قال خلفان لا ياخذ
فما اصنع قال فيمكن يورق الدينار وهو يأكلون الدقيق حتى تقدم
يعرفه احد فخرج يشتري به دقيقا فاذا هو بذلك الرجل بعينه معه
دقيق قال كرم دينار قال كذا وكذا قال كل مكانك فاعطاه الدينار فلف
ان لا ياخذ فجاء بالدينار والدقيق معا فاجبر فاطمة عليها السلام
فقال سبحان الله ما جئت بالدقيق وجئت بدنيار قال فما اصنع
خلفك لا ياخذ قال قلت كان ينبغي لك ان تبادره الى اليمين قال كنت
يورق الدينار وهو يأكلون الدقيق حتى تقدم فخرج حتى يشتري
دقيقا فاذا هو بذلك الرجل بعينه معه دقيق قال كرم دينار قال كذا

وكذا قال كل مكان له فقال لعلي عليه الصلوة والسلام والله لناخذ
ثم روي به وانصرفا لرسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه
امر الدنيا فاجزه امره وما صنع فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
انك من الرجال الكجبريل وكان رزقا ساقه الله اليك والذي
نفسه لولم تحلف ما لم يبعك ما دام الدنيا في يدك وعرضك
سعيد الخدي قال فقر على وفاطمة فقالت فاطمة لعلي عليها
الصلوة والسلام ليس عندنا شيء فلو خرجت فطلبك لخرج فوجد
دينا رافعه حتى لم يعرفه لحدق الفرج الى فاطمة فقالت
هل لك ان تسترضه بدينا ركانه واعتنا به واتى السوق فاذا شيخ
معه ديق فاحذ منه ديقا ورو عليه الديار فاحذ وخبر فاطمة
بذلك فقال رحمه الله هذا الشيخ عرف قرايتك من رسول الله صلى
عليه وآله فقل لك فاكلوا الطعام ثم قالت له فاطمة هل لك ان
يشترى الديار فاني السوق فاذا الشيخ قائم معه ديق فاشترى
منه ديقا ورو عليه الديار فاحذ فاطمة عليها السلام بذلك فاكلوا
الطعام ثم عاد الثالثة فاشترى منه الدقيق بدينا رفاعطاه
الديار وحلف ان لا تأخذ قال ابو هريرة العبد في حديثي ابو سعيد
الخدي بهذا الحديث فانصرفا من عنده واذا اجرا من الامصار
فقال ما اخبركم ابو سعيد فخرناه بالحديث قالوا فاحكم من الشيخ
قد كتموه وهو جليل عليه السلام **الحديث الثامن والثلاثون** في وصف

النبي صلى الله عليه وآله عليا عليه الصلوة والسلام بالمساعة له ونبأ
لفاطمة عليها السلام روى الخوارزمي عن ابي سعيد الخدي في فاطمة
عليها السلام قالت آتيت النبي صلى الله عليه وآله فقلت السلام
عليك يا ابتقا او عليك السلام يا بنته فقالت والله يا ابتقا ما
اصبح في بيت علي عليه الصلوة والسلام طعام ولا دخل في شئ من طعام
منذ خروا لنا ناعية ولا رغبة ولا اصبح في بيته شئ فقال لها
النبي صلى الله عليه وآله ادنى مني فذنت منه فقال ادخل يدك بين
ظهري فمررت بيدها فاذا هي بحجرين كثيرين رسول الله صلى الله عليه
والله وعليه مروط ابهامته المصدق فصاحت فاطمة عليها السلام
صيحة شديدة وقالت ما اوقد في دار محمدنا منذ شهرين ثم قال لها
ما تدري ما منزلة علي مني كفا فامر وهو ان اثني عشر سنة في رب
بين يديك التيف وهو ان ست عشرة سنة وقتل الابطال وهو ان
سبع عشرة سنة وخرج هبوى وهو ان اثني عشر سنة ووجد
وكان من معه خمسون رجلا فاشترى وجده فاطمة عليها السلام ولم يزل
قدماها من مكانها حتى اتت عليا عليه الصلوة والسلام واذا انتت
قد انارت ووجهها فقال لها علي عليه الصلوة والسلام يا ابتنة
محمد لقد خرجت من عندي ووجهك غير هذا فقال فقالت ان النبي
صلى الله عليه وآله اخبرني بفضلك وعن عمران بن الحصين
قال آتيت النبي صلى الله عليه وآله فقلت عليه فقال يا عمران انك

عندما نزلت بها فاهل لك من عيادة فاطمة فقلت نعم يا رسول الله
يا ايها النبي واتبعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وقد عهدتني
وقعت بياب فاطمة فقال لا اسلم عليك يا بنت اخي فقلت ادخل الى
الله قال يا ومن معي فقلت ومن معك يا رسول الله قال معي عمران بن
الحصين الخزازي قال والذبح بك بالخمس على الاعياد في فقال
يا بنت اخي كذا وكذا واشابهة فقلت يا رسول الله هذا جدي
قد واديت فكيف لي من سبي قال اليها ملاه لمخلوعة وقال يا بنت شدي
هذه على راسك ثم ادبت له فدخلت معه فقال كيف أصبحت يا بنت
فقلت اصبحت والله وحيدي يا رسول الله وزادني على ما وجعنا للجوع
انني لم اجد على طعام اكله فقد اهلكني الجوع فبكى رسول الله صلى الله
عليه وآله وبكى معه فقال البشري يا فاطمة وقرى عينا ولا تحزن
فوالذي بعثني بالنبوة حق ان كان ذوق طعاما منك فقلت والي لا كره
على الله فقامت ولوشيت ان اظل عند رجلي يطعمني ويقيني فقلت
ولكني اثرت الاخرة على الدنيا اي بنة لا يخرجني فوالذي بعثني بالنبوة
حق انك سيدتنا العالمين فوضعت يدها على راسها ثم قالت
يا ليتها ماتت فلان اسيه امرأة فروعون فمريم بنت عمران فقال
الله عليه وآله اسيه سيدتنا العالمين فمريم بنت عمران فقال
وخليفة سيدتنا العالمين فمريم بنت عمران فقال الملك انك خير
من قسلا اذى فها فاضى قال يا رسول الله وعاسو من قسلا اذى

بحرف من قسلا اذى فيه ولا نصق الشق ضرب يدها على عنقها وقال
اي بنة والذبح بخي الخ لغيره فجنك سيدنا في الدنيا وسيدا
في الاخرة **الحج الثاني والثلاثون** فقال امير المؤمنين علي عليه
الصلوة والسلام ليلة المعراج روى عن النبي صلى الله
عليه وآله قال مررت ليلة المعراج بقوم قسرا شرا قد قتل
يا جبريل من هؤلاء الذين ياكلون الناس بالغبية قال ومن يرتفع
وقد وضعت يا جبريل من هؤلاء قال هي لا الكفا قال نعم عندنا
عز ذلك الطير فقلت اني سمعت في السماء الراسيات عليا يصلي
فقلت لجبريل يا جبريل انا على قد سبقنا قال لا اله الا الله
فمن هو قال ان الملائكة القربين والملائكة الكروبين لا سمعوا
فما يلعل وبغامة سمعت قوله في انتم مؤمنون له هرون بن مرق
الا لانه لا يجزي عن شاقته الى على فقلت الله عز وجل لها ملكا على صوته
على فاذا الشاقت الى على جاءت الى ذلك الملك فكانت قد رأت على طلع
الصلوة والسلام وروى ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
رايت ليلة خرجت في السماء على ارجلها فمكتوب لا اله الا الله محمد رسول
الله علي بن الله الحسن والحسين صفوة الله فاطمة امته الله علي بنهم
امته الله **الحج الرابع والثلاثون** في تغديته النبي صلى الله عليه
والآله بالادوية بعد ما في الجنة من كتاب المناقب عرايشة قال
رايت النبي صلى الله عليه وآله الترو عليا وقوله في رواية الجعيد

الشهيد ومنه من علم عليه الصلوة والسلام قال كنت امشي مع النبي
صلى الله عليه وآله في بعض طرق المدينة فأتينا على حديقة وفيها
ذات النخيل فقلت يا رسول الله ما احسن هذه الحديقة فقال
ولك في الجنة احسن منها ثم اتينا على حديقة اخرى فقلت يا رسول الله
ما احسنها من حديقة قال لك في الجنة احسن منها حتى اتينا على
حديقة اخرى فقلت يا رسول الله ما احسنها فيقول لك في الجنة احسنها
فلما خلا له الطريق اعتنقني واحضرت يا كيا فقلت يا رسول الله ما
بيك قال اضعافا في صدور قوم لا يريدونها الا بعد فقلت في
سلامة من دني فقال في سلامة من دنياه **الحديث الخامس والثلاثون**
في امر الله تعالى تبليغ النبي صلى الله عليه وآله فضائل على عليه الصلوة
والسلام روى جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله ان جبريل عليه السلام نزل علي وقال ان الله يبارك
ان تقوم بتفضيل علي بن ابي طالب خطيبا على اصحابك لتبشروا من
بعدهم ذلك عنك وبما يرجع الملائكة ان يسمع ما تذكره
والله يوحى اليك يا محمد ان من خالفك في امر فله النار ومن اعطاك
فله الجنة فاجتمع الناس وخرج حتى الميزكان اول ما تكلم باعني
بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ثم قال ايضا
الناس انا البشير انا النذير وانا النبي الامي اني مبعوثكم من الله عز
وجل في امر رجل منكم من دمي وهو عبيدة العلم وهو

الذي تجبه الله من هذه الامة واصطفاه وهداه وقوله فقلت
واياه وفضلوا بالآلاء وفضلها بالتبليغ عني وجعلني مدينة العلم
وجعله الياء جعله خازن العلم والمقبض منه الاحكام وخصه بالآلاء
وابان امره وخوف من عداوته والاف من والآله وغفر لشيعته وامر
الناس جميعا بطاعته وانه عز وجل يقول من عاداه عاداه ومن
والاه والاني ومن ناصبه ناصبني ومن خالفه خالفني ومن عصاه
عصاني ومن اذاه اذاني ومن ابغضه ابغضني ومن احبه احبني ومن
اراده ارادني ومن كاده كادني ومن نصرني نصرني واليه الناس جميعا
لما امركم به واحيطوه فاني اخوفكم عذاب الله يوم يخذلكم لضرما
علمت من خير محض او ما علمت من سوء تود لو ان بينها وبينه
امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه ثم اخذ بيد علي عليه الصلوة
فقال معاشر الناس هذا مولاي المؤمنين وحجة الله على الخلق **جميع**
والجاهد الكافرين الالهة اني قد بلغت وهم عبادك وانت
القادر على صلاحهم فاصطبه ويرحمك يا ارحم الراحمين استغفر
الله لي ولكم ثم نزل فأتاه جبريل فقال ان الله يقرئك السلام ويقبل
جزاك الله خيرا عن تبليغك قد بلغت رسالات ربك ونصحت
لامتك وارضيت المؤمنين وارغمت الكافرين يا محمد ان ابن عمك
مبشرا بالبشر يا محمد قل لكل اوقانك الحمد لله رب العالمين وسبحم
الذين ظلموا اى تغلبوا بقلوبهم وعن ابن عباس قال سمعت رسول

الله صلى الله عليه وآله يقول اعطاني الله تعالى قبارك خفا واعطى
عليها اعطاني جوامع الكلم واعطى عليا جوامع العلم وجعلني نبيا
صاحبه وصيا واعطاني الكون واعطاه السليل واعطاني الوحي
واعطاه الالهة واسرجه اليه وفتح له ابواب السماء والحج حتى نظر
الى ونظرت اليه ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت ما يبكيك
فداك ابو واقي فقال يا ابن عباس انا اول ما كلمني به وهو ان قال يا محمد انظر
تحتك ففطرت الى الحج فداخرت والى ابواب السماء قد فتحت ونظرت
الى على وهو رافع راسه الى فكلني وكلته وكلمني ربي عز وجل فقلت
يا رسول الله بم كلامك بذلك قال قال لي يا محمد ان جعلت عليا وصيك ووريك
صجدة الخليفة من بعدك فاعلم بها فما هو يسمع كلامك فاعلمته
وانا بين يدي عز وجل فقال لي قد قبلت واطعت فامر الله الملائكة ان
يبلغ عليا ففعلت ففرغ عليهم السلام ورايت الملائكة يتباشرون به وصارته
بلا منعه لا هتوفوا قالوا يا محمد هذا الذي بعثك بالحق لعل تدخل السوء
على جميع الملائكة باستخفاف الله عز وجل لك ابن عمك ورايت جملة الغرة
قد كسوا رءسهم فقلت جبريل عليه السلام فقال انهم استاذنوا الله
في النظر اليه فاذن لهم فلما هبطت جعلت اخبر بذلك وهو يخبرني
فعلني اني لما طامو طأ الا وقد كشف علي عنه قال يا ابن عباس فقلت
يا رسول الله اوصني فقال عليك بحبي علي بن ابي طالب فقلت يا رسول الله اوصني قال
عليك بمودة علي بن ابي طالب الذي بعثني بالحق نبيا ان الله لا يقبل من عبد حسنة

حسنة يا له عز وجل علي بن ابي طالب هو تعالى اعلم فان جاءه بولايته قبل
عمله عليا كان فيه وان لم يات بولايته لم يشأ له من شيء وامره به
الى النابيا بن عباس والذى بعثني بالحق نبيا ان الناس لا يشعرون بحسنة
مبغض علي منها علي من نعم ان الله ولدا يا ابن عباس لو ان الملائكة
المقرين والانبياء المسلمين اجتمعوا على بغضه ولم يفعلوا لعدبهم
الله بالنار فقلت يا رسول الله وهل يبغضه احد فقال يا ابن عباس انهم
يبغضه قوم يذكرون انهم من اتى لي يجعل الله له في الاسلام نصيبا
يا ابن عباس ان من علامة بغضهم له تفصيل من هو ذنبه عليه والذي
بعثني بالحق نبيا ما خلق الله نبيا اكرم عليه مني ولا وصيا اكرم عليه
من وصي علي قال يا ابن عباس فلي ائذ له كما امرني رسول الله صلى الله عليه
وآله ووصافي بمودته ولا تترك عليا عندك قال يا ابن عباس ثم بغض
من القرآن ما مضى وحضرت رسول الله صلى الله عليه وآله الوفاة
وحضرت فقلت له فذلك ابو واقي يا رسول الله قد في احلك فبانتا في
فقال يا ابن عباس خالف من خالف عليا ولا تكون لهم ظهيرا ولا ويا
قلت يا رسول الله فلم لا امر الناس بترك مخالفتي قال فيك رسول الله
صلى الله عليه وآله حتى اغيب عليه ثم قال يا ابن عباس سبق الكتاب فيهم
وعلم ربي والذي بعثني بالحق نبيا لا يخرج احد ممن خالفه من الدنيا
وانكره حتى يغيب الله عنه من بعده يا ابن عباس اذا ارادت ان تلتقي الله
وهو عندك راض فلي تملك طريق علي بن ابي طالب بل بعد حيث لم يال

وارضهم اماما وعاد من عاداه وقال من والاه يابن عباس لعبدان
يفضل ذلك فيه فان الشك في علي كفر بالله وعن سلمان الفارسي
قال لا يعارض رسول الله صلى الله عليه وآله على التصحح للسلطان ولا يتأخر
بعلي عن طاعة المولى له وعن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام
الصلوة والسلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسرى بالانصار
واشتمت الى سدرة المنتهى نوديت يا محمد استوصي خير امة اخرجت للناس
والسليم واما المتقين وقايد العزم المجدين يوم القيمة وعن عبد الله بن
الانصار قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعطيت في علي
ثلاثة في الدنيا وثلاثة في الآخرة واشتمت ارجعها له ولحقه
اخافها عليه فاما الثلاثة التي في الدنيا فاستغفرت في القدام باسم
اهلي ووصيتي فهدى ولما الثلاثة التي في الآخرة فاني اعطيت اولي الحجة
يوم القيمة فادفعه اليه فيحمله عنّي واعتمد عليه في مقام الشفاعة
ويعينني على حمل امثالي الجنة واما اللتان ارجعها له فانه لا يرجع
من بعد رضا الا ولا كافر ولما التي اخافها عليه فقد روي عن علي بن
و عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قال صلى الله عليه وآله اني دفعت
الرياسة يوم خيبر الى علي عليه الصلوة والسلام ففتح الله عليه ودفعه
يوم غد يرخم فاعلم الناس انه مولى كل مؤمن ومؤمنة قال انت في
فانا منك وقال لعلي بن ابي طالب قال قلت لعلي بن ابي طالب قال له انت
مولى من نزلت هرون من موسى قال له انا اسلم لمن سالت وعربيلت

حاربت وقال له انت العروة الوثقى وقال له تنبى ولمما اشته عليه بعد
وقال له انت امام كل مؤمن ومؤمنة بعدد وح كل مؤمن ومؤمنة وقال
له انت الذي اتم الله فتيك واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج
الاكبر وقال له انت الاختيار والناظر على ملتي وقال له انا اول شئ
عند الله وانت معي وقال له انا عند الحوز وانت معي وقال له انا امان
من الجنة وانت معي تخلصها والحسن والحسين وفاطمة وقال له ان
الله اوحى الي ان اقوم بفضلك فقامت في الناس وبلغتهم ما اسرى
الله بتبليغه وقال له اتق الضغائن التي لا تفسد ورسول لا يظهرها
الا بعد موتي اولئك يعلمهم الله ويعلمهم الاخوان ثم بكى النبي صلى
الله عليه وآله فبسل مرة بكافك يا رسول الله فقال اخبر في جبريل
عليه السلام انهم يظنون ويعتقدون حقهم ويقالون ويقتلون ولهم و
يظنونهم بعدوا واخبر في جبريل عليه السلام عن الله عز وجل ان ذلك
يرد اذا قام قيامهم وعلت كلمتهم واجتمعت الامة على محبتهم وكان
انثى لهم قديلا وكان لهم ذليلا وكثر المادح لهم وذلك حين
تغير البلاد وضعف العباد والانس من الفرج فعند ذلك يظهر
القيام فهدى قال النبي صلى الله عليه وآله اسمه كاسم واسم ابيك
ابو من ولدا انتي يظهر الله لشيء بهم ويخبر الباطل باسيانهم ويتبع
الناس بين راعيتهم مخايفهم قال يسكن البكا ومن رسول الله
صلى الله عليه وآله في المعاشرة في من ابشر وابالفرج فان وعد الله

لا يعلف وقضاة لا يرد وهو الحكيم الخبير وان فتح الله قلوبهم انهم اهمل
فاحسنهم الحبر وطهرهم تطهير اللهم اكملهم الله وارضهم ولكن
هم وانصروهم واغتمهم واعزهم ولا تنههم ولا تخلف فيهم انك على كل
شيء قدير وبلغ امرسلة ان لها عبدا يعض عليا عليه الصلوة والسلام
وقتا وله فاحضرة وقالت يا بني سمعت انك تنفق عليا فقال نعم فقا
لجل كذاك انك حق اخذتك بعدي سمعت من رسول الله صلى الله
عليه وآله ثم اخبر نفسك انك كانت لي وليا ويؤمن من رسول الله صلى الله
عليه وآله فاني ايت البار فعلت ادخل يا رسول الله فقال لا تفكر بك قوة
شديدة مخافة ان يكون نرد في من خطه او نزل في من انهم جعلت
ثانية فخر على في الاول فاني ايت الثالثة فاذن لي وقال ادخل فقلت
وعلي عليه الصلوة والسلام بالترتيب يديه وهو يقول فذاك الذي انا في
يا رسول الله اذ كان كذا وكذا فاما ما في قال امرك بالصبر فاعاد القول
ثانية وهو يكره بالصبر فاعاد الثالثة فقال يا علي اذ كان ذلك منهم
فلما سيفك على عاتقك واضرب بمقدمه اقدما حتى تلحقني ويسفك دما
يفطر من دما ثم التفت عليه السلام الى فتا اياه هذه الكتابة قلت للذي
كان من ردك يا اباي رسول الله فقال والله ما رد ذلك عن معجزة وانك
عليه من الله ورسوله ولكن اتيتني وجبريل امين يرضي وعلم عيسى
وجبريل يخبرني بالاحداث التي يكون بعدي وامرني ان اوصي بذلك
عليا يا امرسلة اسع واشهد هذا علي بن ابي طالب الخ في الدنيا واخي

الخبر

في الاخرة يا امرسلة اسع واشهد هذا علي بن ابي طالب الخ في
الدنيا ووزيري في الاخرة يا امرسلة اسع واشهد هذا علي بن ابي طالب
حامل الوصي في الدنيا وما ملوا الحمد في القيمة يا امرسلة اسع
واشهد هذا علي بن ابي طالب وصي وخليفتي من بعدي وقاضي عدي
والذي يدعي علي بن ابي طالب اسع واشهد هذا علي بن ابي طالب
المسلمين واما امام المؤمنين وقائد الغر المحجلين وقاتل الناكثين والقياس
والمارفين قلت يا رسول الله من الناكثون قال الذين يبايعون بآل محمد
ويكفون بالبصرة قلت من القاسطون قال عوية واصحابه من اهل
الانام قلت من المارقون قال اصحاب التمهيد ان فقال امير المؤمنين
فخرجت عن فرج الله عنك لا سببت عليك ابدا **الحق التام والناقص**
في اخبار اوردها التريين بكاركان التريين بكارين عبد الله بن
مصعب بن ثابت بن عبد الله بن التريين بن العوام من اشدا في اناس غدا
لا ميل المؤمنين عليه السلام وقد روى عن ابن عباس قال في الامام ع
الخطابي سكت من سكتا المدينة اذ قال في ابن عباس اخبرك
الامطال ما قلت في نفسي والله لا يستقر بها فقلت يا امير المؤمنين فارد
ظلامته فانتع يد له من يدي ومضى وهو يحيمهم ساعة ثم وقف فلقته
فقال يا ابن عباس ما اظلم منعمهم من هذا الاستغفرو فقلت في نفسي
والله شمر الاصل فقلت والله ما استغفر الله من امر ان ياخذني
برادة من صلبيك قال فما عني وعي احد من ابي طاهر في تاريخ بغداد

عن ابن عباس قال دخلت على عمر وقد اقبل له صاع من تمر على خضفة
فدعاني للاكل فاكلت ثمرة واحدة واقبل يا كل حتى اني لم اجد ثمرة فخرجت
عنده واستلقي على منقطة ثم قال من اين يجئت يا عبد الله قلت من المسجد
قال كيف خلقت بنتي عمك فطقت يعني عبد الله بن جعفر فقلت خلقت
يلعب مع ابن ابنة قال له اعن ذلك انما عنيت عظيمكم اهل البيت قد
خلقتهم يتبع بالقراب على غلات له وهو يقرأ القرآن فقال يا عبد الله عليك
دما البدر ان كفتيها البقي في نفسه شي من الخلافة قلت
نعم قال اتبع من رسول الله صلى الله عليه وآله جعلها له قلت نعم
فان يدرك سالت ابيهما يدعيه فقال صدق قال عمر كان من رسول الله
في امره ذر ومن قوله لا يذبح حقه ولا يقطع عند او قد كان يرفع في امره
وقتا ما ولقد اذ في موضعه ان يصرح باسمه فمعت من ذلك انتفا
وحيلة على الامم لا ورب هذه البيعة لا يجتمع عليه فريز ابدا
ولو وليها لا يتعصب عليه العرب من اقطارها فاعلم رسول الله صلى
الله عليه وآله اني علمت ما في نفسه فامسك وادب الله الامم حتى ختم
وهذا اشارة من عمر الى اليوم الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه
والآله اتوني بدواة وكشف فقال لعمر ان الرجل يهجر ولترجع الامم واداه
الزهر قال حدثني عن مصعب بن جندب عن عبد الله بن مصعب قال
تقدم وكيل ابي لهب الى شريك بن عبد الله القاسمي مع خصمه له واذا
الوكيل يدله بموضع من موند فجل يطو على خصمه ويغلفه فقا

شريك كذا لا املك فقال او تقول لي هذا وانا اقبها ان موند فقا
يا غلام اصنع فاصنع عشر شععات وانصر في خزي فدخل على موند
فشكى اليها ما صنع شريك فكتبت بقعة الى المهدي في كواشريك
صنع بوكيلها فزله وكان قبل هذا قد دخل اليه له الكلاء وقال له
ما شئت تولى احكام المسلمين قال ولي يا امير المؤمنين قال الخلفاء
للمجاعة وتفرّدك بالامامة قال ما اعرف بينا الا المجاعة فكيف ^{انها}
وعنها اخذت ديني واما الامامة فما اعرف اماما الا كتاب الله
وسنة نبيه صلى الله عليه وآله ففهما اماما وعليهما عقدي
فاما ما ذكر امير المؤمنين ان ما شئت تولى احكام فذاك شيء انتم تطلقون
فان خطا وجب عليكم الاستغفار منه وان كان صوابا وجب عليكم
الامساك عنه قالوا نقول في علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام
قالوا قال جدك العباس وعبد الله قال وما قال اما العباس فمات
وهو عنده افضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وقد شهد
كبراء الصحابة المهاجرين المتأخرين اليه في الحوادث ولم يجتمع الا بعد
منهم حتى خرج من الدنيا واما عبد الله بن عباس رضي الله عنه
فصار ربيعة بصفين وشهد حروبه وكان فيها راسا مستبعا وقائدا
مطاعا فلو كانت امامته مجرى لما كان اول من يقدر عنه ابوك
لعلمه بدبر الله وفهمه في احكام الله فكتبت المهدي وخرج شريك
فما كان بين غزله وبين هذا المجلس الجمعة او نحوها حدث الزبير

قال ان ابن الزبير قال لابن عباس قاتلت اما المؤمنين وحمارى
رسول الله صلى الله عليه وآله وافيت بتزويج المتعة قال انت
اخبرتها وابوك فقال لك وبنا سميت اما المؤمنين وكنا لها خيرين
وقاتلت انت وابوك عليا فان كان علي مؤمنا فقد ضللتكم بقتلكم
المؤمنين وان كان كافرا فقد توفيتكم بحط من الله بقتلهم من الجف
واما المتعة فانا جعلها سميت النبي صلى الله عليه وآله ليحلها في
فيها فافقت بها حديث الزبير عن طريق المغيرة ابن شعبه
قال وفدت مع ابى مغيرة على معوية وكان ابى مغيرة في حجة معه
تفريقا في ذكر معوية ويحسب ما يرى منه اذ جاء ذات ليلة فاسك
عن الصا ورايته مغتما فانظرت ساعة وظننت انه لشيء حدث
فيما فقلت ما الى اراك مغتما منذ الليلة فقال ابى مغيرة من عندني
التاسر قلت وماذا اذ قال قلت له وقد خلوت به انا قد بلغتني
يا اميل المؤمنين فلما ظهرت عدلا وبسطت خيرا فاذك قد كبرت ولو
نظرت الى اخنك من بني هاشم فوصلت انعامهم فوالله ما عند
اليوم شيء يحيا فيه فقال له هيهات هيهات ملاء اخوتكم فعدك فعل
ما فعل فوالله ما عدا ان هلك فذلك ذكره الا ان يقول قائل اني
ثم هلك اخوتي عدى فاجهد وشره عشرين فوالله ما عدا ان
هلك فذلك ذكره الا ان يقول قائل ثم هلك عمن فذلك رجل يدرك
احد في مثل نبيه وفعل وعمل به ما عمل فوالله ما عدا ان هلك فذلك

ذكر

ذكره وذكر ما فعل به وان اخا بني هاشم يصاح به في كل يوم من سائر اهل البيت
ان محمدا رسول الله فاقول بغير هذا الا ان الله لا ادق اذ قال
وهذا الكلام في حق النبي صلى الله عليه وآله يدله على وهدن عقيدته
فيه حديث الزبير عن جاله قال دخل محض الي محض الضبي على معوية
فقال يا اميل المؤمنين جئتكم من عند الامم العرب فاجعل العرب اعلى
واجعل العرب قال ومن هو يا اخا بنوهم قال علي بن ابي طالب عليه الصلوة
والسليم قال معوية اسعوا يا اهل الشام يقولونكم العرب اقرب الله
ايهم منكم عليه فيكمه فلما تصدع الناس عنده قال كيف قلت فاعلاه
فقال له ويحك يا جاهل كيف يكون الامم العرب وابوه ابو طالب
عبد المطلب واسمته فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله والى يكون
اجل العرب فوالله لو كان بيتان بيتي تين وبيتي تين لا تغدبون
والى يكون احب العرب الله ما التفت في ان قط الا كان في
غير منافع والى يكون اعيان العرب فوالله ما سألني الا لثمة غيري
فلما قامت لي محضر عن الامم ولجل واجبن واعيا النظر امد فوالله
لولا ما تعلم لضربت الذي فيه عيناك فاياك عليك لعنة الله العوي
اخبر هذا قال له انت والله اظلم مني صلى الله عليه وآله قاتلك وهذا
محله قال علي خاتم هذا حتى يحوز بامر في الحسب ذلك عوضا
من محط الله واليم عذابه قال محضر لا بأس ولكن اعرف من الله ما
حيث يقول تعالى ورحمتي وسعت كل شيء حدثت الزبير بن بكار وابنه

الحمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اوصون من امر الله
 وصدقني ولا يدي علي بن ابي طالب من تولاه فقد تولاني ومن تولاني فقد
 تولاه ومن احبته فقد احبني ومن احبني فقد احب الله **البعض السابع**
والثلاثون في حديث الفتوة اجمع النار كافة على ان جبريل عليه السلام
 نزل في غزاة احد فنادى لا سيف الاذ والفغار ولا فتى الا على وقد روى
 البخاري ومسلم وغيره عن محمد بن عبيد الله بن ابي رافع قال نادى المنادي يوم
 احد لا سيف الاذ والفغار ولا فتى الا على وقد روى هذا بطريق متعددة
 وروى ابو عمرو الزاهد باسناده عن ابن عباس قال لما مضى على
 الله عليه وآله قال اذا استويتم وهو شيطان الفتي وابن الفتي لغير الفتي
 فقولوا انا الفتي لان في فتي العرب ابي سيدنا وقلوه ابن الفتي يعني ابيهم
 لمخليل عليه السلام من قوله عز وجل قالوا سمعنا فتي نيكهم يقال له ابيهم
 وقوله احوال الفتي يعني عليا عليه الصلوة والسلام وهو معني قوا جبريل
 عليه السلام في يوم بدر وقد عرج الى السماء بالفتح وهو فرح بمقتول
 لا سيف الاذ والفغار ولا فتى الا على وعن ابن عباس قال رايت اباذر
 وهو متعلق باستار الكعبة وهو يقول من عرفني فقد عرفني ومن لم
 يعرفني فانا ابوزرعة حتى تكفوا كالا لقتاد وصليتم حتى تكفوا
 كلخنا فاما نفعكم ذلك حتى تجوا عليا عليه الصلوة والسلام فاذا كان
 مثل هذا يرويه ان هذا النار عند السنة وهو ابو عمرو الزاهد كيف
 يخرجون الثعالب عنه لولا محبة الدنيا وطلب الياسم **الفصل الرابع**

وفصل في القصة له بعد وفاة علي بن ابي طالب روى الشيخ العالم
 ابن بابويه وهو رجل فاضل من اعيان الشيخ المصنف الكبير المصنف
 في حجة محمد بن بابويه في كتابه في فضائل مولانا امير المؤمنين
 عليه الصلوة والسلام والتزك ان يروي اربعين حجة في كل حديث يرويه
 اربعين حجة وذكر فيه قصة عجيبة قال ان الشاعر البعا وقد روى بعض
 الملوك وكان يفتد عليه في كل سنة فوجد في القيد كعب ونير الملك
 يجبره بقدمه فاسم بان يسكنه في بعض دوره كان على باب تلك الدار
 غرة كان البعا يبيت كل ليلة فيها ولها مطعم الى الذي كان كل ليلة يخرج
 الحمار يروي بعضه في الليل فيصبح يا علي صوت يا غافلين اذكروا الله على
 ما عرض معوية لعنة الله عليه فكان الشاعر البعا يرفع بصوته
 فاتفق في بعض الليالي ان الشاعر راى في منامه ان النبي صلى الله عليه
 وآله قد جاءه وهو على عليه الصلوة والسلام في ذلك الذي يوجد
 الحمار فقال النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه الصلوة والسلام
 يا علي اصغعه بيدك فله اليوم اربعون سنة يدبلك ففزع لمير
 المؤمنين عليه الصلوة والسلام بين كفيه فانتبه الشاعر من رعبا
 من المنام فتم انتظر الصوت الذي كان من الحمار في كل وقت فلم
 يسمعه فتعجب من ذلك ثم راى صياحا وجالا قد اقبلوا الى الحمار
 فاسكدهم فخرقا لوان الحمار حصل له بين كفيه فخرقه بقدر الكف
 وهو يتنشق وينعد القرا فلم يكن وقت الصباح الا وقد ماتت

فكان الحال ان يعون نفسا وكان يبلد الموصل فغمر بقا المرحوم
 بن حمدون بن الحرث العدوي كان شديد العناد كثير البغضاء
 امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام فاراد بعض اهل الموصل الحج فجاء
 اليه يودعه وقال له اني قد غفرت على الخروج الى الحج فان كان هناك
 حاجة تعرفني حتى اقبضها لك فقال له ان الحاجة صعبة وهي مهلة عليك
 فقال له من رغبها حتى اقبلها فقال اذا قبضت الحج ووردت المدينة
 فزرت النبي صلى الله عليه وآله فخطبه عني فقل له يا رسول الله
 ما يحبك من علي بن ابي طالب حتى ترقبه بانك عظم بطنه ودمه
 ساقه اصغر راسه وعلقه وزعم عليه ان يبلغ هذا الكافر فلما
 ورد المدينة وقضى حوائجه انشأ تلك الوصية وراى امير المؤمنين عليه
 الصلوة والسلام منامه فقال له لا تبلغ وصية فلان فابنته وشي
 لوقتة الى القبر المقدس وخطب النبي صلى الله عليه وآله بما اسره ذلك
 الرجل به ثم نام فراء امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام فاحذروني
 هو ولياه الى منزلة ذلك الرجل بالموصل وفتح الاموار واخذ منية فنجبه
 امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام بانتهى من المدينة فخطبها
 عليه ثم جاء الى عفا بالمدائن فوضع يده بيدك ووضع المدينة تحت
 فخرج فابنته للحاج من عجماء ذلك وكنت صرة المنام واصحابه
 وابنته سلطان الموصل في تلك الليلة واخذ الجبلان والمشتبهين
 وقتلهم جميعا حتى استعجل اهل الموصل من قتلهم حيث لم يجدوا نقبا

ولا ان يلقين على ايط ولا بابا مفتوحا ولا قنار مكشورا وبقي الخطا
 متخيرا في امر ما يدري ما يصنع في قضيتهم فان ورد احد من الخارج
 متقدما مع هذه العلامات ولم يبر من الدار شي وابنته ولم يزل
 الجبلان وغيرهم في البحر الى ان ورد الحاج من مكة فلقى الجبلان في
 البحر فقال لهما سمعنا في القليل الهات في الليلة التالية وفي ذلك
 من اوصافه ان لم يعرف قاتله فكبر وقال لاصحابه اسخروا سورة
 المنام للمكتوبة عنكم فاخرجوها وقرأها فوجدوا الليلة للنام
 الليلة اقبل ثم مشى هو والناس لجمعهم الى دار القتل فامر باخراج
 الخنفة واخرجهم بالذلة التي فيها فوجدوها كما قال ثم امر بفتح الدم
 فخرج فوجدوا التكين تحت فمر فوا صدق منامه واقترح عن الحسين
 وبيع اهلها الى الايمان وكان ذلك من الطفا فالله في حق ذرية وكان
 لا بد لانه لا تحدث اصحابه في حب علي عليه الصلوة والسلام وبغضه
 فروى بعضهم عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال يا علي ما يحبها الامم
 تقولا يفضوا الا ولد نبيته او حوضه فقال اولها باج لفايتولونه
 في الامير هل يخط في اهلها فقالوا لا فقال والله اني لا شدة الناس يفضوا
 علي بن ابي طالب فخرج انوارهم في التساخر فقالوا تقولون فقال لو اكدنا
 وكذا وكذا كلام ولد فقال والله اني لا شدة الناس يفضوا والله انه لو ولد
 نبيته وحوضه معا اني كنت مريضا في دار اخي فتمايلت فخطت على جدار
 لقضاء حاجة فدمعت فمسي الى ايتها فابت وقالت اني عاين فكارها

على ما في طينته فقلت لهذا الولد فهو لازمة وحيضة معا حتى والى
 رحمه الله قال اخترت يوما في بعض ربي بعد ادع اصحابي فاما بن عجل
 فقلت لبعض اصحابي اطلب ماء من بعض الدور فمضى يطلب الماء ووقت
 ان اوابي اصحابي ينظر الماء وصبيان يلعبان احدهما يقول للآخر
 هو على امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام والاخر انه يقول انه ابو
 بكر فقلت صدق النبي صلى الله عليه وآله يا علي ما يجتلك الامؤمن
 ولا يفضلك الا ولد حيصة فخرجت الملة بالماء وقالت يا لله عليك
 اسعني ما قلت فقلت حديث روية عن النبي صلى الله عليه وآله
 لاجلة المذكر فكرت السؤال فزيت لها فقالت والله يا سيدي انه
 لخبر صدوق هذين ولداي الذي يحب عليا ولد طاهر والذي يفضله
 حمله في الخضر والد الذي كابرني على نسيج القميص فانا قد علمت
 هذا الذي يفضله الصلوة والسلام وكان بعض الزهاد يعظ الناس
 فوعظ في بعض الايام ولقد عده على عليه الصلوة والسلام فقاربت
 الشمس للغروب واظلم الافق فقال مخاطبا للشمس لا تغربي يا شمس حتى
 يقتضي **مردح** الصبح المصطفى **والجمله** **يبنى** عيانك ان اردت فناء
 اسب ليومك اذ رددت لاجله ان كان للمولى وقوفك فلتكن هذا
 الوقوف **والجمله** **والجمله** فوجعت الشمس واصفا الاتق انقضى المديح وكما
 ذلك بحضرة جاعة كثيرة يلجأ التواتر واشهرت هذه القصة عندهم
 والعوام وكان في الحلة شخص من اهل الدين والصلاح ما ذكره في

الكتاب العزيز في جملته وكان تاق اليه الحجاز من الخزان والمروان
 المسودة ولما عليه باجهم وافضوه وشاهدت انا الموضع التي
 كان ياتي ارجم منها ولم يقصر في طلب الغرام والتعاويد وضعها في
 منزله وقراها فيه ولم يقطع عنه ارجم مدة فخطب اليه انه دخل
 ووقف على باب البيت الذي كان ياتي ارجم منه فخطبهم وهو لا
 يريهم وقالوا لله لان لم تنهوا عنى لا تكونكم الى امير المؤمنين علي
 بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام فاقطع عنه ارجم في الحال ولم
 يعد اليه وكان بلحلة امير يخرج يوما الى القنطرة فوجد على قبة
 مسجد الشمس طيرا فارسل عليه صقرا يصطاده فانفرد الطير منه
 فبعده حتى وقع في دار الفقيه ابن نما والصقير يتبعه حتى وقع عليه
 فتشج بجلاء وجناحه وعطال فجاء بعض اتباع الامير فوجدوا الصقير
 على ذلك الحال فاخذوه واخبروا بذلك فاستعظم هذا الحال وفي
 علو منزله المنهد وشرع في عمارته ونقل ابن الجوزي كان جنبي المذ
 في كتاب يذكر الخواص ان عبدا لله بن المبارك كان حج سنة و
 يغز سنة وادوم على ذلك خسين سنة فخرج في بعض سنني الحج واخذ
 معه خمسمائة دينارا الى موقف الجبال الكوفة ليشتري بها الدجاج فزى
 امة علوية على بعض المزابل ينتفد في شريطة مت فقال تقدمت اليها
 وقلت لم تقبلين هذا فقالت يا عبدا لله لا تسأل عما لا يعينك قال فرفع
 فخاض من كلامها شيئا فالتفت عليها فقالت يا عبدا لله قد بلغتني الى

كشفت لي انك انا اميرة علوية وفي اربع بنات يتامى ملك ابوين
 من قريش وهذا اليوم الرابع ما اكلنا شيئا وقد جعلت لنا المينة
 فاحذيت هذه البطة اصلحها واحملها الى بنا في كاهها قال انقلت
 فوضعي وحملها بين المبارك اين انت عز هذه فقلت انني حركت ففجعت
 وصيبت الله فاني في طرف ازارها لا تلتفت قال فمضيت الى المينة
 ونزع الله فقلبي شهوة الحنج في ذلك العالم ثم تجوزت الى بلادى
 واقمت حتى حج الناس وعادوا فخرجت ان تلحق جاري واصحابي فقلت
 كل من اقول له قبل الله حجك وشكر سعيك اما قد اجتمعنا بك
 ومكان كذا وكذا واشتر على الناس في القول فبت متفكر في ذلك
 فرايت رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام وهو يقول لي يا عبد
 الله لا تصعبها فانت اعتت ملهوفه من ولدي فانت الله ان يخلق
 على صورتك ملكا يحج عنك كل عام الى يوم القيمة فان شئت ان
 لا تحج ونقل ابن الجوزي في كتابه قال قرأت في كتاب الملتقط وهو
 كتاب الجدي الى الفرج ابن الجوزي قال كان شيخ رجل من العلويين
 تالها وله زوجة ومات فقوف قالت المرأة فخرجت بالبنات الى
 سمرقند خوفا من شامة الأعداء وانفق وصولي في شدة البرد
 فادخلت البنات مجدا ومضيت لاحتال لهما في القوت فرايت
 الناس يحضون على شيخ فانت عنه فقالوا هذا شيخ البلد فخرجت
 له حالي فقال امي عندي المينة انك علوية ولم يلتفت الى قيمت

منه وعدت الى المسجد فرايت في طريق شيخا جالسا على دكة وحواله
 جماعة فقلت من هذا فقالوا هذا من البلد وهو يحيى فقلت
 ان يكون عنده فرج فحدثت حديثي وما جرى لي مع شيخ البلد فصاح
 بخادمه فخرج فقال اقل لي دينك تلج في بها فدخل وخرجت امراته
 ومعه اجوارى فقال لها اذهبي مع هذه المرأة الى المسجد الفلاني
 واحملى بناتها الى الدار فاجأت معي وحملت البنات وقد افرد لنا دارا
 ودارا وادخلنا النعماء وكسنا ثيابا فاخرة وجاءنا بالوان الالطمة
 وبنا با طيليليه فلما كان نصف الليل راى شيخ البلد المينة فماتت
 القيمة قد قامت واللاء على رأسه صلى الله عليه وآله واذا قصر
 من التمر والاضيق فما كان هذا القصر فقبل بجعل اسم موقد فقدم
 الى رسول الله صلى الله عليه وآله فاعرض عنه فقال يا رسول الله تعرض
 عني وانا رجل مسلم فقال له اقم المينة عندي انك مسلم فغير الرجل فقال
 له رسول الله صلى الله عليه وآله نيت ما قلت للعلوية وهذا القصر
 للشيخ الذي هو قد ان قابنته الرجل وهو يلطم ويكي ويقتل غدا في البلد
 وخرج بنفسه يدور على العلوية فالحبل تله دار الجوارى فجاء اليه فقال
 اين العلوية قال عندي قال اريد ان اراها قال اما الى هذا سبيل قال هذه
 الدار ينار رسول الله صلى الله عليه وآله ولا تمانية الذي ينار فلما قال له انما
 الذي ايتته انت رايتة ايضا انا والقول الذي رايت في الخلق وانت
 على ما امرتك والله ما كنت ولا احد في دارى الا وقد اسلمت كلنا على

بيد العلوية وعادت بركاتها علينا ورايت رسول الله صلى الله عليه وآله
 وقال لي القصر لك ولاهلك بما فعلت مع العلوية وانتم من اهل الجنة
 خلقكم الله مؤمنين في القدر ونقل ايضا في كتابه عن ابن ابي الدنيا
 عن ابي راي رسول الله صلى الله عليه وآله في منامه وهو يقول امض الى
 فلان المجوسى وقل له قد اجيت الدعوة فامض اليه من اداء الرسالة
 لا تاريطن المجوسى انه تعرض له وكان الرجل في دنيا واسعة وراى
 رسول الله صلى الله عليه وآله ثانيا وثالثا فاصبح فالى المجوسى فقال
 في خلوة من الناس ان انا رسول من رسول الله صلى الله عليه وآله اليك
 وهو يقول لك قد اجيت الدعوة فقال له اترغبني قال نعم قال فاني
 انكرت دين الاسلام ونبوة محمد صلى الله عليه وآله فقال انا اعز هذا
 وهو الذي اسلمني اليك مرة ومرة فقال انا اشهد ان لا اله الا الله
 وان محمدا رسول الله ودعا اهله واصحابه فقال الحمد كنت على ضلال
 وقد رجعت الى الحق فاسلموا فممن اسلم فمنا في دين فهو له ومن اباي يخرج
 عن ما لي عنده فاسلم القوم واهله وكانت له ابنة من جنة من ابنته
 ففرق بينهما ثم قال لا ادرى ما الدعوة فقلت لا والله وانا اريد
 اسالك الساعة فقال لما نتجت ابنتي صنعت طعاما ودعوت الناس
 فلما بواقحان الخاينين قوما شرف فقرء لاهل اهلهم وامرت فلما كان
 يبسطوا الاحصيلة في وسط الدار فسمعت صبيحة تقول لا تمها يا ائمة
 قد اذا ناهنا المجوسى ربيحة طعاما قالوا فاسلمت اليهن بطعام كثير

وكسوة وذباي للجمع فلما نظروا الى ذلك قالت الصبية للباقيات
 والله ما ناكل حتى ندعوا له فرضن ايديهن وقلن حشر الله مع جدنا
رسوله الله صلى الله عليه وآله وامن بفصنن فنالك الدعوة التي في
 ونقل ابن الجوزي ايضا في كتابه عن جده ابي القريح باسناده الى ابن الخطيب
 قال كنت كاتباً للسيدة امل المتوكل فينا انا في الديوان اذا اجادم صغير قد
 خرج من عندها ومعه كبر فيه الف دينار فقال السيدة تقول لك فرفق
 هذا في اهل الاستحقاق فهو من اطيب ما لي واكتب في اسامي الذين تعرفه
 فيهم حتى اذا جاءني من هذا الوجه شئ صرفته اليهم قال فضيت الي
 منزلي وجعلت اصحابي وسالتهم عن المستحقين فقالوا انما افترق
 فيهم ثلثمائة دينار وبقي الباقي بين يديك بقا الليل واذا بطارق
 بطرق الباب فمالته من هو فقال ارفلان العلوية وكان جاري فاذنت
 له فدخل فقلت ما الذي عنك في هذه الساعة فقال لطرقني الساعة
 طارئة من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله ولديكن عندي اطعمه
 فاعطيته دينارا وشكره وانصرف فخرجت فوجدتني وهي تبكي وتقول
 اما تحيي بي صدك مثل هذا الرجل يعطيه دينارا وقد عرفت استحقاقه
 اعطه الجميع فوقع كلامها في قلبي
 وانصرف فلما عدت الى الدار رمت وقلت الساعة يصل الخبر الى المتوكل
 وهو يفتت العلويتين فيقتلني فقال لي زوجتي لا تخف واكمل على الله
 وعلى جدتهم عن ذلك اذ طرقت الباب والمشا على يدي الخدم فمهم



اجل السيدة ففتمت دعواي وكما امشيت قليلا وتاورت الرسل فوقف عند
 ستر السيدة فسمعت بكاءها وقالت يا احمد خيرا لك الله خيرا وجزاؤه
 خيرا كنت الساعة نائمة فجاءني رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
 جزاك الله خيرا وجزاؤه ابى الخطيب خيرا فاما معنى هذا فخذتها الملائكة
 وهي بي فخرجت دناير وكسوة وقالت هذا للعلوى وهذا للرجاء وهذا
 لك قال وكان ذلك يا ويومائة الف درهم فاحذت المال بمصلي طريق
 على بيت العلوى فطرق الباب فوجد لمن داخل المنزل هات مامعك يا احمد
 وخرج وهو بيكي فقال له عن بكائه فقال لما دخلت منزلي قالت لي زوجتي
 ما هذا الذي معك ففرقتها فقال قم بنا نصلي وندعوا للسيدة ولاحد
 ولمزوجته فصلينا ودعونا ثم نمت ورايت رسول الله صلى الله عليه
 وآله في المنام وهو يقول قد كرمتم علي ما فعلوا معك والساعة يا احمد
 بشي فاقبله منهم ولتقتصر على هذا القدر في هذا المختصر فان من رام
 احصاء جميع الفضائل فقد طلب المحال لان فضائله عليه الصلوة و
 السلام لا تحصى كثرة والمحمد لله رب العالمين وصلى الله
 على سيد المرسلين وخاتم النبيين محمد وآله وص
 عترته الطيبين الطاهرين قدس سرهم
 النسخة الشريف علي بن عبد الله العامري
 في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٠٠
 والحمد لله

عمره ريفه

م. خ.

م. خ. م. خ. م. خ.

م. خ.

م. خ. م. خ. م. خ. م. خ.



